

نهر

القصيدة الثانية

المعلقات العشر

ضبطها: أحمد حمدي عبد الباقي



عالم الأدب
للترجمة والنشر

الملاحظات العشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شعر

المعلقات العشر

ضبطها: أحمد حمدي عبد الباقي



عالم الأدب
للدراسة والنشر



Title: Al-Mu'allaqat al-'Ashr
Editor: Ahmed Hamdy Abd Albaki

Pages: 192
Year: 2016
Printed in: Beirut, Lebanon
Edition: 2

Exclusive rights by ©

الفهرسة أثناء النشر - إعداد إدارة الشؤون الفنية / دار الكتب المصرية

العلقات العشر / ضبطها: أحمد حمدي عبد الباقي
القاهرة، عالم الأدب للمرجيات والنشر والتوزيع، ٢٠١٥
١٩٢ ص.
٢٠١٥/١٤/٥ م.
١- العلقات. أ- عبد الباقي، أحمد حمدي (ضابط)
رقم الإيداع: ٢٠١٥/٢٠٨٨٥

ISBN: 978-977-6539-13-6

طلبات الشراء المبردة
الرجاء الاتصال على:
00201000754066
info@kutubkom.com

عالم الأدب
للترجمة والنشر

الكتاب: العلقات العشر
ضبطها: أحمد حمدي عبد الباقي

عدد الصفحات: ١٩٢ صفحة
سنة الطباعة: ٢٠١٦ م
بلد الطباعة: بيروت/ لبنان
الطبعة: الثانية

جميع حقوق الملكية الفكرية محفوظة

عالم الأدب للمرجيات والنشر والتوزيع
مؤسسة عربية تعتني بنشر النصوص المترجمة والعربية
في مجالات الثقافة العامة والأدب والعلوم الإنسانية

عالم الأدب
للترجمة والنشر

هاتف: 00201099938159
بريد إلكتروني: info@alamaladab.com
القاهرة - جمهورية مصر العربية

حقوق الطبع محفوظة

يمنع طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو أي
جزء منه أو تسجيله على أي وسيلة كاسيت أو إدخاله على الحاسب
أو نسخه على أسطوانات ليزيرية إلا بموافقة خطية من الناشر.

الطبعة الأولى: ٢٠١٦
ARABIC PRINTING & PUBLISHING HOUSE
الجوال / ٠١٠ ٥٦٢ ١١٠ ٥٦٦



طبع في

المحتويات

الموضوع	الصفحة
---------	--------

خطبة الطبعة الثانية.....	٣
خطبة الطبعة الأولى.....	٨
مُعَلَّقَةُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ.....	٢٤
مُعَلَّقَةُ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ.....	٤٤
مُعَلَّقَةُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَمَى.....	٦٧
مُعَلَّقَةُ لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ.....	٨٠
مُعَلَّقَةُ عَنُتْرَةَ بْنِ شَدَّادٍ.....	٩٩
مُعَلَّقَةُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ.....	١١٧
مُعَلَّقَةُ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ.....	١٣٦
مُعَلَّقَةُ الْأَغَشَى.....	١٥٤
مُعَلَّقَةُ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ.....	١٦٨
مُعَلَّقَةُ عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ.....	١٧٩

٢
"كان الشَّعْرُ علمَ قومٍ لم يكن لهم علمٌ أصحُّ منه".
(عمر بن الخطاب)

"كان الشَّعْرُ في الجاهلية عند العربِ ديوانَ علمهم،
ومُنْتَهى حُكْمهم، به يأخذون، وإليه يَصِرون".
(محمد بن سلام الجمحي)

"ما انتهى إليكم ممَّا قالتِ العربُ إلَّا أقلُّه، ولو جاءكم
وافرًا؛ لجاءكم علمٌ وشعرٌ كثيرٌ".
(أبو عمرو بن العلاء)

"ومن فضائله أن اليونانيين إنما كانت أشعارُهم تقييدًا لعلم
الأشياء النفسية، والطبيعية التي يُخشى ذهابُها؛ فكيف
ظنَّك بالعرب الذي هو فخرها العظيم، وقسطاسُها
المستقيم؟!"
(ابن رشيق القيرواني)

خطبة الطبعة الثانية

الحمد لله، وبعد:

يقوم هذا الكتاب على فكرتين مركبتين:

الأولى: الاهتمام والعناية بإثبات ما رواه الإمام الأصمعي من المعلقات (فمعلوم أنه لم يرو كل المعلقات)، سواء كان ما رواه معلقة كاملة أو بيتاً أو شطراً أو كلمة أو حرفاً، مع النص على الاختلاف الواقع في نقل روايته.

الأخرى: ضبط نص المعلقات بالشكل ضبطاً تاماً، وهو من أفضل الطرق التي تعين طالب العلم على ضبط لسانه وإقامته على العربية الفصحى - خاصة في زماننا.

وقد اعتمدت رواية الأعلام الشنتمري بإسناده عن الأصمعي، وذلك في إثبات نص معلقة كل من:

(امرئ القيس، وطرفة بن العبد، وزهير بن أبي سلمى، وعنترة بن شداد، والنابعة الذبياني) مع ذكر الروايات الأخرى عن الأصمعي.

أما بقية المعلقات؛ فأثبت نصوصها من روايات المراجع التي ذكرت في خطبة الطبعة الأولى، مع اعتماد ما كان فيه

رواية للأصمعي والنص على ذلك في الهامش.
وتتعد الرواية عن الأصمعي وتختلف كما ستراه،
فتجد في بعض المواضع أن الرواية التي أثبتها الأعلام
للأصمعي تختلف عن الرواية التي نصّ السكري وابن
الأنباري أنها رواية الأصمعي، ويأتي النحاس برواية أخرى
مختلفة عن الكل ينسبها للأصمعي.
ومن أمثلة ذلك: قول امرئ القيس:

نُزُولَ أَلَيْمَانِي ذِي أَلْعِيَابِ الْمُخَوَّلِ.

وهي رواية الأعلام بسنده عن الأصمعي.
وقال السكري وابن الأنباري: وروى الأصمعي:
"كَصْرَعِ أَلَيْمَانِي ذِي أَلْعِيَابِ الْمُخَوَّلِ."
وقال أبو جعفر النحاس: وروى الأصمعي:
"كَصْرُوعِ أَلَيْمَانِي ذِي أَلْعِيَابِ الْمُخَوَّلِ."

والرواية التي أثبتها ابن الأنباري في شرحه:
"نُزُولَ أَلَيْمَانِي ذِي أَلْعِيَابِ الْمُحَمَّلِ."
وهنا أثبت ابن الأنباري رواية أخرى للأصمعي مختلفة عن
الرواية السابقة؛ فقال:

"وروى خالد بن كلثوم وهشام والأصمعي وأبو عبيدة

والأخفش: (المحمّل) بفتح الميم، وروى ابن حبيب:
(المحمّل) بكسر الميم".

وقد يُثبت أحدهم رواية للأصمعي وينفيها عنه آخر.
ومن أمثلة ذلك:

ما ذكره ابن الأنباري في شرحه لقول عنتر:

أَبَقَى لَهَا طَوْلُ السَّفَارِ مُقَرَّمًا

سَنَدًا وَمِثْلَ دَعَائِمِ الْمُتَخَيِّمِ

"وقال الرستمي: لم يرو هذا البيت أحدًا إلا الأصمعي.

وقال أبو جعفر: لم يرو هذا البيت الأصمعي ولا غيره".

ولعل مرد هذا الاختلاف إلى أمور؛ منها:

(١) أن الأصمعي نفسه ربما كان يروي أكثر من رواية للبيت
أو للكلمة.

ومن إشارات ذلك: ما ذكره أبو جعفر النحاس وأبو بكر
البطليوسي في قول النابغة:

أَسْرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ سَارِيَةٌ

أن الأصمعي كان يذهب إلى أنه جاء باللغتين في هذا البيت.
"سَرَتْ" و"أَسْرَتْ".

(٢) أن الأصمعي كان يميل أكثر من إملاء، وفي كل إملاء

تختلف النسخة بالزيادة والنقص عن النسخ الأخرى، ولهذا
أثر لا يخفى في اختلاف حفظ التلاميذ.
مثال ذلك:

ما ذكره الخطيب التبريزي في شرح الحماسة؛ قال:
"وذكر بعض من انتصر للديمركي أن الوفري في معنى الشعر،
ذكره الأصمعي في بعض ما أملاه من تسمية خلق الإنسان،
وذكر أنه أملاه خمس عشرة مرة، فكل نسخة من إملائه
تخالف سائر النسخ في نقص أو زيادة".^(١)
(٣) أن بعض كتب الأصمعي نالها من التحريف وتصحيف
النساخ والزيادة عليها بما ليس من كلامه.
مثال ذلك:

ما ذكره الأزهري في تهذيب اللغة عن كتاب النوادر
للأصمعي؛ قال: "وكان أُملي ببغداد كتابًا في النوادر، فزيد
عليه ما ليس من كلامه. فأخبرني أبو الفضل المنذري، عن
أبي جعفر الغساني، عن سلمة، قال: جاء أبو ربيعة صاحب
عبد الله بن طاهر صديق أبي السمرء بكتاب النوادر
المنسوب إلى الأصمعي، فوضعه بين يديه، فجعل الأصمعي

(١) شرح أشعار الحماسة للخطيب التبريزي (ص ٦٧) تحقيق: غيورغ ولهم فريتنغ

ينظر فيه؛ فقال:

ليس هذا كلامي كله، وقد زيد فيه عليّ، فإن أحببتم أن أعلم على ما أحفظه منه، وأضرب على الباقي؛ فعلت، وإلا فلا تقرؤه.

قال سلمة بن عاصم: فأعلم الأصمعي على ما أنكر من الكتاب، وهو أرجح من الثلث، ثم أمرنا فنسخناه له.^(١)

وقد قمت في هذه الطبعة على تحسين وتجويد العمل بالاستدراك والإضافة والنص على رواية الأصمعي من كلام العلماء والرواة، ولم أرجح رواية على أخرى (من الروايات المنسوبة للأصمعي إلا في بعض المواضع؛ فأثبت إحداها في المتن وأشير إلى باقي الروايات له ولغيره في الهامش)، وذلك حتى لا يخرج العمل من مجرد ضبط متن الملاحظات إلى شرح وتحليل لا يناسبه حجم الكتاب، ولن ينتفع منه المبتدئ، ولهذا كتاب آخر إن شاء الله تعالى.

والله أسأل أن يتقبل مني، وأن ينفع بهذا العمل طلاب العلم والحمد لله أولاً وآخراً..

(١) تهذيب اللغة للأزهري (١٤/٨) ط. دار إحياء التراث العربي - بيروت.

خطبة الطبعة الأولى

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة الإيمان، وبصّرنا طريق
البيان، والصلاة والسلام على خير الأنام، أفصح الناس
أجمعين، وعلى آله وصحبه، وبعد:

فإن نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قد بُنيت على
معجزة القرآن الذي هو ذروة البيان على الإطلاق، لا يأتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد،
الذي أعجز الإنس والجن على أن يأتوا بسورة من مثله ولو
اجتمعوا له، ولا تُفهم حقيقة هذا الإعجاز القرآني حق
الفهم - خاصة في هذا الزمان - إلا بدراسة وتذوق ذروة
البيان الشعري العربي والإنساني، وأصفاه وأسخاه وأعلاه
نفساً ألا وهو (الشعر الجاهلي)، فهو الأصل والرافد للشعر
العربي في العصور التي تلت الجاهلية إلى يومنا هذا؛ فلم
تغلب فيه الصنعة على الطبع والفطرة النقية كالشعر المتأخر.

وكل مَنْ تعمّق في خصائص هذا الشعر الجاهلي = بانت له
خصائص البيان القرآني وظهر له امتناع أن يصدر هذا
البيان عن بشر.

ولقد امتاز الشاعر في الجاهلية بالقدرة الفائقة على
البيان والوصف وتصوير أدق الأمور والمشاهدات، والتمييز
للمعاني جمعًا وفرقًا (جمع المعاني الكثيرة في اللفظ القليل، ثم
التمييز بين كل شيئين بلفظ آخر مميز مختصر، مع مراعاة
المناسبة الحقيقية بين اللفظ والمعنى طولًا وقصرًا، وخفة
وثقلًا، وكثرة وقلة، وحركة وسكونًا، وشدة ولينًا)، مع غزارة
الفهم، ودقيق النظر، وإصابة الحدس، وصدق الفراسة،
يستدلون باللمحة واللفظة، وقرع العصا (وهو أصعب
الرموز استنباطًا؛ لأنه شارة بالفعل دون القول)،
واستخدامهم الرموز بالفعل دون القول، وقدرتهم العجيبة
على حفظ شعرهم ونثرهم، وأيامهم، وحروبهم، وضبط
أسمائهم، وأنسابهم، وقبائلهم، ومعارفهم، مهما كثر ذلك
وعظم.

ومنشأ هذا البيان؛ هي تلك السليقة التي امتاز بها
العربي في الجاهلية، والتي أمدها ذكاء بارق، وحس صاف
فكان كالمرآة تنعكس فيه ظلال الكون بكل ما فيه.

الشاعر الجاهلي يصور أدق التفاصيل من كل ما تقع عينه
عليه حتى المشاعر والعواطف أبدع في تصويرها، فلم يترك

هذا الشعر الجاهلي جانبًا من جوانب الحياة البدوية إلا
صوره؛ لقد تغنى بالسماء وما فيها من نجوم وسحاب ورعد
وبرق، وبالصحراء وما عليها وفيها من جبال ورمال ووديان
ووهاد ونجود وشجر وضوء وظل، ورياح وصباها ودبورها،
وشجر ونبات، وحيوان وطيور وخيام، وكان الأعرابي يعيش
بين غنائها وهديلها وصدحها وبغامها وخوارها وصهيلها
ورغائها وزئيرها وعوائها .. بين أسرابها وهجمات عاداتها
وصيرانها ورباربها وقطعانها .. بين الأحقب والأبلق
والأسحم والمحجل والأغبس والأغبر والأحمر والأبقع،
تطالع في هذا البيان المعارك والمخاصمات والأحلاف، وترى
وصف النساء، والفروسية، والشهامة، والنجدة، والطيش،
والسفه.

فكان الشعر يومئذ هو حياة العربي وسمره وزاده في حله
وترحاله، يتمثله في نأديه وينقله معه من منهل إلى منهل،
ويستعيده ويتأمله ويكرره مع الفراغ المتطاوّل في أيامه
وليلاته، لا فرق في ذلك بين سادة وعبيد ولا بين كبار
وصغار؛ بل كانوا يعقدون محافل من كل بطن وقبيلة
ويتناشدون هذا الشعر في قلب الجزيرة وأطرافها في كل

مصيف ومربع.

ولقد أجاد الشاعر الجاهلي في تعبيره عن سيرورة
الشعر في الناس يومئذ، فقال:

فَإِنْ أَهْلِكَ فَقَدْ أَبْقَيْتُ بَعْدِي

قَوَائِي تُعْجِبُ الْمُتَمَثِّلِينَ

رَقِيقَاتِ الْمَقَاطِعِ مُحْكَمَاتِ

لَوْ أَنَّ الشَّعْرَ يُلْبَسُ لَأَرْتُدِينَا

فَمَنْ رُزِقَ تَذَوُّقَ بَيَانِ الشَّعْرِ الْجَاهِلِيِّ ، وفقه لسانه، وما
ينطوي عليه من دقة تصوير الحقائق المستمدة من صميم
الحياة، وقوة العاطفة وصدق الشاعر = تيقن أنه هو ذروة
البيان الشعري.

وعلة الفقد والبعد عن فهم حقيقة الإعجاز القرآني
وتذوقه عندنا = ترجع إلى بعدنا واغترابنا عن فهم وتذوق
الشعر الجاهلي، وعلة ذلك = هي ما أوضحه الدكتور صبري
عابدين بقوله: "ولا شك أن انعدام الحاسة الفنية عندنا،
وعند المتأخرين بصفة عامة = هو الذي باعد بيننا وبين

الشعر الجاهلي، وجعل الشُّراح جميعًا، وشيوخ النحو يثدونه تحت شروحهم العافشة المظلمة".

ويوضح الأستاذ محمود شاكر مشكلة شروح الشعر عامة والجاهلي خاصة بقوله: "أما شراح الشعر من القدماء، وهم الذين لا غنى لنا عن مراجعة ما كتبوا عند النظر في الشعر الجاهلي خاصة؛ فلا بد من نظرة عجي تُحيط بما كتبوا وألفوا.

ومراجعة أكثر شروح الشعر؛ تدلنا على أن هؤلاء الشراح كان أكثرهم أقرب إلى أصحاب اللغة وأهل النحو، أو علماء الأدب عامة. وجمهرة شروحهم مبنية على تفسير ألفاظ اللغة، وعلى بعض ما يتصل بالنحو عند حاجتهم إلى البيان عن تركيب الأبيات التي يشرحونها، وعلى أخبار الشعراء والقبائل، وعلى ذكر الحوادث التي ربما دل عليها الشعر أو أشار إليها، وجميع ذلك لا غنى عنه في فهم الشعر، وفيه من الفوائد ما لو أخطأناه؛ لعسر فهم بعض الأبيات عسرًا شديدًا. ومع ذلك فبيِّن للمتأمل أنهم صرفوا أكبر جُهدهم في النظر إلى لغة الأبيات وهي تفريق غير مجتمعة، ولم يبالوا شيئًا بالنظر في جملة

القصيدة، وما ينتظمها أو يتخللها من مرامي الشاعر في شعره. فمن أجل ذلك؛ وقع في شروحه لبعض ألفاظ الأبيات؛ تفسير لغة، ولكنه تفسير:

- يقع دون غرض الشاعر أحياناً،
- أو يزيد عليه أحياناً أخرى،
- ويقع فيها من الشرح ما غيره أولى به،
- وما هو خطأ محض في معنى الشعر،
- وإن كان صحيحاً في معنى اللغة وفي معنى شعر غيره أكثر تداولاً وشهرة،

- ويقع فيها أيضاً ما أغفلوا شرحه لظنهم أنه ظاهر مألوف، وهو أحق بالشرح والبيان؛ لأن ظهوره خادع، فإذا رُمت الإبانة عنه بالظاهر والمألوف؛ التوت عليك الإبانة. وفي كل هذا أو بعضه حيف على الشعر شديد.

والعلة في ذلك كله كما قلت لك؛ من أن أكثر الشراح القدماء كانوا من أهل اللغة وأصحاب النحو وعلماء الأدب. وأولى الناس كان بالبيان عن معاني الشعر = هم الشعراء والنقاد^(١).

(١) نسط صعب ونسط عفيف، محمود شاكر (ص ١٣٦-١٣٧) طبعة: مكتبة الخادجي

وقد سُئل البحتري عن أبي نواس ومسلم بن الوليد:
أيُّهما أشعر؟ فقال البحتري: أبو نواس أشعر
فقال عبيد الله بن عبد الله بن طاهر: إن أبا العباس ثعلبًا لا
يطابقك على قولك، ويفضل مسلمًا.

فقال البحتري: ليس هذا من عمل ثعلب وذويه من
المتعاطين لعلم الشعر دون عمله؛ إنما يعلم ذلك مَنْ دُفِعَ في
مَسَلِّكَ الشعر إلى مضايقه، وانتهى إلى ضُرُوراته^(١).
وهذه القصائد العشر من أجود القصائد العربية على
الإطلاق، سميت بالمعلقات والمذهبات والسموط وغير ذلك؛
لمكانتها واتفاق الشعراء والأدباء على تقدمها وأهميتها.

وقد قمتُ بضبطها ضبطًا تامًّا بالشكل على أصح رواياتها،
مع ذكر الاختلافات بين أشهر رواياتها الأخرى؛ وذلك
تيسيرًا وإعانة لطالب الأدب والبيان العربي على حفظها
ودراستها. ولخلو المكتبة العربية اليوم من نصٍّ للمعلقات
مضبوطًا ضبطًا تامًّا صحيحًا.

(١) إمعان القرآن للإمام الباقلاوي (ص ١١٦) طبعة: دار المعارف

واعتمدت فيها رواية الأصمعي (ت ٢١٦هـ) خاصة^(١)؛ لأنها كما يقول الأعلام الشنتمري (ت ٤٧٦هـ) في جمعه وشرحه لشعر امرئ القيس ، والنابعة الذبياني، وعلقمة بن عبدة، وزهير بن أبي سلمى، وطرفة بن العبد، وعنبرة بن شداد: "واعتمدت فيما جلبته من هذه الأشعار على أصح رواياتها، وأوضح طرقاتها؛ وهي رواية عبد الملك بن قُريب الأصمعي؛ لتواطؤ الناس عليها، واعتيادهم لها، واتفاق الجمهور على تفضيلها..."^(٢)

ولأن الأصمعي من أكثر علماء اللحن تشددًا، وتحريًا في الرواية وتضييقًا في المصادر، وتشدده لم يقتصر على الأمور اللغوية؛ بل تجاوزها إلى علم النحو.

قال أبو الطيب: "ولم يرَ الناس أحضرَ جوابًا وأتقنَ لما يحفظ من الأصمعي، ولا أصدقَ لهجة، وكان شديد التألُّه، فكان لا يفسر شيئًا من القرآن، ولا شيئًا من اللغة له نظير واشتقاق في القرآن، وكذلك الحديث؛ تحرُّجًا، وكان لا يفسر

(١) فيما رواه منها ووقف عليه - كما ذكرتُ ذلك في خطبة الطبعة الثانية.

(٢) انظر مقدمة شرح ديوان زهير بن أبي سلمى للأعلام الشنتمري (ص ٦) تحقيق: د. فخر الدين

شعرًا فيه هجاء ولم يرفع من الأحاديث إلا الأحاديث
 اليسيرة، وكان صدوقًا في كل شيء، من أهل السُّنَّة، فأما ما
 يحكي العوام وسُقَّاط الناس من نوادر الأعراب، ويقولون:
 هذا مما اختلقه الأصمعي، ويحكون أن رجلًا رأى عبد
 الرحمن ابن أخيه فقال: ما فعل عمك فقال: قاعد في الشمس
 يكذب على الأعراب؛ فهذا باطل، وكيف يقول ذلك عبد
 الرحمن ولولا عمُّه لم يكن شيئًا مذكورًا؟! وكيف يكذب
 عمه وهو لا يَرُوي إلا عنه؟! وأنى يكون الأصمعي كذلك
 وهو لا يفتي إلا فيما أجمع عليه العلماء، ويقف عما
 ينفردون عنه، ولا يجيز إلا أفصح اللغات، ويلح في دفع ما
 سواه؟! (١).

وقد ذكر أبو بكر بن خير الإشبيلي (ت ٥٧٥هـ) في
 فهرسته سند الأعلام الشنتمري إلى الأصمعي؛ فقال: "كتاب
 الأشعار الستة الجاهلية شرح الأستاذ أبي الحجاج يوسف بن
 سليمان النحوي الأعلام رحمه الله، حدَّثني بها أيضًا قراءة
 منِّي عليه لها ولشَرَحها الوزير أبو بكر محمد بن عبد الغني
 بن قنْدَلَة رحمه الله، عن الأستاذ أبي الحجاج الأعلام مؤلفها

(١) المزهَر للسيوطي (٣٤٦/٢) ط. دار الكتب العلمية.

رحمه الله، ويرويها الأستاذ أبو الحجاج الأعلام المذكور، عن
الوزير أبي سهل يونس بن أحمد الحراني، عن شيوخه: أبي
مروان عبيد الله بن فرج الطّوطالقي، وأبي الحجاج يوسف
بن فضالة، وأبي عمر بن الحُبّاب، كلهم يرويها عن أبي علي
البغداددي، عن أبي بكر بن دُرَيْد، عن أبي حاتم، عن
الأصمعي رحمه الله".^(١)

وقد اعتمدت في إثبات رواية أصل كل معلقة^(٢) على ما

يلي:

(١) معلقة امرئ القيس، من ديوان امرئ القيس تحقيق:
محمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة: دار المعارف.

(٢) معلقة طرفة، من ديوان طرفة بشرح الأعلام،
تحقيق: درية الخطيب، ولطفي الصقال، طبعة: المؤسسة
العربية/بيروت.

(٣) معلقة زهير، من ديوان زهير بشرح الأعلام، تحقيق:
د. فخر الدين قباوة، طبعة: دار الفكر.

(١) فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص ٤٧٦) تحقيق: بشار عواد معروف، ط. دار الغرب الإسلامي
(٢) لم ألتزم في بعض المواضع بالرواية التي اتخذتها أصلاً، وأثبت ما ترجح لدي أنها رواية
الأصمعي من باقي الكتب خاصة من صرح بأن هذه الرواية هي للأصمعي. (وعند تعدد الرواية
واختلافها عنه؛ أثبت إحداها في المتن وأشير إلى باقي الروايات له ولغيره في الهامش)

- (٤) معلقة لبید، من شرح دیوان لبید بروایة الطوسی،
تحقیق: د. إحسان عباس، طبعة: وزارة الإرشاد/ الكويت.
- (٥) معلقة عنتره، من دیوان عنتره بشرح الأعلم، تحقیق:
محمد سعید مولوی، طبعة: المكتب الإسلامی.
- (٦) معلقة عمرو بن كلثوم، من شرح المعلقة العشر
للتبریزی، تحقیق: فخر الدین قباوة، طبعة: دار الفكر.
- (٧) معلقة الحارث، من شرح المعلقة العشر للتبریزی،
تحقیق: فخر الدین قباوة، طبعة: دار الفكر.
- (٨) معلقة الأعشى، من دیوان الأعشى الكبير، شرح
وتحقیق: د. محمد حسین، طبعة: مكتبة الآداب.
- (٩) معلقة النابغة، من دیوان النابغة، تحقیق: محمد أبو
الفضل إبراهيم، طبعة: دار المعارف.
- (١٠) معلقة عبید، من دیوان عبید، تحقیق: تشارلز لایل،
طبعة: دار الكتب والوثائق القومية.
- أما عن باقي المراجع التي رجعت إليها في ذكر الروایات
الأخرى مع إثبات بعض روايات الأصمعي أيضًا؛ فمنها:
- (١) شرح القصائد السبع الطوال الجاهلیات لأبي بكر بن
الأنباري، تحقیق: عبد السلام هارون، طبعة: دار المعارف.
- اختصرته في (ن)

- (٢) شرح القصائد التسع المشهورات لأبي جعفر النحاس،
تحقيق: أحمد خطاب، طبعة: وزارة الإعلام/العراق.
وتحقيق: د/أحمد خطاب العمر، طبعة: الدار العربية
للموسوعات. اختصرته في (ح)
- (٣) شرح المعلقات العشر للتبريزي، تحقيق: فخر الدين
قباوة، طبعة: دار الفكر. اختصرته في (ت)
- (٤) شرح المعلقات السبع للزوزني، تدقيق محمد فوزي
حمزة، طبعة: مكتبة الآداب. اختصرته في (ز)
- (٥) شرح الأشعار الستة الجاهلية لأبي بكر البطليوسي،
تحقيق: ناصيف سليمان عواد، طبعة: المعهد الألماني
للأبحاث الشرقية. اختصرته في (ط).
- (٦) جمهرة أشعار العرب لأبي زيد القرشي، تحقيق: د. محمد
علي الهاشمي، طبعة: جامعة الإمام محمد بن سعود.
اختصرته في (ق)
- (٧) شرح معلقتي امرئ القيس وطرفة لابن كيسان، تحقيق:
د. محمد حسين، طبعة: دار عمار. اختصرته في (ك)
- (٨) ديوان طرفة بتحقيق د. علي الجندي. اختصرته في (ج)
- (٩) شرح ديوان لبيد برواية الطوسي، تحقيق: د. إحسان
عباس، طبعة: وزارة الإرشاد/ الكويت. اختصرته في (ل)

(١٠) ديوان امرئ القيس بشرح أبي سعيد السكري، تحقيق:

د.أنور عليان أبو سويلم، ود. محمد علي الشوابكة،

طبعة: مركز زايد للتراث والتاريخ. اختصرته في (س)

(١١) شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، لأبي العباس ثعلب،

طبعة: دار الكتب المصرية. اختصرته في (ث)

(١٢) وأما رواية الأعلام في الدواوين السابقة اختصرتها في (ع)

والمعلقات هو الاسم السائد المشهور لمجموعة من

القصائد العربية الجاهلية الكاملة التي جمعها حماد الراوية

وسماها السُموط (ومفردُها سِمْط وهو الخيط ما دام الخرز

ونحوه منظومًا فيه) وجعلها سبع قصائد لا خلاف على خمس

منها لدى الرواة، وهي قصائد: امرئ القيس، وطرفة، وزهير،

ولبيد، وعمر بن كلثوم.

واختلفوا بعد ذلك في العدد وفي شعرائها؛ فمنهم مَنْ

جعلها تسعًا ومنهم مَنْ جعلها عشرًا، ومنهم مَنْ وضع

قصائد مكان أخرى، وهي قصائد: عنتره، والحارث بن حلزة،

والنابغة، والأعشى، وعبيد بن الأبرص.

واختلفوا أيضًا في تسميتها فسميت بالمعلقات والسُموط

والطوال الجاهليات والمشهورات والمذهبات، والذي يترجح

منها هو: السبع الطوال والسموط وهما تسميتا حماد، وقد نقل السبع الطوال من الحديث: "أعطيت السبع الطوال..."، أما تسمية المعلقات فقد ظهرت بعد القرن الثالث الهجري، وأثبتها هنا لأنها الأشهر في زماننا لا أنها الأصح أو الأرجح فليتنبه لذلك.

وقد اعتمدت في ترتيب المعلقات على ترتيب التبريزي فبدأت بامرئ القيس، ثم طرفة بن العبد، ثم زهير بن أبي سلمى، ثم لبيد بن ربيعة، ثم عنتره بن شداد، ثم عمرو بن كلثوم، ثم الحارث بن حلزة، ثم الأعشى، ثم النابغة الذبياني، ثم عبيد بن الأبرص.

وأخيراً أشير إلى نقطة مهمة جداً وهي من أصح الطرق لفهم ودراسة الشعر الجاهلي؛ ألا وهي: دراسة الشعر الجاهلي دراسة بيئية اجتماعية، وتفسيره وإثباته أولاً من هذا الطريق، وقد كتب الدكتور تركي الغنامي مقالاً نفيساً بعنوان: (قراءة شعر العرب بما ثبت من حال العرب .. قراءة بيئية اجتماعية لقصيدة: وطاوي ثلاث ... المنسوبة

للحطيئة^(١) فاقراء واسلك طريقه في دراستك للمعلقات
وغيرها من الشعر الجاهلي خاصة.

وأسأل الله أن يتقبل هذا العمل مني وأن يغفر لي
ويرحمي، وأن ينفع به عباده.
وأرجو أن ينبهني مَنْ رأى أيّ خطأ في الضبط وغيره؛
حتى أنبّه عليه.^(٢)
والحمد لله رب العالمين..

(١) منشور على موقع مركز نماء للبحوث والدراسات.

(٢) للتواصل: a.h.abdalbaki@gmail.com

مُعَلَّقَةُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ^(١)

- (١) قِفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ
 بِسْقَطِ^(٢) اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ وَخَوْمَلِ^(٣)
 (٢) فَتُوضِحَ فَأَلِيفْرَاةَ لَمْ يَغْفُ رَسْمُهَا
 لِمَا تَسَجَّتْهَا^(٤) مِنْ جَنْوِبٍ وَشَمَالِ^(٥)
 (٣) تَرَى بَعَرَ الْأَرْآمِ^(٦) فِي عَرَصَاتِهَا
 وَفِيَعَانِيهَا كَأَنَّهُ حَبٌّ قُلْفُلِ^(٧)

(١) رواية الأعلام الشنتمري عن الأصمعي.

(٢) فيه ثلاث لغات: سِقْط، وسُقْط، وسَقْط. وقال الرياشي: كان الأصمعي لا يعرف إلا السَقْط، وهو سَقْط الرملة مفتوحاً. (ن، ط، س)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس والقرشي. (س، ن، ح، ق، ت)، ويروى: "فَخَوْمَلِ". (ن، ح، ق، ز، ت)

(٤) ويروى: "تَسَجَّتْ". (ن، ت)

(٥) بعده في (ق):

خَلَاءَ تَسُخِّ الرِّيحِ فِيهَا كَأَنَّمَا كَسَتْهَا الصَّبَا سَخَقَ الْمَلَأَ الْمَذِيلِ

(٦) ويروى: "الصَّيْرَانِ". (س، ح، ق)

(٧) هذا البيت والذي بعده مما يُزاد في هذه القصيدة؛ قال الأصمعي: "الأعرابُ ترويهما". (ك، ن، ح، ز، ت)، وروى هذا البيت أبو عبيدة. وقال الأصمعي: "هو منحول لا يعرف"، وقال:

الأعراب يروونه فيها. (ن)

(۴) كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحْمَلُوا

لَدَى^(۱) سَمَرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفٌ حَنْظَلٌ

(۵) وَقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيئُهُمْ

يَقُولُونَ: لَا تَهْلِكُ أَسَى وَتَجَمَّلُ

(۶) وَإِنَّ شِفَائِي عَبْرَةٌ^(۲) إِنْ سَفَحْتُهَا^(۳)

وَهَلْ^(۴) عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِّنْ مُّعْوَلٍ؟

(۷) كَدِينِكَ^(۵) مِّنْ أُمِّ الْحَوِيرِ قَبْلَهَا

وَجَارَتِهَا أُمُّ الرَّبَابِ بِمَأْسَلٍ^(۶)

(۱) ویروی: "إِلَى". (ح)

(۲) وروی سببویه هذا البيت في كتابه: "وَإِنَّ شِفَاءَ عَبْرَةٍ". (۲۸۴/۸) (ن، ت)

(۳) ویروی: "مُهْرَاقَةٌ". (ن، ح، ز، ت) ویروی: "لَوْ سَفَحْتُهَا". (ق، ت)

(۴) ویروی: "فَهْلُ". (ن، ح، ز، ت)

(۵) ویروی: "كَدَأْبِكَ". (ن، ح، ز، ط، ت، س)، وروی أبو عبیدة: "كَدِينِكَ" (ن، ت) وهي رواية الأصمعي.

(۶) ویروی بعده عند: (ن، ح، ق، ز، ت، س):

إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ أَلَيْسُكَ مِنْهُمَا نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرَبِّهَا الْقَرْنُفُلُ

ویروی: "إِذَا التَّقَتَتْ نُحُورِي تَضَوَّعَ رِيحُهَا". (ن)

(٨) فَقَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً

عَلَى التَّخْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مَحَلِي

(٩) أَلَا رَبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُمْ صَالِحٌ^(١)

وَلَا سَيِّمًا يَوْمٌ^(٢) بِدَارَةِ جُلْجُلٍ^(٣)

(١٠) وَيَوْمٌ^(٤) عَقَرْتُ لِلْعَذَارَى مَطِئِي

فَيَا عَجَبًا^(٥) لِرَحْلِيهَا^(٦) الْمُتَحَمِّلِ

(١) ويروى: أَلَا رَبَّ يَوْمٍ صَالِحٍ لَكَ مِنْهُمْ. (ح، ق، ت)، ويروى: "مِنْهُمْ". (ط) وقال النحاس:

"وأجود الروايات..." وذكر الرواية المثبتة في البيت

(٢) جر "يَوْمٌ" بإضافة سِيٍّ إليه، وما صلة، ويروى "يَوْمٌ" بالرفع بإضمار هو أي: هو يوم. (ن، ح،

ط، ت) وقال النحاس: "وَمَنْ رَفَعَ جَعَلَ "مَا" بِمَعْنَى الَّذِي، وَأَضْمَرَ مَبْتَدَأً، وَالْمَعْنَى لَا سَيِّمًا

هُوَ يَوْمٌ، وَهَذَا قَبِيحٌ جَدًّا؛ لِأَنَّهُ حَذَفَ اسْمًا مُنْفَصِلًا مِنَ الصَّلَةِ...". (ح، ت)، ويروى:

"يَوْمًا". (ق)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها القرشي؛ فقال: "روى الأصمعي هذا البيت وقال: هو

بيت قصيدته، ولم يروه أبو عبيدة". (ق)

(٤) "يَوْمٌ" هنا في موضع جر على الرد على اليوم الذي بعد سيما إلا أنه نُصِبَ؛ لِأَنَّهُ إِضَافَتُهُ غَيْرُ

مَحْضَةٍ. (ن، ت)، وَمَنْ رَفَعَ فَقَالَ: "وَلَا سَيِّمًا يَوْمٌ" فموضع "يَوْمٌ" الثاني رفعٌ. (ت)

(٥) قال الأعلام: "يروى: بَتْنَوَيْنِ "عَجَبًا" وَتَرْكِ تَنْوِينِهِ". (ع، ط)، "فيا عجبًا" أصلها: فيا عجي؛

فَقَلْبَتِ يَاءَ الْمُتَكَلِّمِ أَلْفًا فِي النِّدَاءِ، كَقَوْلِكَ: يَا غُلَامًا أَقْبِلْ، تَرِيدُ: يَا غُلَامِي. وَقَالَ سَيِّبِيه:

إِذَا قُلْتَ: يَا عَجِبًا، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ: تَعَالِ يَا عَجِبْ، فَإِنْ هَذَا مِنْ إِبَّانِكَ. فَهَذَا أَبْلَغُ مِنْ قَوْلِكَ:

تَعَجِبْتُ. (ح، ت، ن)

(٦) ويروى: "مِنْ رَحْلِيهَا". (ق، ح)، ويروى: "مِنْ كُورِهَا". (ن)

- (١) يَظُلُّ^(١) أَلْعَذَارَى يَرْتَمِينَ بِلَحِيهَا
وَشَحْمِ كَهْدَابِ الدَّمَقِيسِ الْمُفْتَلِ
(٢) وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخِذَرَ خِذَرَ غُنَيْزَةٍ^(٢)
فَقَالَتْ: لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجَلِي
(٣) تَقُولُ وَقَدْ مَالَ الْغَبِيْطُ بِنَا مَعًا:
عَقَرْتُ بَعِيرِي يَا أَمْرًا الْقَيْسِ فَأَنْزِلِ
(٤) فَقُلْتُ لَهَا: سِيرِي وَأَرْخِي زِمَامَهُ
وَلَا تُبْعِدِينِي^(٣) مِنْ جَنَّاكِ الْمُعَلَّلِ^(٤)
(٥) فَمِثْلِكَ حُبْلَى^(٥) قَدْ طَرَفْتُ وَمُرْضِعًا^(٥)
فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمٍ مُغِيلِ^(٦)

(١) ويروى: "فَظُلُّ". (ن، ح، ق، ت، ز، س)

(٢) قال ابن حبيب: إنما الرواية: "وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخِذَرَ يَوْمَ غُنَيْزَةٍ". (ن، ط، ت، س)

(٣) ويروى: "وَلَا تُبْعِدِينَا". (ط)

(٤) وزعم أبو الحسن بن كيسان: أنه "الْمُعَلَّلُ" بفتح اللام الأولى. (ح، ز، ط، ت)

(٥) ويروى: "فَمِثْلِكَ بِكْرًا". (ن، ق)، ويروى: "فَمِثْلِكَ". (ط)

(٦) ويروى: "وَمُرْضِعٌ". (ح، ق، ز، ت)، ورواية سيويه: "وَمِثْلِكَ بِكْرًا قَدْ طَرَفْتُ وَتَيْبًا". (٢٩٤/٨)

(ح، ق، ت) وقال النحاس: ولو روى: "فَمِثْلِكَ حُبْلَى قَدْ طَرَفْتُ وَمُرْضِعًا"، لكان جيدًا. (ح،

ت)

(٧) وهي رواية الأصمعي وأبي عبيدة كما نص عليها السكري وابن الأنباري. (س، ن)، ويروى:

"مُحَوَّلٌ". (ن، ح، ق، ز، ط، ت)

(۶) إِذَا مَا بَكَى مِنْ خَلْفِهَا؛ أَنْحَرَفَتْ لَهُ.

بِشَقٍّ وَشَقٍّ^(۱) عِنْدَنَا لَمْ يُحَوِّلْ^(۲)

(۷) وَيَوْمًا^(۳) عَلَى ظَهْرِ الْكَيْبِ تَعَذَّرَتْ

عَلَيَّ وَأَلَتْ حَلْفَةً لَمْ تَحْلَلْ^(۴)

(۸) أَفَاطِمَ مَهَلًا بَعْضَ هَذَا التَّدْلِيلِ^(۵)

وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَزْمَعْتُ صُرِي؛ فَأَجْمِلِ^(۶)

(۹) وَإِنْ كُنْتُ^(۷) قَدْ سَاءَتْكَ مِنِّي خَلِيقَةٌ

فَسُئِلِي نِيَابِي مِنْ^(۸) نِيَابِكَ تَنْسُلِ^(۹)

(۱) ویروی: "وَنَحْنِي شَقَّهَا". (ط)

(۲) وهي رواية الأصمعي وأبي عبيدة وأبي حاتم السجستاني، ویروی:

"إِذَا مَا بَكَى مِنْ خَلْفِهَا أَنْصَرَفَتْ لَهُ بِشَقٍّ وَنَحْنِي شَقَّهَا لَمْ يُحَوِّلْ". (ن، ح، ق، ز، ت، س)

ویروی: "إِذَا مَا بَكَى مِنْ حُبِّهَا". (ن)، ویروی: "إِذَا مَا بَكَى مِنْ جَنْبِهَا أَنْحَرَفَتْ لَهُ". (ط)

(۳) ویروی: "وَيَوْمًا". (ن، س)

(۴) ویروی: "أَفَاطِمَ أَنْفِي بَعْضَ هَذَا التَّدْلِيلِ". (ن، س)

(۵) وروی أبو عبيدة: "وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَزْمَعْتُ قَتْلِي فَأَجْمِلِ". (ن، ت، س) ویروی: "وَإِنْ كُنْتُ قَدْ

أَزْمَعْتُ هَجْرِي". (ن)

(۶) ویروی: "وَإِنْ تَكْ". (ن، ح، ق، ز، ت، س)

(۷) ویروی: "عَنْ". (ق)

(۸) ویروی: "تَنْسِلِي" بعكس السين. (ن)، ویروی: "تَنْسُلِي". (ن)

- (٢٠) أَغْرَكَ مِنِّي أَنَّ حُبَّكَ قَاتِلِي
وَأَنَّكَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلُ ۚ
- (٢١) وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لِتَقْدَحِي^(١)
بِسَهْمَيْكَ فِي أَغْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ ۚ
- (٢٢) وَبَيْضَةُ خِذْرِ لَا يُرَامُ خِبَاؤُهَا
تَمَتَّعْتُ مِنْ لَهْرِ بِهَا غَيْرَ مُعْجَلٍ ۚ
- (٢٣) تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا وَأَهْوَالَ مَعْشَرٍ^(٢)
عَلَيَّ حِرَاصٍ لَوْ يُشِيرُونَ مَقْتَلِي^(٣)
- (٢٤) إِذَا مَا الثُّرَيَّا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ
تَعَرَّضَ أَثْنَاءِ الْوَسَّاحِ الْمُفْصَلِ ۚ

(١) وهي رواية الأصمعي كما حكاها أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي عن الأصمعي. (س)، ويروى:

"لِتَضْرِبِي". (ك، ع، ن، ح، ق، ز، ط، ت، س)

(٢) ويروى: "تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعْشَرًا عَلَيَّ حِرَاصًا"، ويروى: "تَخَطَّيْتُ أَبْوَابًا إِلَيْهَا وَمَعْشَرًا".

(ن، ح، ق، ز، ت)، ويروى: "تَخَطَّيْتُ أَهْوَالَ إِلَيْهَا وَمَعْشَرًا عَلَيَّ حِرَاصًا". (ك)، ويروى:

تَجَاوَزْتُ أَهْوَالَ". (س)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما ذكرها ابن منظور في لسان العرب فقال: قال الجوهري: الأصمعي

يروى قول امرئ القيس... "وذكرها. (مادة/شرن)، ويروى: "يُشِيرُونَ" بالسین. (ع، ك، ن، ح،

ز، ط، ت).

- (٢٥) فَجِئْتُ وَقَدْ نَضْتُ^(١) لِنَوْمِ ثِيَابَهَا
لَدَى السَّيْرِ إِلَّا لِبَسَةِ الْمُتَفَضِّلِ
(٢٦) فَقَالَتْ: يَمِينُ^(٢) اللَّهُ مَا لَكَ حِيلَةً
وَمَا إِنْ أَرَى عَنْكَ الْعِمَايَةَ^(٣) تَنْجَلِي
(٢٧) خَرَجْتُ بِهَا تَمْشِي^(٤) تَجُرُّ وَرَاءَنَا
عَلَى أَثَرَيْنَا ذَيْلَ مِرْطٍ مُرَحَّلٍ^(٥)
(٢٨) فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَأَنْتَحَى
بِنَا بَطْنُ حَقِيفِ ذِي رُكَامٍ عَقَنْقَلٍ^(٦)

(١) ويروى: "وَقَدْ أَلَقْتُ". (ن)

(٢) ويروى: "يَمِينُ" بالرفع. (ك، ز، ط، ت)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس. (س، ن، ح) ويروى: "أَلْعَوَايَةَ". (ك، ن، ح، ز، ط، ت، س)

(٤) ويروى: "فَقُمْتُ بِهَا أَمْشِي". (ك، ن، ح، ق، ت، س)، ويروى: "تَمْشِي". (ك) ويروى: "خَرَجْتُ بِهَا أَمْشِي". (ق، ن)

(٥) وهي رواية أبي عبيدة أيضًا، ويروى: "عَلَى إِثَرِنَا أَذْيَالَ مِرْطٍ مُرَحَّلٍ"، وروى أبو عمرو الشيباني: "عَلَى إِثَرِنَا أَذْيَالِ نِيرٍ"، ويروى: "عَلَى أَثَرَيْنَا نِيرٍ مِرْطٍ". (ك، ن، ح، ط، ز، ت، س)، ويروى: "مِرْطٍ مُرَجَّلٍ". (ق، س)

(٦) ويروى: "ذِي حِقَافٍ". (ن)، ويروى: "نَطْنُ حَنْبٍ ذِي قِفَافٍ". (ن، ط، ت، س)، ويروى: "وَأَنْتَحَى بِنَا إِثْنِي رَمْلٍ ذِي قِفَافٍ". (ن)

(۳۱) إِذَا أَلْتَفَتَتْ نَحْوِي تَضَوَّعَ رِيحُهَا
 نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيًّا الْقَرْنُفْلِ ۛ
 (۳۲) إِذَا قُلْتُ هَاتِي نَوِّلِي نَمَائِلَتْ ۛ
 عَلَيَّ هَضِيمَ الْكَشْحِ رِيًّا الْمُخْلَخِلِ ۛ
 (۳۳) مَهْفَهْفَةً بَيْضَاءُ غَيْرُ مُقَاضَةٍ
 تَرَائِبُهَا مَضْفُوءَةٌ كَالسَّجَنَجَلِ ۛ
 (۳۴) كَبْكِرٍ مُقَانَاةٍ ۛ أَلْبِيَاضُ بِصُفْرَةٍ
 غَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ ۛ الْمُحَلَّلِ ۛ
 (۳۵) تَصُدُّ ۛ وَتُبْدِي عَنْ أُسَيْلٍ ۛ وَتَتَّقِي
 بِنَاطِرَةٍ مِّنْ وَخْشٍ وَجَرَةٍ مُّظْفِلِ ۛ

(۱) هذا البيت لم يروه (ن، ح، ق، ز، ت)

(۲) ويروى: "مَدَدْتُ بِقُضْيٍ دَوْمَةً فَتَمَائِلَتْ". (ن، ت) ويروى: "مَدَدْتُ بِقُودِي رَأْسَهَا"، وروى أبو عبيدة: "هَضَرْتُ بِقُودِي رَأْسَهَا". (ن، ح، ق، ز، ت، س)

(۳) ويروى: "بِالسَّجَنَجَلِ". (ن، ط، ت، س)، وروى أبو عبيدة: "مَضْفُوءَةٌ السَّجَنَجَلِ". (ح)

(۴) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري. (س)، ويروى: "الْمُقَانَاةُ". (ن، ق، ز، ت، س)، وقال سهل: في كتابي "كَبْكِرٍ مُقَانَاةُ أَلْبِيَاضِ" بالرفع. (ن)

(۵) ويروى برفع "غَيْرُ" وخفضه ونصبه. (ع)

(۶) ويروى: "غَيْرُ مُحَلَّلٍ". (ن، ح، ق، ت، س)، وقال ابن كيسان: ويروى "غَيْرُ مُحَلَّلٍ" بحسر اللام الأولى. (ن، ح، س) ويروى هذا البيت عند (ن، ت) بعد: "إِلَى مِثْلِهَا يَرْنُو الْحَلِيمُ صَبَابَةً".

(۷) ويروى: "تَصُدُّ". (ن)

(۸) ويروى: "عَنْ شَيْبٍ". (ن، ح، ط، ت، س)

- (٣٤) وَجِيدٌ كَجِيدِ الرَّثِيمِ^(١) لَيْسَ بِفَاحِشٍ
إِذَا هِيَ نَصَّتُهُ وَلَا بِمُعْطَلٍ
(٣٥) وَفَرَجٌ يُغَشِّي^(٢) أَلْمَنَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ
أَثِيثٌ كَقِنُورِ النَّخْلَةِ الْمُتَعَثِّكِ
(٣٦) غَدَائِرُهُ مُسْتَشْرِزَاتٌ^(٣) إِلَى الْعُلَا
تَضِلُّ أَلْمَدَارَى^(٤) فِي مَثْنَى^(٥) وَمُرْسَلٍ
(٣٧) وَكَشِجٌ لَطِيفٌ كَالْجَدِيدِ مُحْصَرٍ
وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمَذَلِّ
(٣٨) وَتَعْطُو بِرَخِصٍ غَيْرِ شَنِ كَأَنَّهُ
أَسَارِيْعُ ظَنِي أَوْ مَسَاوِيْكُ إِسْجِلٍ^(٦)

(١) ويروى: "الرَّثِيم". (ن، ق، ت)

(٢) ويروى: "يُزَيِّن". (ن، ح، ق، ز، ت)

(٣) ويروى: "مُسْتَشْرِزَات" بفتح الزاي. (ن، ط)، ويروى: "مُسْتَشْرِزَاتٌ". (ق)

(٤) استشهد الأصمعي بهذه الرواية في شرحه على ديوان طفيل الغنوي ص ٨٩ ط. دار صادر،

واستشهد برواية: "تَضِلُّ أَلْعِقَاصُ" في كتابه: "خلق الإنسان" ص ١٧٤ ضمن كتاب:

"الكنز اللغوي"، وروى أبو جعفر أحمد بن عبيد: "تَضِلُّ" بالياء، ورواه أكثر الرواة "تَضِلُّ"

بالطاء. ويروى "تَضِلُّ أَلْعِقَاصُ"، و"تَضِلُّ أَلْعِقَاصُ". (ن، ح، ق، ط، ز، ت)

(٥) ويروى: "بَيْنَ مَثْنَى". (ق)

(٦) استشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه: "خلق الإنسان" ص ٢١٠ ضمن كتاب: "الكنز

اللغوي"، وكتاب: "النبات" ص ٣٣ ط. مكتبة المتنبّي

(۳۹) تُضِيءُ الظَّلَامَ بِالْعِشَاءِ كَأَنَّهَا

مَنَارَةٌ مُنْسَى رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٍ

(۴۰) وَتُضِيحِي^(۱) فَتِيْتُ الْمِسْكِ فَوْقَ فِرَاشِهَا

نُورُومُ^(۲) الصُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلٍ^(۳)

(۴۱) إِلَى مِثْلِهَا يَزُرُّو الْحَلِيمُ صَبَابَةً

إِذَا مَا أَسْبَغَرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَلٍ^(۴)

(۴۲) تَسَلَّتْ^(۵) عَمَايَاثُ الرِّجَالِ عَنِ الصَّبَا

وَلَيْسَ صِبَايَ عَنْ هَوَاهَا^(۶) بِمُنْسَلٍ

(۴۳) أَلَا رَبُّ خَضَمٍ فَيْكِ أَلْوَى رَدَدْتُهُ

نَصِيحٍ عَلَى تَعَذَّالِهِ غَيْرِ مُؤْتَلٍ

(۱) ویروی: "وَبُضِجِي". (ن، ح، ق، ط، ت، س)

(۲) ویروی: "نُورُومٌ" بالفتح والكسر. (ح، ط، ت)

(۳) ویروی هذا البيت عند (ن، ت) بعد: "وَكَشَّحَ لَطِيفٌ كَأَنَّ الْجَبِيلَ مُحْضَرٌ".

(۴) استشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه: "خلق الإنسان" ص ۱۷۴.

(۵) ویروی: "تَهَلَّتْ". (ق)

(۶) ویروی: وَلَيْسَ فَوَادِي عَنْ "هَوَالِي". (ن، ح، ز، ت)، و"هَوَاهَا"، و"صِبَاة". (ن، ح)، و"هَوَاه". (ت)

ویروی: "وَلَيْسَ فَوَادِي عَنْ صِبَاةٍ بِمُنْجَلٍ". (ق)

(۴۴) وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى^(۱) سُدُولَهُ

عَلَى بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي

(۴۵) فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِجُوزِهِ^(۲)

وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءَ بِكَلْغَلِهِ:

(۴۶) أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجَلِي

بِصُبْحٍ وَمَا الْإِضْبَاحُ فَيْكَ^(۳) بِأَمْثَلِي^(۴)

(۴۷) فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ

بِكُلِّ مُغَارٍ الْفَتْلِ شُدَّتْ يَدُوبُلِي^(۵)

(۱) ویروی: "مُرْخ". (ن)، ویروی: "مُلَقَّ". (س)

(۲) وہی روایۃ الأصمعی کما نص علیہا السکری وابن الأنباری والنحاس. (س، ن، ح، ت)،

ویروی: "بِضَلْبِيهِ". (ن، ح، ز، ت)

(۳) ویروی: "مِنْكَ". (ق، ن)

(۴) وروی ابن حبیب: "... أَلَا أَنْجَلِي وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَرْمَعْتُ ذَلِكَ فَأَفْعَلِي". (ن، ح، س)

(۵) ویروی: "كَأَنَّ نُجُومَهُ بِأَمْرَاسٍ كَثَّانٍ إِلَى صُمِّ جَنْدَلٍ" (ن، ن)، وقال أبو بكر: لم يرو هذا

البیت الأصمعی، ورواه يعقوب وغيره. (ن)

- (٤٨) كَأَنَّ الثُّرَيَّا^(١) عُلِّقَتْ فِي مَصَامِيهَا
 بِأَمْرَاسٍ كَثَّانٍ إِلَى صُمِّ جَنْدَلٍ
 (٤٩) وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا^(٢)
 بِمُنَجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٍ
 (٥٠) مِكَرٌّ مَقَرٌّ مُقْبِلٌ مُذِيرٌ مَعَا
 كَجُلُودِ صَخِرٍ حَطَّه السَّيْلُ مِنْ عَلٍ
 (٥١) كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالٍ مَتْنِيهِ^(٣)
 كَمَا زَلَّتِ الصَّفَوَاءُ بِالْمُتَزَّلِ^(٤)

(١) ويروى: "كَأَنَّ نُجُومًا". (ن، ق، ت)

وروى بعض الرواة ها هنا أربعة أبيات، وذكر أنها من هذه القصيدة خالفه فيها سائر الرواة، وزعموا أنها لتأبط شراً وهي:

وَقَرَّبَتْ أَفْوَامَ جَعَلَتْ عِصَامَهَا عَلَى كَاهِلٍ مَنِّي ذُلُولٍ مُرَحَلٍ
 وَوَادٍ كَجَوِّفِ الْغَيْرِ قَفَرٍ قَطَعْتُهُ بِهِ الذُّبُّ يَغْوِي كَالْخَلِيعِ الْمُعَبِّلِ
 فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا عَوَى: إِنَّ شَأْنَنَا قَلِيلُ الْغَيْىِ إِنْ كُنْتَ لَنَا تَمَوِّلُ
 كَلَانًا إِذَا مَا نَالَ شَيْئًا أَفَاتَهُ وَمَنْ بَحَثْتَ حَرْثِي وَحَزَنْكَ يُهْزِلُ

فهذه الأبيات الأربعة رواها بعض الرواة في قصيدة امرئ القيس وزعم الأصمعي وأبو عبيدة وغيرهما أنها ليست منها. (ن، ح، ق، ز، ت، س)

(٢) ويروى: "فِي وَكُنَاتِهَا". (ن، ح، ق، ت، س)

(٣) ويروى: "عَنْ حَاذٍ مَتْنِيهِ". (ن، ق، ت، س)

(٤) ويروى: "بِالْمُتَنَعِّلِ". (ق)

(٥٢) مَسَحَ إِذَا مَا أَلْسَابِحَاتُ عَلَى أَلَوْنِي

أَثَرَنَ غُبَارًا^(١) بِأَلَكْدِيدِ الْمُرْكَلِ^(٢)

(٥٣) عَلَى أَلْعَقَبِ جَيَّاشٍ^(٣) كَأَنَّ أَهْتَزَامَهُ

إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيَّةُ غُلِي مِرْجَلِ^(٤)

(٥٤) يُطِيرُ أَلْغُلَامَ أَلْخِفِّ عَنْ صَهَوَاتِهِ^(٥)

وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ أَلْعَنِيفِ أَلْمُثْقَلِ^(٦)

(٥٥) دَرِيرٍ كَخُذْرُوفِ أَلْوَلِيدِ أَمْرَةٍ

تَقْلُبُ^(٧) كَفِّيهِ بِخَيْطِ مُوَصِّلِ^(٨)

(١) ويروى: "أَلْغُبَارَ". (ن، ق، ز، ت، س)

(٢) ويروى: "أَلْمُرْكَلِ". (ن)، وروى أبو عبيدة: "بِأَلْكَيْدِيدِ أَلْسَمُولِ". (ن، ت)، وعند السكري:

"وَرَوَى أَبُو عَبِيدَةَ: بِأَلْكَيْدِيدِ أَلْسَمُولِ". (س)

(٣) وهي رواية الأصمعي وأبي عبيدة كما نص عليها السكري وابن الأنباري. (س، ن)، ويروى:

"عَلَى أَلْضُنْمِرِ جَيَّاشٍ"، ويروى: "عَلَى أَلْدَّيْلِ جَيَّاشٍ". (ن، ح، ق، ز، ت، س) ورواه ابن

الأعرابي: "عَلَى أَلْدَّيْلِ جَيَّاشٍ". (ن، س)

(٤) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس. (س، ن، ح، ت)،

ويروى: "يُرْلُ أَلْغُلَامُ أَلْخِفِّ"، ويروى: "يُرْلُ أَلْغُلَامُ أَلْخِفِّ". وقال أبو عبيدة: وسعت

"أَلْخِفِّ" بِالْفَتْحِ. (ن، ح، ق، ز، ت، س)

(٥) ويروى: "تَتَابَعُ". (ن، ح، ق، ز، ت، س)

(٥٦) لَهُ أَيُّطَلَا^(١) ظَبِي وَسَاقَا نَعَامَةٍ

وَارِخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيبُ ثَنُفُلٍ^(٢)

(٥٧) كَأَنَّ عَلَى الْكِتْفَيْنِ مِنْهُ إِذَا أَنْتَحَى

مَدَاكَ عُرُوسٍ أَوْ صَرَايَةَ حَنْظَلٍ^(٣)

(٥٨) وَبَاتَ^(٤) عَلَيْهِ سَرْجُهُ وَلِحَامُهُ

وَبَاتَ بِعَيْنِي قَائِمًا غَيْرَ مُرْسَلٍ^(٥)

(٥٩) فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نِعَاجَهُ

عَذَارَى دَوَارٍ فِي الْمَلَأِ الْمَذِيلِ^(٦)

(١) وهي رواية الأصمعي، واستشهد بها في كتابه "خلق الإنسان" ص ٢١٤ ضمن كتاب "الكنز اللغوي"، وكتاب: "الروحش" ص ١٩٨، وقال: "ويروى له: إَظْلَا ظَبِيَّ". ويروى: "إِطْلَا". (ن، ح، ت، س)

(٢) ويروى: "ثَنُفُلٌ، وَثَنُفُلٌ". (ن، ت)، وحكى عبد الرحمن (وهو ابن أخي الأصمعي) عن عمِّه: "ثَنُفُلٌ". (س)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس. (س، ن، ح، ت) ويروى: "كَأَنَّ سَرَاةً لَدَى الْيَتِي قَائِمًا مَدَاكَ عُرُوسٍ أَوْ صَلَايَةَ حَنْظَلٍ" وروى أبو عبيدة: "أَوْ صَرَايَةَ حَنْظَلٍ". بكسر الصاد. (ن، ح، ق، ت، س)، ويروى: "كَأَنَّ عَلَى الْمَتْنَيْنِ مِنْهُ إِذَا أَنْتَحَى". (ح، ن) وهذه الرواية استشهد بها الأصمعي في كتابه: "النبات" ص ٣٤ ط. مكتبة المتنبّي

(٤) ويروى: "قَبَاتٌ". (ن، ح، ز، ت، س)

(٥) ويروى: "فِي مُلَأٍ مُذِيلٍ". (ن، ح، ق، ز، ت، س)

- (٦٠) فَأَذْبَرْنَ^(١) كَالْجُزْعِ^(٢) الْمَفْصَلِ بَيْنَهُ
 بِجِيدٍ^(٣) مَعَمَّ فِي الْعَشِيرَةِ مُحْوَلِ
 (٦١) فَأَلْحَقْنَا^(٤) بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ
 جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزِيلْ
 (٦٢) فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنِ ثَوْرٍ وَنَعَجَةٍ
 دِرَاكًا وَلَمْ يُنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلَ
 (٦٣) وَظَلَّ^(٥) ظَهَاءُ اللَّحْمِ^(٦) مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ
 صَفِيفٍ شَوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلِ
 (٦٤) وَرُخْنَا وَرَاحَ الظَّرْفُ يَنْفُضُ رَأْسَهُ^(٧)
 مَتَى مَا تَرَقَّ الْعَيْنُ فِيهِ تَسْهَلُ

(١) ويروى: 'فَأَقْبَلْنَ'. (ق)

(٢) قال أبو عبيدة: "لا أعرف الجزع، إنما هو الجزع بالكسر". (ن، ح، ق، ت، س)

(٣) ويروى: "بِجِيدٍ". (ع، ح، س)

(٤) ويروى: "فَأَلْحَقْنَا". (ن، ح، ق، ط، س)

(٥) ويروى: "فَظَلَّ". (ن، ح، ق، ت، س)

(٦) ويروى: "ظَهَاءُ الْقَوْمِ". (ق)

(٧) وهي رواية الأصمعي وأبي عبيدة كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس. (س، ن، ح، ت)

ويروى أبو عمرو الشيباني: "وَرُخْنَا يَكَادُ الظَّرْفُ يَقْصُرُ دُونَهُ". (س، ن، ح، ز، ط، ت)

ويروى: "وَرُخْنَا وَرَاحَ الظَّرْفُ يَقْصُرُ دُونَهُ". (ق)، ويروى في (ز): "مَتَى مَا تَرَقَّ الْعَيْنُ فِيهِ تَسْهَلُ".

فِيهِ تَسْهَلُ".

- (٦٥) كَانَ دِمَاءَ الْهَادِيَاتِ بِنَحْرِهِ
 غُصَارَةٌ حِنَاءٍ بِشَيْبِ مُرَجَّلِهِ
 (٦٦) وَأَنْتَ^(١) إِذَا اسْتَذْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ
 بِضَافٍ فَوْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَغْزَلِهِ
 (٦٧) أَحَارٌ^(٢) تَرَى بَرَقًا كَأَنَّ^(٣) وَمِیْضَهُ^(٤)
 كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ فِي حَيٍّ مُكَلَّلِهِ
 (٦٨) كَانَ سَنَاهُ فِي مَصَابِيحِ رَاهِبٍ
 أَهَانَ السَّلِيطَ لِلذُّبَالِ الْمُفْتَلِّهِ^(٥)

(١) ویروی: "ضَلِيعٌ". (ح، ق، س)

(٢) ویروی: "أَصَاحٌ". (ن، ح، ق، ز، ط، ت، س)

(٣) ویروی: "أَرِيكَ". (ن، ح، ق، ز، ط، ت، س)

(٤) ویروی: "أَعْيَى عَلَى بَرَقِ أَرِيكَ وَمِیْضَهُ". (ن، ح، ط، ت، س)

(٥) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس. (س، ن، ح)

والرواية التي أوردتها الأعلام عن الأصمعي أيضًا:

"بُضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ أَهَانَ السَّلِيطَ فِي الذُّبَالِ الْمُفْتَلِّهِ".

ویروی: "بُضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ أَهَانَ السَّلِيطَ بِالذُّبَالِ الْمُفْتَلِّهِ". (ن، ح، ت)

وقال الأصمعي: "وليس قوله: (أَهَانَ السَّلِيطَ) بشيء، ولا معنى له". (ن، ح)

ویروی: "مَصَابِيحُ"، قال ابن الأنباري: "فَمَنْ رَفَعَ الْمَصَابِيحَ قَالَ: هِيَ مَنْسُوقَةٌ عَلَى مَا فِي الْكَافِ مِنْ

ذَكَرِ الْبِرْقِ، وَمَنْ خَفَضَ الْمَصَابِيحَ قَالَ: هِيَ مَنْسُوقَةٌ عَلَى اللَّمَعِ، كَأَنَّهُ قَالَ: كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ أَوْ

مَصَابِيحُ رَاهِبٍ". (ن، ت)، ویروی: "مَصَابِيحُ" بالنصب. (ح، ط)، ویروی: كَأَنَّ سَنَاهُ فِي

مَصَابِيحُ". (ط)

(٦٩) قَعَدْتُ لَهُ وَصُحْبَتِي بَيْنَ حَامِرٍ^(١)

وَبَيْنَ إِكْلَامٍ بَعْدَ مَا مُتَأَمَّلِي^(٢)

(٧٠) وَأَضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ عَنْ^(٣) كُلِّ فَيْقَةٍ^(٤)

يَكُوبُ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوَّاحَ الْكَتَهْبُلِ

(٧١) وَتَيْمَاءَ لَمْ يَتْرَكَ بِهَا جِذَعَ نَخْلَةٍ

وَلَا أَطْمَأ^(٥) إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدَلِهِ

(١) وفي بعض النسخ بالزاي: "حَامِرٍ". (ن)

(٢) ويروى: "قَعَدْتُ لَهُ وَصُحْبَتِي بَيْنَ ضَارِجٍ وَبَيْنَ الْعَدْيِبِ" (ن، ز، ت، س) ويروى: "قَعَدْتُ

وَأَضْحَايَ لَهُ بَيْنَ ضَارِجٍ وَبَيْنَ الْعَدْيِبِ". (ق) ويروى: "لُكَّامٍ" (ن، ت، س)

وقال ابن أخي الأصمعي، عن الأصمعي: "بَعْدَ مَا مُتَأَمَّلِي" أي: بَعْدَ مُتَأَمَّلِي، و"مَا" زائد. هكذا

رأيناه في كتاب عبد الرحمن كما قال أبو حاتم. (س)، وروى الرياشي: "بَعْدَ مَا" بفتح الباء.

(ن، ت) قال السكري: "وذكرت قول الرياشي لأبي حاتم؛ فقال: وقفت الأصمعي عليه؛

فقال: بَعْدَ غَيْرِ بَعْدٍ". (س)، وفي رواية: "قال: وليس الأصل في بَعْدَ بَعْدٍ". (ن)

(٣) ويروى: "مِنْ". (ق، ت)

(٤) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ورواية الأصمعي عند السكري:

"مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ". (س)، ويروى: "فَأَضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ حَوْلَ كُتَيْفَةٍ" (ن، ح، ز، ت) ورواه

أبو عبيدة: "فَأَضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ ثَلْعَةٍ". (ن، ح، ت)، ويروى: "دُونَ كُتَيْفَةٍ"، ويروى:

"وَحَوْلَ كُتَيْفَةٍ". (ق)

(٥) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس. (س، ن، ح)،

ويروى: "وَلَا أَجْمَأَ". (س، ن، ح، ق، ط، ت)

- (٧٢) كَأَنَّ طَمِيَّةً^(١) الْمُجَبِّيرِ غُذُوَّةً
 مِّنَ السَّيْلِ وَالْغُثَاءِ^(٢) فَلَكَّةٌ مِّغْزَلَةٌ^(٣)
 (٧٣) كَأَنَّ أَبَانًا فِي أَفَانِينَ وَذَقِيهَ^(٤)
 كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي بَحَادٍ مُّزْمَلَةٍ
 (٧٤) وَالْقَى^(٥) بِصَخْرَاءِ الْغَبِيطِ بَعَاعَةً
 نُزُولَ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْمُخَوَّلِ^(٦)

(١) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس. (س، ن، ح، ت)، وعند السكري وابن الأنباري: "وَكَأَنَّ" بالخزم. (س، ن)، ويروى: "كَأَنَّ دُرَى رَأْسِ الْمُجَبِّيرِ". (ن، ح، ق، ت) ويروى: "كَأَنَّ قَلْبِيَّةَ الْمُجَبِّيرِ". (ت)، ويروى: "كَأَنَّ قَلْبِيَّةَ"، وروى ابن حبيب: "كَأَنَّ طَلِيَّةَ الْمُجَبِّيرِ". (ح)

(٢) ورواه الفراء: "وَالْأَغْثَاءَ" وهو جمع الغثاء. (ن، ط، ت)، وذكر النحاس أن من روى "وَالْأَغْثَاءَ"، فقد أخطأ؛ لأن غُثَاءَ لا يجمع على أغْثَاءَ، وإنما يجمع على أغْثِيَّةَ، ولأن أفعلة جمع الممدود، وأفعالاً جمع المقصور. (ح، ط)، ويروى: "الْغُثَاءَ". (ن، س)

(٣) قال ابن الأنباري: "وفي المغزل ثلاث لغات: الْمُغْزَلُ، والمِغْزَلُ، والمَغْزَلُ، وأكثر ما يقولون الْمُغْزَلُ بالفتح في الغَزَلِ، وينو تميم يقولون: مُغْزَلٌ بالضم". (ن، ن)

(٤) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس. (س، ن، ح، ت)، وفي السكري: "وَكَأَنَّ" بالخزم. (س) واستشهد بها الأصمعي في كتابه: "اشتقاق الأسماء" ص ١٠ ط. مكتبة الخانجي ويروى: "كَأَنَّ تَبِيرًا فِي عَرَانِينَ وَتَبِيلِهِ". (ن، ح، ق، ز، ت)

(٥) ويروى: قَالَقَى. (ق)

(٦) قال السكري وابن الأنباري: وروى الأصمعي: "كَصْرَعُ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْمُخَوَّلِ". (س، ن، ت)، وقال النحاس: وروى الأصمعي: "كَصْرَعُ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْمُخَوَّلِ". (ح، ن، ت)، ويروى: "نُزُولُ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْمُحَمَّلِ"، وروى خالد بن كلثوم وهشام والأصمعي وأبو عبيدة والأخفش: "الْمُحَمَّلِ" بفتح الميم، وروى ابن حبيب: "الْمُحَمَّلِ" بكسر الميم. (ن، ح، ق، ز، ط، ت)، وهو آخر بيت في المعلقة عند (ق).

ويروى بعده عند (س، ن، ح، ز، ت): كَأَنَّ مَكَارٍ الْجَوَاءِ عُذِيَّةً صِيْحَنَ سُلَاقًا مِّن رَّجِيحٍ مُّغْلَقَلٍ

(٧٥) كَانَ سِبَاعًا فِيهِ غَرْقٌ غُدِيَّةٌ^(١)

بِأَرْجَائِهِ الْقُضْوَى أَنَابِيشُ غُنْصَلِے^(٢)

(٧٦) عَلَى قَطَنِ^(٣) بِالشَّيْمِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ

وَأَيْسَرُهُ عَلَى السَّتَارِ فَيَذْبُلُ^(٤)

(٧٧) وَأَلْقَى بِبُسْيَانٍ مَعَ اللَّيْلِ بَرْكَمُهُ^(٥)

فَأَنْزَلَ مِنْهُ الْعُضْمَ^(٦) مِنْ كُلِّ مَنَزِلِے^(٧)

(١) ويروى: "كَانَ السَّبَاعُ فِيهِ غَرْقٌ غَشِيَّةٌ"، ويروى: "غُدِيَّةٌ". (ن، ح، ق، ز، ت، س)

(٢) روى أبو عمرو "غُنْصَلُ" برفع الصاد، وروى الأصمعي بفتح "غُنْصَلِ". (ق)
وهو أخرييت للمعلقة في رواية (ن، ح، ت).

(٣) ويروى: "عَلَا قَطْنًا". (ن، ح، ق، ز، ت)

(٤) ويروى "وَأَيْسَرُهُ عَلَى النَّبَاحِ وَتَيْتَلِ". (ن، ت). ويروى: "وَأَيْسَرُهُ عَلَى السَّتَارِ". (ق)
قال ابن الأنباري: "ورواه الأصمعي:

عَلَى قَطَنِ بِالشَّيْمِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ وَأَيْسَرُهُ عَلَى النَّبَاحِ وَتَيْتَلِ". (ن)

وذكر السكري أن رواية الأصمعي: "عَلَى النَّبَاحِ وَتَيْتَلِ". (س)

(٥) ويروى: "وَمَرَّ عَلَى الْقَتَانِ مِنْ نَفْيَانِهِ". (ن، ح، ق، ز)

(٦) ويروى: "العُقْرُ". (س، ن)

(٧) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس. (س، ن، ح)،

ويروى: "مِنْ كُلِّ مَوْثِلٍ". (ق)، ويروى: "مِنْ كُلِّ مَنَزِلٍ"، و"مَنَزِلٍ". (ح، ت)

مُعَلَّقَةُ طَرْفَةِ بْنِ الْعَبْدِ^(١)

- (١) لِحَوْلَةِ أَظْلَالٍ بِبُرْقَةٍ نَهَمَدِ
تَلُوْحُ كَبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ^(٢)
(٢) وَثُوقًا بِهَا صَخِي عَلَى مَطِيَّهِمْ
يَقُولُونَ: لَا تَهْلِكُ أَسَى وَتَجَلْدِي
(٣) كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوَّةٌ
خَلَايَا سَفِينٍ بِالتَّوَاصِفِ مِنْ دَدِ
(٤) عَدَوَلِيَّةٍ^(٣) أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِنٍ^(٤)
يَجُوزُ بِهَا الْمَلَاخُ طَوْرًا، وَيَهْتَدِي

(١) رواية الأعلام الشنتسري عن الأصمعي.

(٢) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروي: "ظِلُّكَ بِهَا أَبْجَى وَأَبْجَى إِلَى الْقَدِّ"، (ع، ن، ط، ت) وأورده "ح" و"ق" عجزًا لمطلع المعلقة) ويروي: "وَقَفْتُ بِهَا أَبْجَى". (ح)

(٣) ويروي: "عَدَوَلِيَّةٌ" بالرفع، فَمَنْ خَفَضَهَا؛ جَعَلَهَا نَعْتًا لِلْسَفِينِ، وَمَنْ رَفَعَهَا؛ جَعَلَهَا نَعْتًا لِلْخَلَايَا. وموضع "سفين" خفض إذا خففت العدولية، ورفع إذا رفعت العدولية. وقال أحمد بن عبيد: الرواية: "عَدَوَلِيَّةٌ" بالخفض. (ن، ط) وقال الأعلام: "ويجوز خفض عدولية ورفعها، فالخفض حملاً على السفين، والرفع حملاً على الخلايا". (ع)

(٤) ويروي: "أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ نَبْتَلٍ". (ت)

- (٥) يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْزُومَهَا بِهَا^(١)
 كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمُفَايِلُ بِأَيْدِيهِ
 (٦) وَفِي الْحَيِّ أَحْوَى يَنْفُضُ الْمَرْدَ شَادِنُ
 مُظَاهِرُ سِمْطِي لَوْلُو وَزَبَرْجَدِيهِ
 (٧) خَذُولُ ثُرَاعِي رَبْرَبًا بِخَمِيلَةٍ
 تَتَاوَلُ أَطْرَافَ الْبَرِيرِ وَتَرْتَدِي
 (٨) وَتَبْسِمُ عَنِ أَلَمِي كَأَنَّ مُنَوَّرًا^(٢)
 تَخْلَلُ حُرَّ الرَّمْلِ دِغْصُ لَهُ نَدِيهِ^(٣)
 (٩) سَقَّتُهُ إِيَّاهُ الشَّمْسُ إِلَّا لِغَاتِيهِ
 أُسِفَّ وَلَمْ تَكُحِّمْ عَلَيْهِ بِإِثْمِيهِ
 (١٠) وَوَجْهِهِ^(٤) كَأَنَّ الشَّمْسَ حَلَّتْ رِدَاءَهَا
 عَلَيْهِ^(٥) نَقِي^(٦) أَلَلُونِ لَمْ يَتَخَدَّدِيهِ

(١) ويروى: "يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْزُومُ صَدْرَهَا". (ن)

(٢) ويروى أيضًا عن الأصمعي: "يَرِفُّ مُنَوَّرًا" (ن)

(٣) ويروى: "ظَاهِرُهُ نَدِي". (ق)

(٤) ويروى: "سَقَّتُهُ إِيَّاهُ الشَّمْسُ". (ن)

(٥) ويروى برفع "وَجْهِهِ". انظر أوجه جواز الرفع والجر في (ع، ن، ح، ط، ت)

(٦) وروى أبو عبيدة: "كَأَنَّ الشَّمْسَ أَلَقَتْ فِتَاعَهَا عَلَيْهِ". (ن)

(٧) ويروى: برفع "نَقِي". (ن)

- (١١) وَإِنِّي لَأُضِي أَلْهَمَّ عِنْدَ اخْتِضَارِهِ^(١)
 بِعَوَجَاءِ^(٢) مِرْقَالٍ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي
 (١٢) أُمُونٍ كَالْوَجِ الْإِرَانِ نَسَائِهَا^(٣)
 عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بُرْجِدِ^(٤)
 (١٣) ثُبَارِي عِتَاقًا نَاجِيَاتٍ^(٥) وَأَثْبَعَتْ
 وَظِيْفًا وَظِيْفًا فَوْقَ مَوْرِ مُعَبِّدِ
 (١٤) تَرَبَّعَتْ أَلْقُفَيْنِ فِي الشَّوْلِ^(٦) تَرْتَعِي
 حَدَائِقَ مَوْلَى الْأَسِيرَةِ أَغِيدِ
 (١٥) تَرِيحُ إِلَى صَوْتِ أَلْمُهَيْبِ وَتَتَّقِي
 بِذِي خُصَلٍ رَوْعَاتٍ أَكْلَفَ مُلْبِدِ

(١) ويروى: "أَخْبَضَارَهَا" (ح).

(٢) ويروى: "بُوحْنَاءُ" و"بُهَوَجَاءُ" (ق).

(٣) ويروى: "نَسَائِهَا" (ع، ن، ز، ط، ت).

(٤) ويروى بعد هذا البيت في (ز، ح):

"جَمَالِيَّةٌ وَخَنَاءٌ تَرْدِي كَأَنَّهَا
 سَفَنَجَةٌ تُبْرِي لِأَرْعَرَ أَرْبَدٍ"

ولم يرو هذا البيت (ع، ن، ح، ق، ت).

(٥) ويروى: "ثُبَارِي عِتَاقُ النَّاجِيَاتِ" (ح).

(٦) ويروى: "بِالشَّوْلِ" (ن، ح، ط، ت).

- (١٦) كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَجِي تَكْنَفَا
حِفَافِيهِ شُكَّا فِي الْعَسِيبِ بِمَسْرَدِ
(١٧) فَطُورًا بِهِ خَلَفَ الزَّمِيلِ وَتَارَةً
عَلَى حَشِيفِ كَالشَّنِّ ذَاوِ مُجَدِّدِ
(١٨) لَهَا فَخِذَانِ أَكْمَلَ النَّحْضُ فِيهِمَا^(١)
كَأَنَّهُمَا بَابَا مُنِيفِ مُمَرَّدِ
(١٩) وَطِيَّ مَحَالٍ كَالْحَنِيِّ^(٢) خُلُوفُهُ
وَأَجْرِنُهُ لُزْتُ بِدَائِي مُنْضِدِ
(٢٠) كَأَنَّ كِنَاسِي ضَالَةً يَكْنُفَانِهَا
وَأَظَرَ قِيسِي تَحْتَ صُلْبِ مُؤَيَّدِ^(٣)
(٢١) لَهَا مِرْفَقَانِ أَفْتَلَانِ كَأَنَّمَا^(٤)
أَمْرًا^(٥) بِسَلَمِي دَالِجِ مُتَشَدِّدِ

(١) وروى الطوسي: "لَهَا فَخِذَانِ عُولِي النَّحْضُ فِيهِمَا" (ن، ت).

(٢) وبيروى بضم الحاء وكسرهما (ط، ت)، وقال أبو بكر البطلبيوسي: "والأحسن فتح الحاء". (ط)

(٣) استشهد به الأصمعي في كتابه: "السلام" ص ٤٣ ط. منشورات الجمل

(٤) وبيروى: "كَأَنَّمَا" (ن).

(٥) وبيروى: "تَمْرٌ" (ن، ح، ز، ت)، وقال ابن الأعرابي: "تَمْرٌ سَلَمِي"، وأنكر أحمد بن عبيد

ضمها (أي: تمر)، وفسر الطوسي رواية الفتح والضم. انظر (ن)، وقال التبريزي: الرواية

الجيدة: "تَمْرٌ بفتح التاء. (ت)

- (٢٢) كَقَنْطَرَةِ الرَّوِيِّ أَقْسَمَ رَبُّهَا
لَتُكْتَنَفَنَّ^(١) حَتَّى تُشَادَّ بِقَرْمِدٍ
- (٢٣) صُهَابِيَّةُ الْعُثْنُونِ مُوجِدَةٌ^(٢) الْقَرَا
بَعِيدَةٌ وَخَدِ الرَّجُلِ مَوَارِءُ الْيَدِ
- (٢٤) أُمِرَتْ يَدَاهَا فَتَلَ شَرِيرٍ وَأُجْنِحَتْ
لَهَا عَضْدَاهَا فِي سَقِيفٍ مُسَدَّدٍ^(٣)
- (٢٥) جَنُوحٌ، دُفَاقٌ^(٤)، عَنَدَلٌ، ثُمَّ أُفْرِعَتْ
لَهَا كَتِفَاهَا فِي مُعَالَى مُصَعَّدٍ
- (٢٦) كَأَنَّ غُلُوبَ^(٥) النَّسْعِ فِي دَأْيَاتِهَا
مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ^(٦) قَرْدٍ

(١) وذكر ابن الأنباري أن النون في "لَتُكْتَنَفَنَّ" هي ألف في الوقف والخط "لَتُكْتَنَفَنَّ"، وبالألف أيضًا عند (ح)

(٢) ويروى: "مُوجِدَةٌ". (ن)

(٣) ويروى: "مُسَدَّدٍ". (ح)

(٤) وروى التوزي. "دُفَاقُ جَنُوحٍ"، وقال أبو جعفر: "يُروى دُفَاقٌ وَدُفَاقٌ، بالكسر والضم". (ن، ج)

(٥) ويروى: "تُدُوبٌ". (ق)

(٦) ويروى: "فِي رَأْيٍ". (ط)

- (۲۷) تَلَّاقِي وَأَخْيَانًا تَبِينُ كَأَنَّهَا
بَنَائِقُ غُرٌّ فِي قَبِيصٍ مُقَدَّدِے
- (۲۸) وَأَتْلَعُ نَهَّاضٌ إِذَا صَعَّدَتْ^(۱) بِهِے
كُسْكَانٍ بُوصِيٍّ^(۲) بِدِجَلَةٍ مُضْعِدِے
- (۲۹) وَجُمُجْمَةٌ مِثْلُ الْعَلَاةِ كَأَنَّهَا
وَعَى الْمُلْتَقَى مِنْهَا إِلَى حَرْفٍ مَبْرَدِے^(۳)
- (۳۰) وَعَيْنَانِ كَالْمَاوِيَّتَيْنِ أَسْتَكْنَتَا
بِكَهْفِي حِجَابِي صَخْرَةٍ قَلَّتِ مَوْرِدِے
- (۳۱) طُحُورَانِ غَوَّارَ الْقَذَى فَتَرَاهُمَا
كَمَكْحُولَتِي مَذْعُورَةٍ أُمِّ فَرْقَدِے
- (۳۲) وَخَذُ^(۴) كَقِرْطَاسِ السَّامِيِّ وَمِشْفَرٍ
كَسِبَتِ الْيَمَانِي قَدُّهُ^(۵) لَمْ يُجَرِّدِے^(۶)

(۱) ویروی: "أَتْلَعَتْ" (ق).

(۲) ویروی أبو عبیدة: "كُسْكَانٍ لُؤْيِيٍّ" (ن، ح، ط).

(۳) ویروی بعد هذا البيت: "وَخَذُ كَقِرْطَاسِ السَّامِيِّ..." (ن، ح، ط).

(۴) ویروی: وَوَجْهٌ، وقال أحمد بن عبیدة: "ووجهٌ خطأً في هذا البيت الذي رواه". (ن)

(۵) ویروی: "قَدُّهُ" بالكسر. (ط)

(۶) ویروی: قَدُّهُ لَمْ يُجَرِّدِے. (ن، ق، ط، ت).

- (٣٣) وَصَادِقَتَا سَمِعَ التَّوَجُّسَ لِلشَّرَى
 لِحَرْسٍ^(١) خَفِيَ أَوْ لَصَوْتٍ مُنْدَدٍ^(٢)
 (٣٤) مُؤَلَّلَتَانِ تَعْرِفُ الْعِثْقَ فِيهِمَا
 كَسَامِعَتَي شَاةٍ بِحَوْمَلٍ مُفْرَدٍ
 (٣٥) وَأَزْوَعُ نَبَّاضٌ أَحَدٌ مُلَمَلَمٌ
 كَمِرْدَاةٍ صَخْرٍ مِنْ^(٣) صَفِيحٍ مُصَمَّدٍ
 (٣٦) وَإِنْ شِثْتُ سَامَى وَاسِطُ الْكُورِ رَأْسُهَا
 وَغَامَتْ بِضُبْعَيْهَا^(٤) نَجَاءَ الْحَفِيدِ
 (٣٧) وَإِنْ شِثْتُ لَمْ تُرْقِلْ وَإِنْ شِثْتُ أَرْقَلْتُ
 مَخَافَةَ مَلُوبٍ مِّنَ الْقِدِّ مُحْصَدٍ
 (٣٨) وَأَعْلَمُ مَخْرُوتٌ مِّنَ الْأَنْفِ مَارِنٌ
 عَتِيقٌ مَّتَى تَرْجُمَ بِهِ الْأَرْضُ تَزْدَدِ^(٥)

(١) ويروى: "لَهَجْسٍ". (ن، ح، ق، ز، ط، ت)

(٢) ويروى: "لصوتٍ مُنْدَدٍ" بالإضافة، والرواية الجيدة: "صوتٍ مُنْدَدٍ" (ت)، ورواه أبو جعفر:

"لصوتٍ" بتنوين الصوت "مندد" بفتح الدال، وأنكر الإضافة مع كسر الدال. (ن)

(٣) ويروى: "في". (ن، ح، ق، ز، ط، ت)

(٤) ويروى: "ومارت بضبعيها". (ن، ط)

(٥) ويروى هذا البيت عند (ق، ج) بعد: "وَأَزْوَعُ نَبَّاضٌ أَحَدٌ مُلَمَلَمٌ"

(٣٩) عَلَى مِثْلِهَا أَمْضِي إِذَا قَالَ صَاحِبِي:

أَلَا لَيْتَنِي أَفْدِيكَ مِنْهَا وَأَفْتَدِي

(٤٠) وَجَاشَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ خَوْفًا وَخَالَهُ

مُصَابًا وَلَوْ أَمْسَى عَلَى غَيْرِ مَرَضٍ^(١)

(٤١) إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا: مَنْ فَتَى؟ خِلْتُ أَنِّي

غُنِيْتُ فَلَمْ أَكْسَلْ وَلَمْ أَتَبَلَّ^(٢)

(٤٢) أَحَلْتُ عَلَيْهَا بِالْقَطِيعِ؛ فَأَجَذَمْتُ

وَقَدْ^(٣) خَبَّ آلُ الْأَمْعَزِ الْمُتَوَقِّعِ^(٤)

(٤٣) وَذَالَتْ^(٥) كَمَا ذَالَتْ وَلِيدَةُ مَجْلِسِ^(٦)

تُرِّي رَبَّهَا أَذْيَالَ سَخِلٍ مُمَدِّدِ

(١) ويروى: "عَلَى ظَهْرِ مَرَضٍ" (ق).

(٢) ورواه ابن الأعرابي: "وَقَدْ" بفتح الدال على أن الألف بدل من التنوين، ورواه الأحرار:

"وَقَدَى" وزعم أنها ياء زائدة مثل ياء الجمزى، والقفزي. (ن).

(٣) واستشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه: "السلام" ص ٩١ ط. منشورات الجمل.

(٤) ويروى: قَدْالَتْ. (ن، ح، ق، ز، ت، ج)

(٥) ويروى: مَعْشَرٍ. (ق)

- (٤٤) وَلَسْتُ بِمُحَلَّلٍ^(١) الثَّلَاغِ لِبَيْتِهِ^(٢)
 وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ الْقَوْمُ؛ أَرْفِدُهُ
 (٤٥) وَإِنْ^(٣) تَبَغَّيَ فِي حَلَقَةٍ^(٤) الْقَوْمُ، تَلْقَنِي
 وَإِنْ تَقْتَنِصْنِي^(٥) فِي الْحَوَانِيتِ؛ تَضْطِدُّهُ
 (٤٦) مَتَى تَأْتِينِي^(٦)، أَصْبَحُكَ كَأَسَا رَوِيَّةً
 وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا ذَا غِنَى^(٧) فَأَغْنِ وَأَزِدْهُ
 (٤٧) وَإِنْ يَلْتَقِ الْحَيُّ الْجَمِيعُ ثَلَاثِي
 إِلَى ذُرْوَةِ الْبَيْتِ الْكَرِيمِ^(٨) الْمُصَدِّهِ
 (٤٨) نَدَامَايَ بِيضُ كَالشُّجُومِ وَقَيْنَتُهُ
 تَرُوحُ عَلَيْنَا^(٩) بَيْنَ بُرْدٍ وَمُجَسَّدِهِ

(١) ويروى عن الأصمعي أيضًا: "وَلَسْتُ بِوَلَاةِ الثَّلَاغِ" (ن)، ويروى: "بِمُحَلَّلٍ". (ن، ح، ز، ت، ح)

(٢) ويروى: "مَخَانَةٌ" (ع، ن، ح، ق، ط، ت، ج)، وروى الطوسي: "وَلَسْتُ بِمُحَلَّلٍ الثَّلَاغِ بِبَيْتِهِ". (ن)

(٣) ويروى: "فَإِنْ". (ح، ز، ق)

(٤) وروى الطوسي: "مُجَلِّسٍ". (ن)

(٥) ويروى: "وَإِنْ تَلْتَمِصْنِي". (ن، ق)

(٦) روى التوزي والطوسي: "وَإِنْ تَأْتِينِي". (ن، ت)

(٧) ويروى: "وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا غَانِيًا". (ن، ط، ت)

(٨) ويروى: "الرَّفِيع". (ن، ح، ز، ق، ت، ج)

(٩) ويروى: "إِلَيْنَا". (ن، ح، ق، ط)

(٤٩) رَحِيبٌ قِطَابُ الْجَنِّبِ^(١) مِنْهَا رَفِيقَةٌ

يَجَسُّ النَّدَامَى بَضَّةً الْمُتَجَرِّدِ

(٥٠) إِذَا نَحْنُ قُلْنَا: أَسْمِعِينَا أَنْبَرْتُ^(٢) لَنَا

عَلَى رِسْلِهَا مَطْرُوقَةٌ^(٣) لَمْ تَشَدِّدِ

(٥١) وَمَا زَالَ تَشْرَابِي^(٤) الْخُمُورَ وَلَذَّتِي

وَبَيْعِي وَإِنْفَاقِي؛ طَرِيفِي وَمُتَلَدِّي

(٥٢) إِلَى أَنْ تَحَامَتْنِي الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا

وَأُفْرِدْتُ إِفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمُعَبَّدِ

(١) قال أبو بكر: "هذه رواية الأصعي"، ورواه غيره: "رَحِيبُ قِطَابِ الْجَنِّبِ" بالإضافة، فأنكر أبو جعفر هذه الرواية الثانية وقال: "لا أعرف إلا الرفع مع التنوين"، وقال أبو بكر: "وخفض قطاب عندي خطأ". (ن، ح، ت)

(٢) ويروي: "أَنْدَرْتُ". (ح، ق)

(٣) روى التوزي وأبو يوسف: "مَطْرُوقَةٌ"، وقال أبو جعفر: "لا أعلم مطروقة بالقاف"، وقال أبو بكر البطلبيوسي: ويروي "مَطْرُوقَةٌ" بالقاف. (ط)، وقال يعقوب: "يروي على وجهين بالقاف والفاء". (ن، ح، ز، ق، ت)

(٤) قال أبو جعفر النحاس: "وَمَنْ رَوَى 'تَشْرَابِي' بكسر التاء؛ فقد أخطأ؛ لأنه ليس في كلام العرب اسم على 'تَفْعَال' إلا أربعة أسماء؛ وخامس مختلف فيه..." (ح) أي وليس فيهم تشرابي.

(٥٣) رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي

وَلَا أَهْلٌ^(١) هَذَا الطَّرَافِ الْمُدِّيهِ

(٥٤) أَلَا أَيُّهَذَا الزَّاجِرِي أَخْضَرُ^(٢) الْوَعْيِ

وَأَنْ أَشْهَدَ^(٣) اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي؟

(٥٥) فَإِنْ كُنْتَ لَا تَسْطِيعُ دَفْعَ مَنِيَّتِي؛

فَذَرْنِي^(٤) أَبَادِرْهَا بِمَا مَلَكَتْ^(٥) يَدِي

(٥٦) فَلَوْلَا^(٦) ثَلَاثُ هُنَّ مِنْ حَاجَةٍ^(٧) الْفَتَى

وَجَدَّكَ لَمْ أَحْفِلْ مَتَى قَامَ عُودِي

(١) ويروى: "وَلَا أَهْلٌ" بالنصب. (ن)

(٢) ويروى: "أَلَلَّائِي أَشْهَدُ" برفع أشهد ونصبها، وروى التوزي: "أَلَا أَيُّهَا اللَّاحِجِيُّ أَنْ أَحْضَرَ الْوَعْيِ" (ن، ح، ق، ط). ويروى: "أَلَا أَيُّهَذَا اللَّائِي". (ق، ن، وقال أبو جعفر النحاس في رواية "أَخْضَرَ" على إضمار أَنْ: "فهذا عند البصريين خطأ؛ لأنه أضمر ما لا يتصرف وأعمله، وأضمر بعض الاسم، ومن رواه بالرفع فهو على تقديرين ...". (ح، ط، ت)

(٣) ويروى: "وَأَنْ أَحْضَرَ". (ن)

(٤) ويروى: "قَدْ غَنِي". (ن، ز، ط)

(٥) ويروى: "كَسَبَتْ". (ح)

(٦) ويروى: "وَلَوْلَا". (ن)

(٧) ويروى: "عَيْشَةٍ". (ن، ح، ز، ق، ط، ت)

(۵۷) فَمِنْهُمْ سَبَقِي^(۱) الْعَاذِلَاتِ بِشَرِبَةٍ

كُنَيْتِ مَتَى مَا تُغَلِّ بِالْمَاءِ تُزِيدِ

(۵۸) وَكَرِّي إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُحَنَّبًا^(۲)

كَسِيدِ الْغَضَا نَبَّهَتْهُ الْمُتَوَرِّدِ^(۳)

(۵۹) وَتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ وَالْدَّجْنُ مُعْجِبٌ

بِبَهْكَنَةٍ^(۴) تَحْتَ الظَّرَافِ الْمُدَّدِ^(۵)

(۶۰) كَأَنَّ الْبُرَيْنَ وَالْذَّمَالِيَجَ عُلِّقَتْ

عَلَى عَشْرِ أَوْ خَزَوْجٍ لَمْ يُخَضِّدِ

(۱) ویروی: "سَبَقِي". (ن، ح، ق، ط، ت)

(۲) ویروی: "مُحَنَّبًا". (ن)

(۳) وروی الطوسی: "كَسِيدِ الْغَضَا فِي الظُّخْمَةِ". (ن)

(۴) ویروی: "بِهَيْكَلَةٍ". (ن، ح، ت)

(۵) ویروی: "تَحْتَ الْخَبَاءِ الْمُعْتَدِ" (ن، ح، ت). ویروی: "تَحْتَ الظَّرَافِ الْمُعْتَدِ" (ز، ط، ت، ج)،

ویروی: "تَحْتَ الْخَبَاءِ الْمُدَّدِ". (ق)، ویروی: "الْمُعْتَدِ". (ط)

(٦١) فَذَرْنِي^(١) أُرَوِّي هَامَتِي فِي حَيَاتِهَا

مَخَافَةَ شَرْبٍ^(٢) فِي الْحَيَاةِ^(٣) مُصَرَّدٌ^(٤)

(٦٢) كَرِيمٌ يُرَوِّي نَفْسَهُ فِي حَيَاتِهِ

سَتَعْلَمُ إِنْ مُتْنَا صَدَى أَيْنَا الصَّدِي^(٥)

(٦٣) أَرَى قَبْرَ نَحَّامٍ بِخَيْلٍ بِمَالِهِ

كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدٍ

(٦٤) تَرَى^(٦) جِثْوَتَيْنِ^(٧) مِنْ تُرَابٍ عَلَيْهِمَا

صَفَائِحُ صُمٍّ مِّنْ^(٨) صَفِيحٍ مُنْصَدٍ

(١) ويروى: "ذَرَيْتِي". (ن)

(٢) "الشَّرْبُ" بكسر الشين، و"الشَّرْبُ" بضمها: اسمان للمشروب. و"الشَّرْبُ" بفتح الشين مصدر شربتُ شربًا. و"الشَّرْبُ" أيضًا بفتح الشين: جمع شارب. وقد يقال: "الشَّرْبُ، والشَّرْبُ، والشَّرْبُ" لغاتٌ معناهن واحد يراد بكلهن المصدر. (ن)

(٣) ويروى: "فِي أَلَمَاتٍ". (ج)

(٤) قال أبو جعفر: "لا أعرف هذا البيت في قصيدة طرفة" (ن). ولم يذكر هذا البيت أبو جعفر النحاس في شرحه، ولا الزوزني.

(٥) ويروى: "سَتَعْلَمُ إِنْ مُتْنَا غَدًا أَيْنَا الصَّدِي"، ويروى: "صَدَى - بالتنوين - أَيْنَا الصَّدِي" بالرفع. ويروى: "أَيْنَا". (ن، ح، ز، ق، ت).

(٦) وروى التوزي والطوسي: "أَرَى". (ن)

(٧) قال الطوسي: "يقال: جُثْوَةٌ وجُثْوَةٌ، والكسر أكثر". (ن)

(٨) ويروى: "فِي". (ن)

- (۶۵) أَرَى الْمَوْتَ يَغْتَامُ الْكَرَامَ^(۱) وَيَضْطَفِي
عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ
(۶۶) أَرَى الْمَالَ^(۲) كَنْزًا نَاقِصًا كُلَّ لَيْلَةٍ
وَمَا تَنْقُصُ الْأَيَّامُ وَالذَّهْرُ يَنْقَدِ
(۶۷) لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى
لَكَالطَّوْلِ الْمُرْخَى وَثَنِيَاهُ بِالْيَدِ^(۳)
(۶۸) فَمَا لِي أَرَانِي وَأَبْنَى عَمِّي مَالِكًا
مَتَى أَذُنُ مِنْهُ؛ يَنَأُ عَنِّي وَيَبْعَدِ^(۴)
(۶۹) يَلُومُ وَمَا أَذْرِي عَلَامَ يَلُومُنِي
كَمَا لَامَنِي فِي الْحَيِّ قُرْطُ بْنُ أَعْبَدِ^(۵)
(۷۰) وَأَيَّاسَنِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ طَلَبْتُهُ
كَأَنَّا وَضَعْنَاهُ عَلَى^(۶) رَمْسٍ مُلْحَدِ^(۷)

(۱) ویروی: "أَرَى الْمَوْتَ يَغْتَادُ النَّفُوسَ" (ن)، ویروی: "يَغْتَامُ الْكَرِيمَ". (ح، ت)

(۲) ویروی: "الْعَيْشَ" (ن، ز، ط)، ویروی: "الذَّهْرَ" و"الْعُمْرَ". (ح، ق، ط، ت).

(۳) ویروی: "فِي الْيَدِ". (ن)

(۴) ویروی: "وَيَبْعَدِ". (ق)

(۵) ویروی: "قُرْطُ بْنُ مَعْبَدِ". (ق، ن)

(۶) ویروی: "إِلَى". (ن، ح، ق، ز، ط، ت)

(۷) ویروی: "مُلْحَدٍ" بكسر الحاء. (ط)

(۷۱) عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ^(۱) قُلْتُهُ غَيْرَ أَنِّي

نَشَدْتُ فَلَمْ أَغْفِلْ^(۲) حَمُولَةً مَعْبِدَةٍ

(۷۲) وَقَرَّبْتُ بِالْقُرْبَى^(۳) وَجَدَّكَ إِنِّي^(۴)

مَتَى يَكُ عَهْدُ^(۵) لِلنَّكِيتَةِ؛ أَشْهَدُ

(۷۳) وَإِنْ أَدْعَ لِلْجُلَى^(۶) أَكُنْ مِنْ حُمَاتِهَا

وَإِنْ يَأْتِكَ الْأَعْدَاءُ بِالْجَهْدِ أَجْهَدُ

(۷۴) وَإِنْ يَقْدِفُوا بِالْقَذَعِ^(۷) عِرْضَكَ أَسْقِهِمْ

بِشَرْبِ^(۸) حِيَاضِ الْمَوْتِ قَبْلَ التَّهْدِئَةِ^(۹)

(۱) ویروی: "عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ". (ن، ز، ط)

(۲) ویروی: "قَلَمْ أَغْفِلَ" بفتح الألف. (ن، ح، ت)

(۳) ویروی: "وَقُرْبَى ذِي الْقُرْبَى". (ن)

(۴) ویروی: "وَأَنَّهُ"، وقال أبو جعفر: "الرواية الجيدة: إِنِّي مَتَى يَكُ أَمْرٌ". (ن)

(۵) ویروی: "أَمْرٌ". (ن، ز، ط، ت)

(۶) ویروی: "وَإِنْ أَدْعَ فِي الْجُلَى". (ن، ح، ق، ط، ت)

(۷) ویروی: "بِالْقَذَعِ". (ن، ط)

(۸) ویروی: "بِكَأْسٍ". (ح، ز، ت)

(۹) ویروی: "الْكَنْجِدِ". (ن، ط)

(٧٥) يَلَا حَدِيثٍ أَخَذْتُهُ وَكُمُحَدِّثٍ^(١)

هِيَجَانِي وَقَذَنِي بِالشَّكَاةِ وَمُطَرِدِي^(٢)

(٧٦) فَلَوْ كَانَ مَوْلَايَ أَمْرًا هُوَ غَيْرُهُ^(٣)

لَفَرَجَ كَرْبِي أَوْ لَأَنْظُرَنِي غَدِي

(٧٧) وَلَكِنَّ مَوْلَايَ أَمْرُهُ هُوَ خَانِقِي

عَلَى الشُّكْرِ وَالتَّسَالٍ أَوْ أَنَا مُفْتَدِي^(٤)

(٧٨) وَظَلُمَ ذَوِي الْقُرْبَى أَشَدَّ مَضَاضَةً

عَلَى الْمَرْءِ^(٥) مِنْ وَقَعِ الْحُسَامِ الْمُهَنْدِي^(٦)

(١) وهي رواية الأصمعي، قال ابن الأنباري، والبطلانيوسي: "وروى الأصمعي: 'كُمُحَدِّثٍ' بفتح

الـدال" (ن، ط)، ويروى: "وَكُمُحَدِّثٍ" بكسر الدال (ن، ح، ق، ط، ت، ج)

(٢) قال أبو جعفر النحاس: "ومن روى 'مُطَرِدِي' بضم الميم؛ فهو عنده من أطرده إذا جعله

طريداً، ومن روى 'مُطَرِدِي' بفتح الميم؛ فهو من طرده إذا نجاه" (ح)

(٣) قال ابن كيسان: وكان الأصمعي يروي: "فَلَوْ كَانَ مَوْلَايَ ابْنُ أَصْرَمٍ مُسْهَرًا" (ك، ن، ح، ت)،

ويروى: "مُسْهَرًا" (ح)، وروى: "فَلَوْ كَانَ مَوْلَايَ أَمْرُهُ" (ح، ت)، ويروى: "فَلَوْ كَانَ مَوْلَايَ

أَمْرُهُ ذَا حَفِيطَةٍ" (ق)

(٤) وروى أبو عبيدة: "هُوَ خَانِقِي عَلَى غَيْرِ مَا أَذْنَبْتُ أَوْ أَنَا مُعْتَدِي" (ك)، ويروى: "أَوْ أَنَا مُعْتَدٍ".

(ح، ق، ط، ت)

(٥) ويروى: "عَلَى الْحَرْ" (ق)

(٦) قال أبو جعفر: "ليس هذا البيت من قصيدة طرفة؛ إنما هو لعدي بن زيد العبادي" (ن، ح، ت)

(٧٩) قَذَرْنِي وَعِزُّي^(١) إِنِّي لَكَ شَاكِرٌ
 وَلَوْ حَلَّ بَيْتِي نَائِيًا عِنْدَ ضَرْغَدِ
 (٨٠) فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ قَيْسَ بْنَ خَالِدٍ
 وَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ عَمْرَو بْنَ مَرْثَدِ^(٢)
 (٨١) فَأَصْبَحْتُ^(٣) ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَعَادَنِي^(٤)
 بَنُونَ كِرَامٍ سَادَةٌ لُمُسَوْدِ
 (٨٢) أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ^(٥) الَّذِي تَعْرِفُونَهُ^(٦)
 خِشَاشُ^(٧) كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

(١) ويروى: "قَذَرْنِي وَخُلُقِي". (ن، ح، ت، ز، ط، ت)

(٢) ورواه أبو عبيدة: "أَرَى كُلَّ ذِي جَدٍّ يَنْوُو بِجَدِّهِ قَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ عَمْرَو بْنَ مَرْثَدٍ" (ك، ن)

(٣) ويروى: "قَالَ قَيْتُ". (ح، ت)

(٤) وروى يعقوب: "وَرَأَانِي" (ن، ز، ط)، ويروى: "وَرَأَانِي". (ق)

(٥) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "الْجَعْدُ". (ك، ن، ط، ت)

(٦) ويروى: "تَعْرِفُونَنِي". (ط)

(٧) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها الأعلام وابن الأنباري والنحاس والقرشي والسطلبيوسي

والتبريزي. وقال الأصمعي: "كُلُّ شَيْءٍ خِشَاشٌ بِكسْرِ الحاءِ إِلَّا خِشَاشُ الطَّيْرِ" (ع، ن، ح،

ط، ت)، وقال النحاس: وروي عن الأصمعي أنه قال: "لَا أَعْرِفُ إِلَّا خِشَاشًا بِالكسرِ إِلَّا

فِي الطَّيْرِ؛ فَإِنَّهُ يُقَالُ لِحَسِيسِ الطَّيْرِ: خِشَاشٌ بِالْفَتْحِ، وَأَمَّا الرَّحْلُ الشَّجَاعُ الْمُتَحَرِّكُ؛ فَيُقَالُ

لَهُ: خِشَاشٌ بِالكسرِ، وَكَذَلِكَ مَا يُجْعَلُ فِي أَنْفِ النَّاقَةِ يُقَالُ لَهُ أَيْضًا: خِشَاشٌ". (ح)، وقال

ابن كيسان: "ويروى (خشاش) بالرفع والنصب، وبفتح الحاء وكسر ها". (ك، ط)

- (٨٣) وَآلَيْتُ^(١) لَا يَنْفَكَ كَشِي بِطَانَةٌ
لِعَضْبٍ رَقِيقٍ^(٢) الشَّفَرَتَيْنِ مُهَنْدٍ^(٣)
(٨٤) أَخِي^(٤) ثِقَّةٌ لَا يَنْثَنِي عَنْ ضَرْبِهِ
إِذَا قِيلَ: مَهْلًا؛ قَالَ حَاجِزُهُ: قَدِ
(٨٥) حُسَامٌ إِذَا مَا قُنتُ مُنْتَصِرًا بِهِ
كَفَى الْعَوْدَ مِنْهُ الْبَدْءُ^(٥) لَيْسَ بِمِعْصِدٍ^(٦)
(٨٦) إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ السَّلَاحَ وَجَدْتَنِي^(٧)
مَنِيعًا إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي
(٨٧) وَبَرَكَ هُجُودٌ قَدْ أَثَارَتْ مَخَافَتِي
نَوَادِيهَ^(٨) أَمْشِي بِعَضْبٍ مُجَرَّدٍ

(١) ويروى: "فآليت" (ن، ح، ز، ق، ط، ت)

(٢) ويروى: "لأَيْتَضُ عَضْبٍ"، ويروى: "لأَضْلَاعِ عَضْبٍ" (ن، ط، ت)

(٣) واستشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه: "السلام" ص ٢٣ ط. منشورات الجمل، ويروى

البيت: "فَأَفْسَنْتُ لَا يَنْفَكَ كَشِي بِطَانَةٌ لِعَضْبٍ رَقِيقٍ الشَّفَرَتَيْنِ مُهَنْدٍ" (ن)

(٤) يجوز في النحو: أَخَا ثِقَّةٍ؛ نصب لما تقدم قبله، وعلى المدح أيضًا. والرواة مجمعة على خفض.

(ن)، وقال البطيوسي: "والأحسن أن يُروى: "أخ" بالنون فيكون صفة لما قبله". (ط)

(٥) ويروى: "كَفَى الْبَدْءَ مِنْهُ الْعَوْدَ". (ق)

(٦) واستشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه: "السلام" ص ٢٣ ط. منشورات الجمل

(٧) وروى أبو الحسن: "وَجَدْتَنِي" بضم التاء. (ح، ط، ت)

(٨) ويروى: "نَوَادِيهَ". (ن، ح، ق، ت)، ويروى: "هَوَادِيهَ". (ح، ط، ت)، ويروى: "نَوَادِيهَ" (ن).

- (۸۸) فَمَرَّتْ^(۱) كَهَاءُ ذَاتِ خَيْفٍ جُلَالَةً
عَقِيلَةً شَيْخٍ كَالْوَيْلِ يَلْنَدِدِ^(۲)
(۸۹) يَقُولُ^(۳) وَقَدْ تَرَّ الْوُظِيفُ وَسَاقُهَا:
أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤَيِّدِ^(۴)
(۹۰) وَقَالَ^(۵): أَلَا مَاذَا تَرَوْنَ لِشَارِبِ^(۶)
شَدِيدٍ عَلَيْكُمْ^(۷) بَغْيُهُ مُتَعَمِّدِ^(۸)
(۹۱) فَقَالَ^(۹): ذَرُّوهُ إِنَّمَا نَفَعُهَا لَهُ^(۱۰)
وَالَا تَكْفُؤُوا^(۱۱) قَاصِيَ الْبَرْكِ؛ يَزْدَدِ^(۱۲)

(۱) ویروی: "وَمَرَّتْ" (ح).

(۲) ویروی: "الْلْنَدْدُ" (ك، ح، ط).

(۳) ویروی: "تَقُولُ" (ك، ن، ح).

(۴) ویروی: "بِمُؤَيِّدٍ" (ح، ت).

(۵) ویروی: "فَقَالَ" (ق).

(۶) ویروی: "بِشَارِبٍ" (ك، ن، ح، ق، ز، ط، ت).

(۷) ویروی: "عَلَيْنَا" (ك، ح، ز، ت).

(۸) ویروی هذا البيت: "أَلَا مَاذَا تَرَوْنَ بِشَارِبِ شَدِيدٍ عَلَيْهَا سَخَطُهُ مُتَعَمِّدٍ" (ن، ت).

(۹) ویروی: "وَقَالَ". (ن، ز، ط)، ویروی: "فَقَالُوا" (ك)، وقال التبریزی: "وروی أبو الحسن -أي

ابن کیسان- (فَقَالُوا ذَرُّوهُ) وهو الصواب؛ لأن المعنى: وقال الشيخ، يشكو طرفه إلى

الناس، فقالوا؛ يعني الناس. (ح، ت، ط)

(۱۰) وروی التوزی والطوسی: "فَقَالَ ذَرُّهَا إِنَّمَا نَفَعُهَا لَهُ". (ن)

(۱۱) ویروی: "تَرُدُّوْا". (ك، ن، ح، ق، ط)

(۱۲) ویروی: "تَزْدَدِ". (ن)

(٩٢) فَظَلَّ^(١) الْإِمَاءُ يَمْتَلِنَ حُورَاهَا

وَيُسَعَى عَلَيْنَا بِالسَّديفِ الْمُسْرَهْدِ

(٩٣) فَإِنْ مِتُّ فَأَنْعِينِي بِمَا أَنَا أَهْلُهُ^(٢)

وَشُقِّيْ عَلَيَّ الْحَيْبَ يَا ابْنَةَ مَعْبِدِ

(٩٤) وَلَا تَجْعَلِينِي كَأَمْرِي لَيْسَ هَهُؤُ

كَهَمِّي وَلَا يُغْنِي عَنَّا وَمَشْهَدِي

(٩٥) بَطِيءٌ عَنِ الْجَلِّ^(٣) سَرِيعٌ إِلَى الْحَتَى

ذَلِيلٌ^(٤) بِأَجْمَاعِ الرِّجَالِ مُلْهَدِ

(٩٦) فَلَوْ^(٥) كُنْتُ وَغَلَا فِي الرِّجَالِ لَضَرَّنِي

عَدَاوَةُ ذِي الْأَصْحَابِ وَالْمُتَوَحِّدِ

(١) ويروى: "وَقَلَّ". (ط)

(٢) وروى التوزي والطوسي: "فَأَنْعِينِي لِمَا أَنَا أَهْلُهُ" (ن)

(٣) ويروى: "بَطِيءٌ عَنِ الدَّاعِي" (ن، ق)

(٤) ويروى: "ذَلُولٌ". (ك، ن، ح، ز، ط، ت، ج)

(٥) ويروى: "وَلَوْ" (ن)

(٩٧) وَلَكِنْ نَفَى عَنِّي الرَّجَالَ^(١) جَرَأَتِي^(٢)

وَصَبْرِي وَإِقْدَامِي عَلَيْهِمْ وَتَحْتِدِي^(٣)

(٩٨) لَعَنُوكَ مَا أَمْرِي عَلَيَّ بُغْمَةٌ

نَهَارِي وَلَا لَيْلِي عَلَيَّ بِسَرْمَدِهِ

(٩٩) وَيَوْمَ^(٤) حَبَسْتُ النَّفْسَ عِنْدَ عِرَاكِهَاءِ^(٥)

حِفَاطًا عَلَى عَوْرَاتِهِ^(٦) وَالْتِهَادِي

(١٠٠) عَلَى مَوْطِنٍ يَخْشَى الْفَتَى عِنْدَهُ الرَّدَى

مَتَى تَعُتْرُكَ فِيهِ الْفَرَائِصُ تُرْعِدِي^(٧)

(١) وروى: "الْأَعَادِي". (ن، ق، ط، ت)

(٢) وروى: "وَلَكِنْ نَفَى الْأَعْدَاءَ عَنِّي جَرَأَتِي". (ن، ت)، وروى: "جُرَأَتِي". (ط)

(٣) وروى: "عَلَيْهِمْ وَإِقْدَامِي وَصِدْقِي وَتَحْتِدِي". (ك، ح، ز، ق، ط، ت)

(٤) وروى: "وَيَوْمَ". (ك، ن، ح، ق، ط)

(٥) وروى: "عِرَاكِه". (ك، ن، ز، ط، ت)

(٦) وروى: "عَلَى رَوْعَاتِهِ". (ك، ن، ح، ط، ت)

(٧) وروى أبو عمرو الشيباني ها هنا بيتًا لم يروه الأصمعي ولا ابن الأعرابي، وهو:

"وَأَصْفَرَّ مَضْبُوجٌ نَظَرْتُ حِوَارَهُ عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمِدٍ". (ن، ق، ن)

"وروى أبو عمرو الشيباني بعد هذا بيتًا لا يعرفه المصريون" (ح)، وقال ابن السكيت: "لم

يروه الأصمعي، ولا ابن حبيب، ولا ابن الأعرابي، وهو عندهم لعدي بن زيد" (ج).

(١١) أَرَى الْمَوْتَ أَغْدَادَ الثُّفُوسِ وَلَا أَرَى

بَعِيدًا غَدًا مَّا أَقْرَبَ الْيَوْمَ مِنْ غَدِي^(١)

(١٢) سَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا

وَيَأْتِيكَ^(٢) بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِي^(٣)

(١٣) وَيَأْتِيكَ^(٣) بِالْأَخْبَارِ^(٤) مَنْ لَمْ تَبِيعِ^(٥) لَهُ

بَتَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِي^(٦)

(١) لم يرد هذا البيت عند (ن، ح، ط، ت).

(٢) ويروى: "تَزَوَّد" بفتح التاء. (ك)

(٣) ويروى: "سَيَأْتِيكَ". (ك، ن)

(٤) ويروى: "بِالْأَنْبَاء". (ح، ت)

(٥) ويروى: "كَيْهَب". (ق)

(٦) قال الأصمعي: "لم يرو هذا البيت غير جرير" (ن، ح، ت)، وقال ابن كيسان: "وكان رؤية

ينشد هذا البيت" (ك). والإشارة في كلام ابن كيسان غير واضحة؛ فإما أنه يقصد أن

رؤية كان ينشد البيت السابق بلفظ آخر وهذا اللفظ هو البيت الأخير، وإما أن البيت

الأخير زيادة كان رؤية يرويها.

وقال أبو جعفر النحاس: "وأشددوا بيتين لا يعرفهما الأصمعي ولا نظراؤه من أهل اللغة،

وهما لعدي بن زيد:

فَمَا اسْتَطَعْتُ مِنْ مَعْرِوْفَهَا؛ فَتَزَوَّدُ

"لَعَمْرُكَ مَا الْأَيَّامُ إِلَّا مُعَارَةٌ

فَإِنَّ الْفَرِينَ بِالْمُقَارِنِ مُقْتَدِي" (ح، ت)

عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلُ، وَأَبْصِرْ قَرِينَهُ

مَعْلَقَةُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَمَى^(١)

(١) أَمِنْ أُمَّ أَوْفَى دِمْنَةُ لَمْ تَكَلِّمْهُ

بِحَوْمَانَةٍ الدَّرَاجِ^(٢) قَالَتُمُتْلِمُهُ؟^(٣)

(٢) وَدَارُ^(٤) لَهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَانَتْهَا

مَرَاجِعُ^(٥) وَشِمٍ فِي نَوَاشِرٍ مِعْصَمُهُ^(٦)

(٣) يَهَا أَلْعَيْنُ وَالْأَزَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً

وَأُظْلَاوُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْثِمٍ^(٧) ٤

(١) رواية الأعلام الشنتمري عن الأصمعي.

(٢) وهي رواية الأصمعي، قال يعقوب: قال الأصمعي: "الدَّرَاج" بفتح الدال. (ن)، وقال أبو العباس:

يروى "الدَّرَاج" بضم الدال. (ن، ط)

(٣) ويروى: "الْمُتْلِمُ" بعكس اللام وفتحها. (ط) وقال الوزير أبو بكر: وفي هذه القصيدة أربع

قوافٍ رواها أبو علي كلها بالفتح، ورواها غيره بالكسر، وهي: "المتثلّم"، و"مجثم"، و"منشم"،

و"محرم". (ط)

(٤) ويروى: "دِيَارُ". (ن، ت)

(٥) ويروى: "مَرَاجِعُ". (ن)

(٦) واستشهد به الأصمعي في كتابه: "خلق الإنسان" ص ٢٠٧ ضمن كتاب: "الكنز اللغوي".

(٧) واستشهد به الأصمعي في كتابه: "الوحوش" ص ٧١٨ ط. حولية كلية الإنسانية والعلوم

الاجتماعية - العدد العاشر ١٩٨٧م. ويروى: "مَجْثَمُ" بفتح التاء. (ن)

- (٤) وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ حِجَّةً
 فَلَأْيَا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ التَّوَهُّمِ^(١) ے
- (٥) أَتَانِي^(٢) سَفْعًا فِي مُعَرَّسٍ مِرْجَلِے
 وَتُوَيَّا كَجِذْمِ الْحَوْضِ^(٣) لَمْ يَتَثَلَّمِے
- (٦) فَلَمَّا عَرَفْتُ الدَّارَ قُلْتُ لِرَبْعِهَا:
 أَلَا عِمَّ^(٤) صَبَاحًا أَيُّهَا الرَّبْعُ وَأَسْلَمِے
- (٧) تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَانٍ
 تَحْمَلْنَ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْئِمِے؟
- (٨) عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقٍ وَكِلَّةٍ^(٥)
 وَرَادٍ حَوَاشِيهَا مُشَاكِهَةَ الدَّمِے^(٦)

(١) ویروی: "تَوَهُّمٌ". (ن، ح، ق، ز، ت)

(٢) یروی: "أَتَانِي" بتشديد الياء وتخفيفها. (ن، ح، ط، ت)

(٣) ویروی: "كَحَوْضِ الْجَزْرِ" (ن)، ویروی: "كَجِذْمِ الْحَوْضِ" (ح، ق، ت)، ویروی: "كَحَوْضِ الْجِذْمِ". (ن)

(٤) هذه رواية الأصمعي "أَلَا عِمَّ صَبَاحًا"، وقال: معناه أَنْعِمُ، وقال: هكذا تنشده عامة العرب

(ن، ح، ق، ز، ت). ویروی: "أَنْعَمَ". (ن، ح، ز، ط، ت)، وقال أبو عبيدة: ویروی: "أَلَا أَنْعِمُ

صَبَاحًا". (ن، ط)

(٥) ویروی عن الأصمعي أيضًا في هذا الموضع:

'عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ كِلَّةٍ فَوْقَ عِقْمَةٍ وَرَادٍ حَوَاشِيهَا مُشَاكِهَةَ الدَّمِ'. (ن، ت)

ویروی: "وَعَالَيْنَ أَنْمَاطًا عِتَاقًا" (ن، ط، ت)، ویروی: "وَأَعْلَيْنَ" (ن)

(٦) ویروی: "وَرَادٍ الْحَوَاشِي لَوْنُهَا لَوْنُ عِنْدَمٍ". (ز، ت)

- (١) وَفِيهِنَّ مَلَهَى لِلصَّدِيقِ^(١) وَمَنْظَرٌ
 أُنِيقُ لِعَيْنِ النَّاطِرِ الْمُتَوَسِّمِ
 (٢) بَكَرْنَ بُكُورًا وَأَسْتَحَزْنَ بِسُحْرَةِ
 فَهْنٍ لَوَادِي^(٢) الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْقَمِ^(٣)
 (٣) جَعَلْنَ الْقَنَانَ عَنْ يَمِينٍ وَحَزْنَهُ
 وَمَنْ^(٤) بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرَمِ
 (٤) ظَهَرْنَ مِنْ^(٥) السُّوبَانِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ^(٦)
 عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيبٍ مُقَامِ^(٧)

(١) ويروى: "لِلطَّيْفِ". (ن، ح، ق، ط، ز، ت)

(٢) ويروى: "وَوَادِي". (ن، ق، ن)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "كَالْيَدِ فِي الْقَمِ". (ط)

(٤) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري والتبريزي. (ن، ت) ويروى: "وَكَمْ". (ن، ق،

ر، ت)

(٥) ويروى: "إِلَى". (ق)

(٥) ويروى: "ثُمَّ قَطَعْنَهُ". (ق)، ويروى: "ثُمَّ بَطَّنَهُ". (ط)

(٧) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري، قال: قال الأصمعي: "مُقَامٌ" بالتشديد

(ن)، ويروى: "وَمُقَامٌ". (ن، ح، ق، ط، ت)

ويروى بعده في (ن، ح، ق، ت):

"وَوَرَّكْنَ فِي السُّوبَانِ يَغْلُونَ مَتْنَهُ عَلَيْهِنَ دَلُّ النَّاعِمِ الْمُتَنَعِمِ"

(١٣) كَأَنَّ فُتَاتَ الْعِهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

نَزَلْنَ بِهِ^(١) حَبُّ الْفَنَّا لَمْ يُحْطَمْ

(١٤) فَلَمَّا وَرَدَنَّ الْمَاءَ زُرْقًا جَمَامَهُ^(٢)

وَضَعْنَ عِصْيَ الْحَاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ

(١٥) سَعَى سَاعِيَا غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بَعْدَمَا

تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَمِ

(١٦) فَأَقْسَمْتُ بِالْبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلَهُ

رِجَالُ بَنُوهُ مِنْ قُرَيْشٍ وَجُرْهُمِ

(١٧) يَمِينًا لِنِعْمِ السَّيِّدَانِ وَجِدْتُمَا

عَلَى كُلِّ حَالٍ مِّنْ سَجِيلٍ وَمُبَرِّمِ

(١٨) تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَذُبْيَانًا بَعْدَمَا

تَفَانُوا وَدَقُّوا^(٣) بَيْنَهُم عِطَرَ مَنْشِمِ

(١) ويروى: "فِي كُلِّ مَوْقِفٍ وَقَفْنَ". (ن، ت، ز)

(٢) قال الأصمعي: مَنْ قَالَ "زُرْقًا حَمَامَةً" فَقَدْ صَحَّفَ. (ث)

(٣) ويروى: "تَفَانُوا وَيَقُؤُوا". (ن)

- (۱۹) وَقَدْ قُلْتُمَا إِنْ تُذَرِكِ السَّلَامَ وَاسِعًا
 بِمَالٍ وَمَعْرُوفٍ مِّنَ الْأَمْرِ^(۱) نَسْلَمَ
 (۲۰) فَأَصْبَحْتُهَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ
 بَعِيدَيْنِ فِيهَا مِنْ عُقُوقٍ وَمَائِمَ
 (۲۱) عَظِيمَيْنِ فِي عُلْيَا مَعَدٍّ وَغَيْرِهَا^(۲)
 وَمَنْ يَسْتَبِخْ كَنْزًا مِّنَ الْمَجْدِ^(۳) يَعْظُمَ^(۴)
 (۲۲) فَأَصْبَحَ يَجْرِي فِيهِمْ مِنْ تِلَادِكُمْ^(۵)
 مَّغَانِمٌ شَتَّى مِنْ إِقَالٍ^(۶) الْمُرْتَمِ
 (۲۳) تُعَقَّى الْكُلُومُ بِالْمِثْنِ فَأَصْبَحَتْ
 يُنَجِّمُهَا مَنْ لَيْسَ فِيهَا بِمُجْرِمٍ

(۱) ویروی: "مِنَ الْقَوْلِ". (ن، ز، ت)

(۲) ویروی: "مَعَدٌّ هَدِيَّتًا". (ن، ح، ز، ت)

(۳) ویروی: "مِنَ الْفَخْرِ". (ح)

(۴) ویروی: "يُعْظِمُ"، و"يُعْظَمُ"، و"يَعْظُمُ". قال أبو جعفر: يروى على هذه الوجوه الثلاثة. (ع، ن،

ح، ق، ط)

(۵) ویروی: "وَأَصْبَحَ يُجْرِي فِيكُمْ مِنْ إِقَالِهَا". (ن)، ویروی: "يَجْرِي فِيكُمْ مِنْ إِقَالِهَا". (ث)

(۶) ویروی: "مِنْ يَتَاجُ". (ن، ت)، ویروی: "مِنْ يَتَاجُ مُرْتَمٍ" عن أبي عمرو. (ث)

(۷) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السحاس. (ح)، وروی أبو عبیدة: "مِنْ إِقَالِ مُرْتَمٍ". (ن،

ح، ط، ت)

(٢٤) يَنْجِئُهَا قَوْمٌ لِّقَوْمٍ غَرَامَةٌ

وَلَمْ يَهْرِيقُوا بَيْنَهُمْ مِلَّةً مَّحْجَمَةً

(٢٥) فَمَنْ مَّبْلَغُ الْأَخْلَافِ^(١) عَنِّي رِسَالَةٌ

وَذُبِّيَّانَ هَلْ أَقْسَمْتُمْ كُلُّ مُقَسِّمٍ؟

(٢٦) فَلَا تَكْتُمَنَّ اللَّهُ مَا فِي نَفُسِكُمْ^(٢)

لِيَخْفَى وَمَهْمَا يُكْتَمَ اللَّهُ يَعْلَمَ

(٢٧) يُؤَخَّرُ فَيُوضَعُ فِي كِتَابٍ فَيُدْخَرُ

لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَوْ يُعَجَّلُ فَيُنْقَمَ

(٢٨) وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمْ

وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمُرْجَمِ

(٢٩) مَتَى تَبَعُثُوهَا تَبَعُثُوهَا ذَمِيمَةٌ^(٣)

وَتَضُرُّ إِذَا ضَرَّيْتُمُوهَا فَتَضُرُّ

(١) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس والتبريزي. (ح، ت) ويروى: "أَلَا أُبْلِغُ الْأَخْلَافَ". (ن، ح، ز، ط، ت)

(٢) ويروى: "مَا فِي صُدُورِكُمْ". (ن، ت)

(٣) وقال أبو بكر: وفيهم من يروي: "ذَمِيمَةٌ" بالبدال غير معجمة. (ط)

- (۳۰) فَتَعْرُكُكُمْ عَرَكَ الرَّحَى بِثِفَالِهَا
وَتَلْقَحُ كِشَافًا ثُمَّ تَحْمِلُ^(۱) فَتُثْمِئُ^(۲)
(۳۱) فَتُنْتِجُ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ
كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتَقْطِئُ^(۳)
(۳۲) فَتُغْلِلُ لَكُمْ مَا لَا تُغِلُّ لِأَهْلِهَا
قُرَى بِالْعِرَاقِ مِنْ قَفِيزٍ وَدِرْهَمٍ^(۴)
(۳۳) لَعَمْرِي لَنِعَمَ الْحَيُّ جَرٌّ عَلَيْهِمْ
بِمَا لَا يُؤَاتِيهِمْ^(۵) حُصَيْنٌ بْنُ ضَمْصَمٍ
(۳۴) وَكَانَ طَوًى كَشْحًا عَلَى مُسْتَكِنَةٍ
فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَجَنَّبْ^(۶)
(۳۵) وَقَالَ سَأُقْضِي حَاجَتِي ثُمَّ أَتَّقِي
عَدُوِّي بِأَلْفٍ مِّنْ وَرَائِي مُلْجَمٍ^(۷)

(۱) ویروی: "ثُمَّ تُنْتِجُ". (ن، ز، ت)

(۲) واستشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه: "الإبل" ص ۶۶

(۳) ویروی: "بِمَا لَمْ يُمَالِئِهِمْ". (ن)، ویروی: "بِمَا لَا يُمَالِئُهُمْ". (ت)

(۴) ویروی: "وَلَمْ يَتَقَدَّمْ". (ن، ح، ق، ز، ت)

(۵) ویروی: "مُلْجَمٍ" بكسر الجیم. (ن، ح، ط، ت).

(٣٦) فَشَدَّ وَلَمْ تَفْرَغْ بَيُوتٌ كَثِيرَةٌ^(١)

لَدَى حَيْثُ أَلَقْتُ رَحْلَهَا أُمَّ قَشَعْمَ

(٣٧) لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السَّلَاحِ^(٢) مُقَذِّفٍ

لَهُ لِبْدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقْلَمَ^(٣)

(٣٨) جَرِيءٌ^(٤) مَتَى يُظْلَمَ يُعَاقِبُ بِظُلْمِهِ

سَرِيعًا وَإِلَّا يُبَدَّ بِالظُّلْمِ يُظْلِمُ

(٣٩) رَعَوْا مَا رَعَوْا مِنْ ظَنَمَتِهِمْ ثُمَّ أَوْرَدُوا^(٥)

غِمَارًا تَسِيلُ بِالرَّمَاكِ^(٦) وَبِالْدَمِ

(١) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ثعلب وابن الأباري والنحاس. (ث، ن، ح)، وتروى: "تُفْرَغُ" بضم التاء في (ن، ث)، ويروى: "وَلَمْ يُنْظَرْ بَيُوتًا كَثِيرَةً"، ويروى: "وَلَمْ تُنْظَرْ بَيُوتٌ". (ن، ق، ح، ط، ت)، ويروى: "قَلَمَ يُفْرِغُ بَيُوتًا كَثِيرَةً". (ن)

(٢) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "شَاكِي أَلْبَتَانِ مُقَذِّفٍ"، وقال أبو جعفر الرواية الجيدة: "مُقَذِّفٍ". (ن، ح)، ويروى: "شَاكِي أَلْسَلَاكِ مُقَذِّفٍ". (ح، ت).

(٣) واستشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه. "الفرق" ص ٦٢ ضمن كتاب: "الكنز اللغوي" برواية "مُقَذِّفٍ"، ثم قال: ويروى: "مُقَذِّفٍ".

(٤) ويروى: "جَرِيءٌ" بالرفع. (ح، ط)

(٥) ويروى: "رَعَوْا ظَنَمَهُمْ حَتَّى إِذَا تَمَّ أَوْرَدُوا". (ن، ز، ت)

(٦) ويروى: "تَقَرَّى أَلْسَلَاكِ". (ن، ق، ز، ت)، ويروى: "تَقَرَّى بِالرَّمَاكِ". (ط)

- (٤٠) فَقَضَوْا مَنَآيَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَضْدَرُوا
إِلَى كُلِّ مُسْتَوْبِلٍ مُتَوَحِّمٌ
(٤١) لَعَمْرُكَ مَا جَرَّتْ عَلَيْهِمْ رِمَاحُهُمْ
دَمَ ابْنِ نَهْيِكَ أَوْ قَتِيلِ الْمُثَلَّمِ^(١)
(٤٢) وَلَا شَارَكُوا فِي الْقَوْمِ^(٢) فِي دَمِ نُوْفَلٍ
وَلَا وَهَبٍ مِنْهُمْ^(٣) وَلَا ابْنَ الْمُحَزَّمِ^(٤)
(٤٣) فَكُلًّا أَرَاهُمْ أَصْبَحُوا يَعْقِلُونَهُمْ
عُلَالَةً^(٥) أَلْفَ بَعْدَ أَلْفٍ مُصْتَمِ
(٤٤) تُسَاقُ إِلَى قَوْمٍ لِقَوْمٍ غَرَامَةٌ
صَحِيحَاتٍ مَالٍ طَالِعَاتٍ بِمَخْرِمِ

(١) وبيروى: "أَوْ دَمَ ابْنِ الْمُهَزَّمِ". (ن، ت)

(٢) وبيروى: "وَلَا شَارَكْتَ فِي الْمَوْتِ". (ن، ح، ز، ط)، وبيروى: "وَلَا شَارَكْتَ فِي الْحَرْبِ". (ح، ت)، وبيروى: "وَلَا شَارَكُوا فِي الْحَرْبِ". (ح)، وبيروى: "وَلَا شَارَكْتَ فِي الْقَتْلِ". (ق)

(٣) وبيروى: "مِنْهَا". (ق)

(٤) رواية يعقوب وجماعة من الرواة "الْمُحَزَّمُ" بالحاء غير معجمة. (ع، ن، ت) وروى أبو جعفر:

"الْمُخَزَّمِ". (ن، ح، ز، ط، ت).

(٥) وبيروى: "فَكُلًّا أَرَاهُمْ أَصْبَحُوا يَعْقِلُونَهُ عُلَالَةً". (ن، ق، ز، ت)

- (٤٥) لِحَيِّ جَلَالٍ يَغْصِمُ^(١) النَّاسَ أَمْرُهُمْ
 إِذَا طَلَعَتْ^(٢) إِحْدَى اللَّيَالِي بِمُعْظِمِ^(٣)
 (٤٦) كِرَامٍ فَلَا ذُو الْوِثْرِ يُذْرِكُ وَثْرَهُ
 لَدَيْهِمْ، وَلَا الْجَانِي عَلَيْهِمْ بِمُسْلِمِ^(٤)
 (٤٧) سَتِئْتُ تَكَايِفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعْشِ
 ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامِ
 (٤٨) رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبُطَ عَشَوَاءَ مَنْ تُصِبُ
 ثِمْتُهُ وَمَنْ تُخْطِئُ يُعَمَّرُ فِيهِرَمِ
 (٤٩) وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ^(٥) وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ
 وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدِ عَمِ^(٦)

(١) ويروى: "يَغْظِمُ". (ق)

(٢) ويروى: "إِذَا تَزَلَّتْ". (ن)، ويروى: "إِذَا طَرَقَتْ". (ح، ق، ز، ت)

(٣) وروى أبو جعفر: "بِمُعْظِمِ". (ن)

(٤) ويروى: "كِزَامٍ فَلَا ذُو الْوِثْرِ يُذْرِكُ تَبْلَهُ وَلَا الْجَانِي عَلَيْهِمْ بِمُسْلِمِ"، ويروى: "كِزَامٍ فَلَا ذُو الْوِثْرِ يُذْرِكُ تَبْلَهُ". (ن، ح، ق، ز، ت)

ويروى: "مُذْرِكُ وَثْرَةٍ". (ط) ويروى: "وَلَا أَلْسُجَرِمُ الْجَانِي". (ق)

(٥) ويروى: "وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ". (ن، ح، ق، ت)

(٦) وترتيب هذا البيت في رواية (ن، ت) رقم (٥٩)، وهو آخر المعلقة في (ح).

- (۵۰) وَمَنْ لَا^(۱) يُصَانِعُ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ
يُضَرِّسُ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأُ^(۲) بِمَنْسِمٍ
(۵۱) وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلْ بِفَضْلِهِ
عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَغْنِ عَنْهُ وَيُذَمَّ
(۵۲) وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ
يَفِرُّهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمُ
(۵۳) وَمَنْ لَا يَذُذْ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ
يَهْدَمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمُ
(۵۴) وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنِيَّةِ يَلْقَاهَا
وَلَوْ رَامَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلْمٍ^(۳)
(۵۵) وَمَنْ يَغْصُ أَطْرَافَ الزَّجَاجِ فَإِنَّهُ
يُطِيعُ الْعَوَالِي^(۴) رُكِبَتْ كُلُّ لَهْدَمٍ

(۱) ویروی: "وَمَنْ لَمْ".

(۲) ویروی: "يُضَرِّسُ بِأَنْيَابٍ ثُمَّ يُوطَأُ". (ق، ح)

(۳) ویروی: "وَمَنْ يَغْصُ أَطْرَافَ الزَّجَاجِ يَنْتَلُهُ وَلَوْ رَامَ أَنْ يَرُقِيَ السَّمَاءَ بِسُلْمٍ". (ن، ت)

ویروی: "وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنِيَّةِ يَنْتَلُهُ" (ن، ح، ق، ط، ت)

ویروی: "وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنِيَّةِ يَنْتَلُهُ وَلَوْ نَالَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلْمٍ". (ط)

(۴) ویروی: "مُطِيعُ الْعَوَالِي". (ح، ت)

(٥٦) وَمَنْ يُوفِ لَا يُذَمَّمْ وَمَنْ يُفِضْ ^(١) قَلْبُهُ

إِلَى مُظْمِنٍ أَلِيرٍ لَا يَتَجَنَّبُهُ ^(٢)

(٥٧) وَمَنْ يَغْتَرِبْ يَحْسِبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ

وَمَنْ لَا يُكْرَمْ نَفْسُهُ لَا يُكْرَمُ

(٥٨) وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ أَمْرٍ مِّنْ خَلِيقَةٍ

وَإِنْ ^(٣) خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمُ

(٥٩) وَمَنْ لَا يَزَلْ يَسْتَحِيلُ النَّاسَ نَفْسُهُ

وَلَا يُغْنِيهَا يَوْمًا مِّنَ الدَّهْرِ يُسَامُ ^(٤)

(١) وبيروى: "وَمَنْ يَهْدُ". (ن)

(٢) وبيروى: "لَا يَتَجَنَّبُهُ". (ق)

(٣) وبيروى: "وَلَوْ". (ن، ح، ق، ط، ت)

(٤) وبيروى:

"وَمَنْ لَا يَزَلْ يَسْتَحِيلُ النَّاسَ نَفْسُهُ وَلَا يُغْنِيهَا يَوْمًا مِّنَ الدَّهْرِ يَسَامُ". (ن، ط، ت)
وبيروى: "وَلَا يُغْنِيهَا يَوْمًا مِّنَ الشَّرِّ يَسَامُ". (ن)

وبيروى عن المازني أنه قال: "قال أبو زيد: قرأت هذه القصيدة على أبي عمرو مئذ أربعون سنة. وقال أبو عمرو: قرأتها مئذ خمسون سنة ولم أسمع هذا البيت إلا منك". (ن، ت)

مُعَلَّقَةُ لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ

- (١) عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمُقَامُهَا
 بِمَنَى ثَابَدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا
- (٢) فَمَدَافِعُ^(١) الرِّيَّانِ عُرِّي رَسْمُهَا
 خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الْوُجَى^(٢) سِلَامُهَا
- (٣) دِمْنُ^(٣) تَجَرَّمْ بَعْدَ عَهْدِ أُنَيْسِهَا
 حَجَجُ خَلَوْنَ حَلَالُهَا وَحَرَامُهَا
- (٤) رُزِقَتْ مَرَابِيعَ السَّحَابِ^(٤) وَصَابِهَا
 وَذُقُ الرِّوَاعِدِ جَوْدُهَا فَرِهَامُهَا^(٥)
- (٥) مِنْ كُلِّ سَارِيَةٍ وَغَادٍ مُذْجِنٍ
 وَعَشِيَّةٍ مُتَجَاوِبٍ إِرْزَامُهَا^(٦)

(١) وبيروى: "نَصْدَائِرُ". (ن، ت)

(٢) وبيروى: الْوُجَى 'بفتح الواو'. (ن، ت)

(٣) وبيروى: "دِمْنًا" بالنصب. (ن، ت)

(٤) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن، ت)، وبيروى: "الْثُجُوم". (ن، ن)

(٥) وبيروى: "رِهَامُهَا". (ن)

(٦) وبيروى: "أَرْزَامُهَا" بفتح الهمزة. (ح، ت)

- (٦) فَعَلَا^(١) فُرُوعَ الْأَيْهَقَانِ^(٢) وَأَظْفَلَتْ
بِالْجُلْهَتَيْنِ^(٣) ظَبَاؤَهَا^(٤) وَنَعَامُهَا^(٥)
(٧) وَالْعَيْنُ^(٦) سَاكِنةٌ عَلَى أَظْلَانِهَا^(٧)
عُودًا تَأْجَلُ^(٨) بِالْفَضَاءِ^(٩) بِهَامُهَا^(١٠)
(٨) وَجَلَا السُّيُولُ عَنِ^(١١) الظُّلُولِ^(١٢) كَأَنَّهَا^(١٣)
زُبُرٌ تُجَدُّ^(١٤) مُتُونَهَا^(١٥) أَقْلَامُهَا^(١٦)
(٩) أَوْ رَجَعُ^(١٧) وَاشِمَةِ^(١٨) أَسِفٍ^(١٩) نُورُهَا^(٢٠)
كَيْفًا تَعَرَّضُ^(٢١) فَوْقَهُنَّ^(٢٢) وَشَامُهَا^(٢٣)
(١٠) فَوَقَفْتُ^(٢٤) أَسْأَلُهَا^(٢٥) وَكَيْفَ^(٢٦) سُؤَالَنَا^(٢٧)
صُمًّا^(٢٨) خَوَالِدَ^(٢٩) مَا يُبَيِّنُ^(٣٠) كَلَامُهَا^(٣١)

(١) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "فَعَلَا". (ن، ح، ت)، وقال

ابن الأنباري: سمعت مَنْ ينشده "فَعَلَا". (ن)

(٢) ويروى: "فَأَعْتَمَ نُورُ الْأَيْهَقَانِ". (ن، ت)، ويروى بنصب فروع، والرفع أجود. (ح، ت)

(٣) ويروى: "وَالْوَحْشُ". (ن)

(٤) ويروى: "عَلَى". (ح)

(٥) ويروى: "تَعَرَّضُ" بضم الضاد. (ح، ت)

(٦) ويروى: "سُفْعًا" (ل، ن، ت).

(٧) ويروى: "يُبَيِّنُ" بفتح الياء وضمها. (ن)

- (١١) عَرِيَتْ وَكَانَ بِهَا الْجَمِيعُ^(١) فَأَبْكُرُوا
 مِنْهَا وَغَوِذَرَ نُؤْيُهَا وَثَمَامُهَا^(٢)
- (١٢) شَاقَتَكَ ظِلْعُنُ الْحَيِّ حِينَ^(٣) تَحْمَلُوا
 فَتَكْنَسُوا قُطْنًا تَصِرُّ خِيَامُهَا
 (١٣) مِنْ كُلِّ مَخْفُوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّهُ
 زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا
- (١٤) رُجَلًا^(٤) كَأَنَّ نِعَاجَ ثَوَضَحَ فَوْقَهَا
 وَظَبَاءَ وَجَرَّةَ عُظْفًا أَرَامُهَا
- (١٥) حَزِيَتْ وَزَيْلَهَا^(٥) السَّرَابُ كَأَنَّهَا
 أَجْزَاعُ بَيْشَةٍ أَثْلَهَا وَرِضَامُهَا
- (١٦) بَلْ مَا تَذَكَّرُ مِنْ نَوَارٍ وَقَدْ نَأَتْ
 وَتَقَطَّعَتْ أَسْبَابُهَا وَرِمَامُهَا

(١) ويروى: "عَرِيَتْ وَزَايَلَهَا الْجَمِيعُ". (ن)

(٢) ويروى: "كَانَتْ يَكُونُ بِهَا الْجَمِيعُ فَأَصْبَحُوا بَكُرُوا وَغَوِذَرَ خَيْمُهَا وَثَمَامُهَا". (ن)

(٣) ويروى: "يَوْمَ" (ل، ح، ت).

(٤) ويروى: "رُجَلًا". (ت)

(٥) "حَزِيَتْ"، "حَزِيَتْ" يهمز ولا يهمز، وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)
 ونص الطوسي على أنها "حَزِيَتْ". (الديوان)، ويروى: "حَفِزَتْ وَزَايَلَهَا" (ل، ن، ح، ز، ت).

(١٧) مُرِّيَّةٌ حَلَّتْ بِفَيْدٍ وَجَاوَرَتْ^(١)

أَهْلَ الْحِجَازِ^(٢) فَأَتَيْنَ مِنْكَ مَرَامُهَا

(١٨) بِمَشَارِقِ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بِمُحَجَّرٍ^(٣)

فَتَضَمَّنَتْهَا قُرْدَةٌ قُرْخَامُهَا

(١٩) فَصَوَائِقُ^(٤) إِنْ أَيْمَنْتَ فَمَظِنَّةٌ

فِيهَا^(٥) وَحَافُ الْقَهْرِ^(٦) أَوْ طِلْخَامُهَا

(٢٠) فَأَقْطَعُ لُبَانَةً مَنْ تَعَرَّضَ وَضَلُّهُ

وَلَشَرٌّ^(٨) وَاصِلٍ خُلَّةٍ صَرَّامُهَا

(١) ويروى: "مُرِّيَّةٌ". (ح، ت) قال أبو الحسن: الرواية "مُرِّيَّةٌ" بالنصب، والأجود الرفع. (ح)،

ويروى: "مُرِّيَّةٌ". (ح)

(٢) ويروى: "وَجَاوَرَتْ". (ح)

(٣) وفي بعض روايات البكري في معجمه: "أَهْلُ الْإِعْرَاقِ". (ل)، وروى أبو جعفر: "أَهْلُ الْجَبَالِ"

وأنكر الحجاز. (ن، ح)

(٤) روي عن الأصمعي أنه كان يفتح الجيم. (ح، ت)، ويروى بكسرها "بِمُحَجَّرٍ". (ت)

(٥) ويروى: "قَصَاعِيدُ". (ل، ن، ت).

(٦) ويروى: "مِنْهَا". (ن، ح، ت)

(٧) ويروى: "الْقَهْرِ" بكسر القاف (ل)، ويروى بالزاي معجمة. (ن)

(٨) قال الأصمعي عن خليف الأحمر: سمعت أعرابياً ينشدُها: "وَلَحَيْرٌ". (ل، ن، ح، ز، ت).

- (٢١) وَأَحْبُ الْمُجَامِلِ^(١) بِالْجَزِيلِ وَصَرْمُهُ
 بَاقٍ إِذَا ضَلَعَتْ^(٢) وَزَاغَ قِيَامُهَا^(٣)
 (٢٢) يَطْلِيحُ أَسْفَارٍ تَرَكْنَ بَقِيَّةً
 مِنْهَا فَأَخْتَقَ صُلْبُهَا وَسَنَامُهَا
 (٢٣) وَإِذَا^(٤) تَعَالَى^(٥) لَحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ^(٦)
 وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا
 (٢٤) فَلَهَا هَيْبَابٌ فِي الزَّمَامِ كَأَنَّهَا
 صَهْبَاءُ خَفَّ^(٧) مَعَ الْجُنُوبِ جَهَامُهَا
 (٢٥) أَوْ مُلِمِعٌ وَسَقَتْ لِأَخَقَبِ لَاحَهُ
 طَرْدُ الْفُحُولِ وَضَرْبُهَا وَكِدَامُهَا^(٨)

(١) ويروى: "المُحَامِل" بالخاء. (ل، ن، ز، ت).

(٢) ويروى: "طَلَعَتْ". (ز)

(٣) ويروى: "قِيَامُهَا" بفتح القاف وهي رواية أبي الحسن (ل، ن، ح، ت).

(٤) ويروى: "فَإِذَا". (ن، ح)

(٥) ويروى: "تَعَالَى". (ن)

(٦) ويروى: "فَتَحَسَّرَتْ". (ن)

(٧) ويروى: "زَاغَ". (ن، ح، ت)

(٨) ويروى: "طَرْدُ الْفُحُولِ ضَرْبُهَا وَكِدَامُهَا"، ويروى: "وَزَّرُهَا وَكِدَامُهَا". (ل، ن، ت)، ويروى: "

طَرْدُ الْفُحُولِ ضَرْبُهَا وَكِدَامُهَا". (ز)

(٢٦) يَغْلُو بِهَا حَدَبٌ^(١) الْإِكَامِ مُسَحَّجٌ^(٢)

قَدْ رَابَهُ عِصْيَانُهَا وَوَحَامُهَا

(٢٧) بِأَخِرَّةٍ^(٣) الْقَلْبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا

طَوْرًا مَرَائِيٍّ خَوْفِهِ آرَامُهَا^(٤)

(٢٨) حَتَّى إِذَا سَلَخَا جُمَادَى كُلَّهَا^(٥)

جَزْءًا^(٦) فَطَالَ صِيَامُهُ وَصِيَامُهَا

(٢٩) رَجَعَا بِأَمْرِهِمَا إِلَى ذِي مِرَّةٍ

حَصِيدٍ وَتُنْجُحُ صَرِيمَةٍ إِبْرَامُهَا

(١) ويروى: "حُدَبٌ". (ل)

(٢) ويروى: "مُسَحَّجًا" على الحال. (ل، ن، ح، ت)، ويروى: "مُسَحَّجٌ". (ح، ت)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري؛ قال: "وقال الأصمعي: قال خلف الأحمر: سمعت أعرابياً يرويه: "بِأَخِرَّةٍ" (ل، ن)

(٤) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "يَرْبَأُ فَوْقَهَا قَفَرًا مَرَائِيٍّ خَوْفُهَا آرَامُهَا". (ل، ن، ح، ز، ت)، ويروى: "قَفَرًا مَرَائِيٍّ خَوْفُهَا"، ويروى: "قَفَرًا مَرَائِيٍّ خَوْفُهَا". (ن)

(٥) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن، ت)، ويروى: "جُمَادَى سِنَةٍ"، و"جُمَادَى سِنَةٍ"، ويروى: "جُمَادَى حِجَّةٍ". (ل، ن، ت)

(٦) ويروى: "جَزَأً". (ن، ت)، ويروى: "جُزْءًا". (ح، ت)

(٣٠) وَرَمَى^(١) دَوَابِرَهَا أَلْسَفًا وَتَهَيَّجَتْ

رِيحُ الْمَصَافِفِ سَوْمُهَا وَسَهَامُهَا

(٣١) فَتَنَازَعًا سَبِطًا يَطِيرُ ظِلَالُهُ

كَدُخَانٍ مُشْعَلَةٍ يُشَبُّ ضِرَامُهَا

(٣٢) مَشْمُولَةٍ غُلِثَتْ^(٢) بِنَابِتٍ عَرْفِجٍ

كَدُخَانٍ نَارٍ سَاطِعٍ أَسْنَامُهَا^(٣)

(٣٣) فَمَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً

مِّنْهُ إِذَا هِيَ عَرَدَتْ إِقْدَامُهَا

(٣٤) فَتَوَسَّطَا عُرْضَ^(٤) أَلْسَرِيٍّ وَصَدَّعَا

مَسْجُورَةً مُتَجَاوِزًا^(٥) قُلَامُهَا

(١) ويروى: "وَرَمَتْ". (ن)

(٢) ويروى: "غُلِثَتْ". (ن)

(٣) ويروى: "إِسْنَامُهَا" بكسر الهمزة. (ن، ح، ت)

(٤) ويروى: "عُرْضَ". و"عُرْضَ" ها هنا أصح. (ح)

(٥) ويروى: "مُتَجَاوِزًا". (ن، ح، ت)

(٣٥) مَحْفُوفَةٌ^(١) وَسَطَ الْبِرَاجِ يُظْلِلُهَا^(٢)

مِنْهُ^(٣) مُصَرَّعٌ غَابِيَةٌ وَقِيَامُهَا

(٣٦) أَفْتِلَكَ أُمِّ وَخَشِيَّةٌ مَسْبُوعَةٌ

خَذَلَتْ وَهَادِيَّةٌ الصَّوَارِ قِيَامُهَا؟

(٣٧) خَنْسَاءُ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرَمْ

عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفُهَا وَبُعَامُهَا^(٤)

(٣٨) لِمَعْفَرٍ قَهْدٍ تَنَازَعٍ شِلْوُهُ

غُبْسٌ كَوَاسِبُ لَا^(٥) يُمْنُ طَعَامُهَا

(١) ويروى: "وَمَحْفُوفًا". (ل، ح، ت)، قال النحاس: والرواية الجيدة وهي رواية ابن كيسان: "

مَحْفُوفَةٌ" (ح، ت)

(٢) ويروى: "يُظْلِلُ". (ح، ت)

(٣) ويروى: "مِنْهَا". (ح، ت)

(٤) استشهد الأصمعي في كتابه "الوحوش" برواية:

"خَنْسَاءُ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ تَرَمْ عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفُهَا وَبُعَامُهَا"

قال أبو جعفر: أعرف "عُرْضَ" أيضًا. (كتاب الوحوش ص ١٨٧ ط. حواشي كلية الإنسانية

والعلوم الاجتماعية - العدد العاشر / ١٩٨٧م)

(٥) ويروى: "مَا". (ح، ت)

- (٣٩) صَادَفَنَ مِنْهَا^(١) غِرَّةً فَأَصْبَنَهَا^(٢)
 إِنَّ الْمَنَايَا لَا تَطِيشُ سِهَامُهَا
 (٤٠) بَاتَتْ وَأَسْبَلَ وَاكِفٌ مِّنْ دِيَمَةٍ
 يُرْوِي^(٣) الْحَمَائِلَ دَائِمًا تَسْجَامُهَا
 (٤١) يَغْلُو طَرِيقَةً مِّنْهَا مُتَوَاتِرٌ^(٤)
 فِي لَيْلَةٍ كَفَرَ الثُّجُومَ غَمَامُهَا
 (٤٢) يَجْتَنَفُ أَصْلَ قَالِصٍ مُّتَبَدِّدٍ^(٥)
 بِعُجُوبٍ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا
 (٤٣) وَتُضِيءُ فِي وَجْهِ الظَّلَامِ مُنِيرَةٌ
 كَجَمَانَةِ الْبَحْرِيِّ سُلَّ نِظَامُهَا

(١) ويروي: "مِنْهُ". (ل، ن)، والبيت مروي عند سيبويه على نحو غريب هكذا: "وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَائِينَ مَنِئِي" (ل)

(٢) ويروي: "فَأَصْبَنَتْ". (ن، ح، ت)

(٣) ويروي بالفاء والياء. (ت)

(٤) ويروي: "مُتَوَاتِرًا". (ح، ت)

(٥) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن) ويروي: "يَجْتَنَفُ أَصْلًا قَالِصًا مُّتَبَدِّدًا".

(ن) ويروي: "يَجْتَنَبُ". (ن، ح، ت)

(٤٤) حَتَّى إِذَا انْخَسَرَ الظَّلَامُ^(١) وَأَسْفَرَتْ

بَكَرَتْ نُزُلٌ عَنِ الثَّرَى أَزْلَامُهَا

(٤٥) عَلِيَّتْ تَلَدَّدُ^(٢) فِي شَقَائِقِ عَالِجِ^(٣)

سِتًّا بِهِ حَتَّى وَفَتْ أَيَّامُهَا^(٤)

(٤٦) حَتَّى إِذَا ذَهَلَتْ^(٥) وَأَسْحَقَ خَالِقُ

لَمْ يُبْلِهْ^(٦) إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا

(٤٧) وَتَوَجَّسَتْ رِزٌّ^(٧) الْأَنِيسِ فَرَاعُهَا

عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ وَالْأَنِيسُ سَقَامُهَا

(١) ويروى: "حَتَّى إِذَا خَسَرَ الظَّلَامُ". (ل، ن، ح، ت)

(٢) وهي رواية الأصمعي لهذا البيت كما نص عليها ابن الأنباري. (ن) ويروى: "عَلِيَّتْ تَرَدَّدُ"،

ويروى: "عَلِيَّتْ تَبَلَّدُ". (ح، ز، ت) ويروى: "عَلِيَّتْ تُبَلِّلُ". (ن)

(٣) ويروى: "فِي نِهَاءِ صَوَائِقِ"، ويروى: "فِي نِهَاءِ صُعَائِدِ". (ل، ح، ز، ت)

(٤) ويروى: "سَبْعًا تَوَامًا كَامِلًا أَيَّامُهَا". (ل، ن، ح، ز، ت)

ويروى البيت:

"عَلِيَّتْ تَرَدَّدُ فِي نِهَاءِ صُعَائِدِ سَبْعًا تَوَامًا كَامِلًا أَيَّامُهَا". (ن، ح، ت)

(٥) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري والتبريزي. (ن، ت) ويروى: "حَتَّى إِذَا

يَيْسَتْ". (ل، ن، ح، ز، ت)

(٦) ويروى: "لَمْ يُغْنِهِ". (ل، ح، ت)

(٧) ويروى: "وَتَوَجَّسَتْ رِكْزٌ". (ل، ن) ويروى: "وَتَسَعَّتْ رِزٌّ". (ن، ح، ت)

- (٤٨) فَعَدَتْ^(١) كِلَا الْفَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ
مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا
- (٤٩) حَتَّى إِذَا يَتَسَّ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا
غُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَغْصَامُهَا
- (٥٠) فَلَحِقْنَ وَأَعْتَكَرَتْ لَهَا مَذْرِيَّةٌ
كَالسَّهَرِيَّةِ حَدُّهَا وَتَمَامُهَا
- (٥١) لِعَذُودَهُنَّ وَأَيَقَنْتَ إِنْ لَمْ تَذُدْ
أَنْ قَدْ أَحَمَّ مَعَ الْخُثُوفِ^(٢) حِمَامُهَا
- (٥٢) فَتَقَصَّدَتْ^(٣) مِنْهَا كَسَابٌ^(٤) فَضُرِّجَتْ
بِذَمٍ وَغُودِرَ فِي الْمَكْرِ سَخَامُهَا^(٥)
- (٥٣) فَبَيْتِكَ إِذْ رَقَصَ اللَّوَامِغُ بِالضُّحَى
وَأَجْتَابَ أُرْدِيَّةَ السَّرَابِ إِكَامُهَا

(١) ويروى: "فَعَدَتْ". (ل، ن، ح، ت)

(٢) ويروى: "أَجَمَّ مِنَ الْخُثُوفِ". (ل، ن)، ويروى: "أَحَمَّ مِنَ الْخُثُوفِ". (ح)

(٣) ويروى: "تَقَصَّدَتْ". (ن)، ويروى: "تَتَكَبَّتْ". (ح)

(٤) ويروى: "كَسَابٌ" بفتح الباء. (ح، ت)

(٥) ويروى: "سَخَامُهَا" بالحاء المهملة في اللسان والتاج. (ل)

(٥٤) أَقْضِيَ اللَّبَانَةَ لَا أَفَرِّطُ رَيْبَةً^(١)

أَوْ أَنْ يَلُومَ^(٢) بِحَاجَةٍ لَوَامُهَا^(٣)

(٥٥) أَوْلَمْ تَكُنْ تَذَرِي نَوَارُ بِأَنِّي

وَصَّالُ عَقْدٍ حَبَائِلٍ جَدَامُهَا؟

(٥٦) تَرَّاكَ أَمَكِنَةً إِذَا لَمْ أَرْضَهَا

أَوْ يَعْثَلِقُ^(٤) بَعْضَ النُّفُوسِ جِمَامُهَا

(٥٧) بَلْ أَنْتِ لَا تَذَرِينَ كَمَ مِنْ لَيْلَةٍ

طَلَقِي لَنَيْدٍ لَهْوَهَا وَنِدَامُهَا

(٥٨) قَدْ بَتَّ سَامِرَهَا وَغَايَةَ^(٥) تَاجِرٍ

وَأَفَيْتُ^(٦) إِذْ رُفِعَتْ وَعَزَّ مُدَامُهَا

(١) ويروى: "أَقْضِيَ اللَّبَانَةَ أَنْ أَفَرِّطُ رَيْبَةً" بنصب ريبة ورفعها. (ن، ح، ت)

(٢) ويروى: "يَلُومَ". (ن)

(٣) ويروى: "لَوَامُهَا". (ت)

(٤) ويروى: "أَوْ يَعْثَلِقِي"، ويروى: "أَوْ يَرْتَبِطُ". (ل، ن، ح، ت)

(٥) ويروى: "غَايَةَ" بالنصب، فَمَنْ نَصَبَ؛ نَصَبَ بَوَافِيْتِ، وَمَنْ خَفَضَ؛ أَضْمَرَ رَبَّ". (ن)

(٦) وروى ابن الأعرابي وغيره: "عَالِيَتْ". (ل، ن)

(٥٩) أَغْلِي السَّبَاءَ بِكُلِّ أَدَكْنٍ عَاتِقِي

أَوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا

(٦٠) وَصَبُوحٌ صَافِيَةٌ^(١) وَجَذْبٌ كَرِينَةٌ

بِمُوتَرٍ ثَأْتَالُهُ إِبْهَامُهَا

(٦١) بَادَرْتُ حَاجَتَهَا^(٢) أَلْدَجَاجَ بِسُحْرَةٍ

لَأُعَلَّ^(٣) مِنْهَا حِينَ هَبَّ^(٤) نِيَامُهَا

(٦٢) وَغَدَاةٍ رِيحٍ قَدْ وَزَعَتْ^(٥) وَقَرَّةً^(٦)

إِذْ^(٧) أَضْبَحَتْ بِيَدِ الشَّمَالِ زِمَامُهَا

(١) وهي رواية ابن كيسان، ويروى: "يَصْبُوح"، ويروى: "يَسْمَاجٌ مُذَجَّتْ"، ويروى: "يَسْمَاجٌ صَافِيَةٌ". (ل، ن، ح، ت) ويروى: "يَسْلَافٌ صَافِيَةٌ". (ل)

(٢) ويروى: "بَادَرْتُ لَدَّتْهَا"، ويروى: "بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا". (ل، ن، ح، ت)

(٣) قال ابن الأنباري: "تميم تضم المستقبل فتقول: عَلَّ يَعْلُ، وقيس تكسر فتقول: عَلَّ يَعْلُ". (ن)

(٤) ويروى: "أَنْ يَهَبَّ". (ل، ن، ح، ت)

(٥) ويروى: "قَدْ كَشَفَتْ". (ل، ن، ت)

(٦) ويروى: "وَقَرَّةً". (ن، ح، ز، ت)

(٧) ويروى: "قَدْ". (ز)

- (٦٣) وَلَقَدْ حَمَيْتُ الْحَيَّ^(١) تَحِيلُ شِكَّتِي
 فُرْطُ^(٢) وَشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لِحَامُهَا
 (٦٤) فَعَلَوْتُ مُرْتَقِبًا^(٣) عَلَى ذِي هَبْوَةٍ^(٤)
 حَرَجُ^(٥) إِلَى أَعْلَامِيهِنَّ قَتَامُهَا
 (٦٥) حَتَّى إِذَا أَلَقْتُ يَدًا فِي كَافِرٍ
 وَأَجَنُّ عَوْرَاتِ الشُّغُورِ ظَلَامُهَا
 (٦٦) أَسْهَلْتُ وَأَنْتَصَبْتُ كَجِذْعٍ مُنِيفَةٍ
 جَرْدَاءٍ يَحْصُرُ دُونَهَا جُرَامُهَا^(٦)
 (٦٧) رَفَعْتُهَا طَرْدَ^(٧) النَّعَامِ وَشَلَّةُ^(٨)
 حَتَّى إِذَا سَخِنْتُ^(٩) وَخَفَّ عِظَامُهَا

(١) ويروى: "الْحَيْلُ". (ل، ح، ت)

(٢) ويروى: "فُرْطُ". (ح)

(٣) "مُرْتَقِبًا" بفتح القاف، هي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى:

"مُرْتَقِبًا" بكسر القاف. (ل، ن، ح، ز، ت)

(٤) ويروى: "عَلَى مَرْهُوْبَةٍ". (ل، ح، ت)

(٥) ويروى: "حَرَجٌ"، و"حَرَجٌ". (ح، ت)

(٦) ويروى: "جُرَامُهَا" بفتح الجيم. (ح، ت)

(٧) قال النحاس: "الطَرْدُ" المصدر و"الطَرْدُ" الاسم، إلا أن الأصمعي لا يعرف فيه إلا التحريك. (ح)

(٨) ويروى: "وَقُوقَةٌ". (ل، ن، ت)

(٩) ويروى: "سَخِنْتُ"، و"سَخِنْتُ". (ل، ن، ح، ت)

- (٦٨) قَلِقْتُ رِحَالُهَا وَأَسْبَلَ نَحْرُهَا
وَأَبْتَلُ مِنْ زَبَدِ الْحَمِيمِ حِزَامُهَا
- (٦٩) تَرَقَّى^(١) وَتَطْعَنُ^(٢) فِي الْعِنَانِ وَتَنْتَحِي
وَرْدَ الْحَمَامَةِ إِذْ أَجَدَّ حَمَامُهَا
- (٧٠) وَكَثِيرَةً غُرَبَاؤُهَا مَجْهُولَةً
تُرْجَى نَوَافِلُهَا وَيُخْشَى دَامُهَا
- (٧١) غُلِبَ تَشْدَرُ^(٣) بِالذُّحُولِ كَأَنَّهَا
جِنُّ الْبَدِيِّ رَوَاسِيَا أَقْدَامُهَا
- (٧٢) أَنْكَرْتُ بَاطِلَهَا وَبُؤْتُ بِحَقِّهَا
عِنْدِي^(٤) وَلَمْ يَفْخَرْ عَلَيَّ كِرَامُهَا
- (٧٣) وَجَزُورٍ أَيْسَارٍ دَعَوْتُ لِخَفِيفِهَا^(٥)
بِمَغَالِقٍ مُتَشَابِهِ أَجْسَامُهَا^(٦)

(١) وبيروى: "تَفَرَّى". (ن)

(٢) و"تَطْعَنُ".

(٣) وبيروى: "تَشَارَزَ". (ل، ن، ح، ت)، وبيروى: "غُلِبَ". (ح)

(٤) وبيروى: "وَبُؤْتُ بِحَقِّهَا يَوْمًا" (ل، ن، ت)

(٥) وبيروى: "دَعَوْتُ إِلَى اللَّذَى" (ل، ح، ت)، وبيروى: "دَعَوْتُ لِغَفِيَّة". (ل)

(٦) وبيروى: "أَغْلَامُهَا". (ل، ن، ت)

- (٧٤) أَذْعُو^(١) يَهْنَ لِعَاقِرٍ أَوْ مُظْفِلٍ
 بُذِلَتْ لِحَيْرَانٍ^(٢) الْجَمِيعِ^(٣) لِحَامُهَا
 (٧٥) فَالْضَّيْفُ وَالْجَارُ الْجَنِيبُ^(٤) كَأَنَّمَا
 هَبَطَا تَبَالَةً مُخْصِبًا أَهْضَامُهَا
 (٧٦) تَأْوِي^(٥) إِلَى الْأَطْنَابِ كُلِّ رَذِيَّةٍ
 مِثْلُ الْبَلِيَّةِ قَالِصٍ^(٦) أَهْدَامُهَا
 (٧٧) وَيُكَلِّلُونَ إِذَا الرِّيَّاحُ تَنَاوَحَتْ
 خُلْجًا ثُمَّ شَوَارِعًا أَيْتَامُهَا
 (٧٨) إِنَّا^(٧) إِذَا أَلْتَقَتِ الْمَجَامِعُ^(٨) لَمْ يَزَلْ
 مِنَّا لِرَازٍ عَظِيمَةٍ جَسَامُهَا^(٩)

(١) ويروى: "تأؤوا". (ن)

(٢) ويروى: "لِحَيْرَانِ الشَّتَاءِ". (ل، ح، ت) ويروى: "لِحَيْرَانِ الْعَشِيِّ". (ل، ن، ح، ت)

(٣) ويروى: "وَالْجَارُ الْقَرِيبُ". (ل، ن، ت)

(٤) وروى أبو عبيدة: "يَأْوِي" بالياء على لفظ "كُلِّ". والتاء على المعنى. (ح، ت)

(٥) ويروى: "قَالِصًا". (ل، ح، ت)

(٦) ويروى: "كُنَّا"، وقال ابن كيسان: "إِنَّا أبلغ في المدح من كُنَّا". (ل، ت)

(٧) ويروى: "الْتَحَافِلُ". (ح، ت)

(٨) "جَسَامُهَا" هي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "جَسَامُهَا". (ن،

ح، ز، ت) ويروى: "حَسَامُهَا". (ن)

- (٧٩) يُعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا وَحَقِيقَتَهَا^(١)
وَمُعْذِمِرٌ^(٢) لِحَقُوقِهَا هَضَامُهَا
(٨٠) فَضْلًا وَذُو كَرَمٍ يُعِينُ عَلَى النَّدَى^(٣)
سَمْعٌ كَسُوبٌ رَغَائِبٌ غَنَامُهَا
(٨١) مِنْ مَعْشَرٍ سَنَّتْ لَهُمْ آبَاؤُهُمْ
وَلِكُلِّ قَوْمٍ سُنَّةٌ وَإِمَامُهَا
(٨٢) لَا يَطْبَعُونَ وَلَا يَبُورُ فَعَالُهُمْ
إِذْ لَا يَمِيلُ^(٤) مَعَ الْهَوَى أَحْلَامُهَا
(٨٣) فَأَقْنَعُ^(٥) بِمَا قَسَمَ^(٦) الْمَلِكُ فَإِنَّمَا
قَسَمَ الْخَلَائِقُ^(٧) بَيْنَنَا عِلَامُهَا^(٨)

(١) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري، ويروى: "وَمُقَسَّمٌ يُعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا".

(ل، ن، ح، ز، ت)

(٢) ويروى: "وَمُعْذِمِرٌ" (ن).

(٣) ويروى: "يُعِينُ عَلَى الْتَقَى" (ح)، ويروى: "يُعِينُ عَلَى الْغَلَا" (ت).

(٤) ويروى: "أَلَّا تَمِيلُ" (ح)، ويروى: "إِذْ لَا تَمِيلُ" (ت).

(٥) ويروى: "فَأَرْضَوْا" (ل).

(٦) ويروى: "قَدَّرَ الْمَلِكُ" (ح).

(٧) ويروى: "قَسَمَ الْمَعَايِشُ" (ل، ح، ت).

(٨) ويروى: "قَسَمَ الْمَعَايِشُ بَيْنَنَا قَسَامُهَا" (ل).

(٨٤) وَإِذَا الْأَمَانَةُ قُسِّمَتْ فِي مَعْشَرٍ

أَوْفَى بِأَوْفَرٍ^(١) حَظَّنَا قَسَامُهَا

(٨٥) فَبَنَى^(٢) لَنَا بَيْتًا رَفِيعًا سَنَكُهُ

فَسَمَا إِلَيْهِ كَهْلُهَا وَغُلَامُهَا

(٨٦) وَهُمْ^(٣) السَّعَاءُ إِذَا الْعَشِيرَةُ^(٤) أَفْطَعَتْ^(٥)

وَهُمْ فَوَارِسُهَا وَهُمْ حُكَّامُهَا

(٨٧) وَهُمْ رَبِيعُ^(٦) لِلْمُجَاوِرِ فِيهِمْ

وَالْمُرْمِلَاتِ إِذَا تَطَاوَلَ عَامُهَا

(٨٨) وَهُمْ الْعَشِيرَةُ أَنْ يُبْطِئَ حَاسِدٌ^(٧)

أَوْ أَنْ يَمِيلَ مَعَ الْعَدُوِّ لِيَامُهَا^(٨)

(١) ويروى: "بِأَفْضَلٍ". (ل، ن، ح)، ويروى: "بِأَعْظَمَ". (ن، ح، ت)

(٢) ويروى: "قَبَنُوا". (ح، ت)

(٣) ويروى: "قَهُمُ". (ت)

(٤) ويروى: "إِنَّ الْعَشِيرَةَ". (ل، ن، ت)

(٥) ويروى: "أَفْطَعَتْ". (ن، ح، ت)

(٦) يروى: "إِنْ تَبَطَّأَ حَاسِدٌ"، ويروى: "إِنْ تَبَطَّطَ حَاسِدٌ". (ل، ن، ت)

(٧) ويروى: "أَوْ أَنْ يَمِيلَ مَعَ الْعِدَى لَوَامُهَا". (ل، ن)، ويروى: "أَوْ أَنْ يُلُومَ مَعَ الْعَدُوِّ لِيَامُهَا"،

ويروى: "أَوْ أَنْ يُلُومَ مَعَ الْعِدَاةِ لِيَامُهَا"، ويروى: "أَوْ أَنْ يُلُومَ مَعَ الْعِدَا لَوَامُهَا". (ن، ح، ت)

مُعَلَّقَةُ عَنُتْرَةَ بْنِ شَدَّادٍ^(۱)

- (۱) هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ؟^(۲)
- أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ^(۳) بَعْدَ تَوَهُّمٍ؟
- (۲) أَغْيَاكَ رَسْمُ الدَّارِ لَمْ يَتَكَلَّمْ
- حَتَّى تَكَلَّمَ كَأَلَاَصَمٍّ الْأَعْجَمِ
- (۳) وَلَقَدْ حَبَسْتُ بِهَا طَوِيلًا نَأَقَتِي
- أَشْكُو^(۴) إِلَى سَفْعٍ رَوَاكِدَ جُنْمِ
- (۴) يَا دَارَ عَبَلَةٍ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمِي
- وَعِي^(۵) صَبَاحًا دَارَ عَبَلَةٍ وَأَسْلَمِي

(۱) رواية الأعلام الشنتمري عن الأصمعي.

(۲) ويروى: "مِنْ مُتَرَدِّمٍ". (ح، ت)

(۳) ويروى: "أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الرَّبْعَ". (ح، ت)

(۴) ويروى: "تَرَعُو إِلَى". (ح)

(۵) قال الأصمعي: "(عِمَّ وَأَنْعَمَ) واحد؛ أي: كُنْ ذا نعمة وأهل، إلا أن (عِمَّ) أكثر في كلام

العرب، وأفشد بيت امرئ القيس:

أَلَا عِمَّ صَبَاحًا أَيُّهَا الظَّلَّلُ الْبَالِي رَهْلٌ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْحَالِي" (ح)

- (۵) دَارُ لَانِسَةٍ غَضِيضٍ طَرَفُهَا
 طَرُوعُ الْعِنَاقِ لَذِيذَةُ الْمُتَبَسِّمِ^(۱)
- (۶) فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي وَكَأَنَّهَا
 قَدْنٌ لَأَقْضِي حَاجَةً الْمُتَلَوِّمِ
- (۷) وَتَحَلُّ عِبَلَةٌ بِالْجَوَاءِ وَأَهْلُنَا
 بِالْحَزَنِ فَالْصَّمَانِ فَالْمُتَعَلِّمِ
- (۸) حُيِّتَ مِنْ طَلَلٍ تَقَادَمَ عَهْدُهُ
 أَقْوَى وَأَقْفَرَ بَعْدَ أُمِّ الْهَيْثَمِ
- (۹) شَطَّتْ مَزَارَ الْعَاشِقِينَ فَأَصْبَحَتْ^(۲)
 عَسِيرًا عَلَيَّ طِلَابُكَ ابْنَةُ مَحْرَمِ
- (۱۰) عُلِقَتْهَا عَرَضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا
 زَعَمًا وَرَبَّ الْبَيْتِ^(۳) لَيْسَ بِمَزْعَمِ

(۱) ویروی: "الْمُتَبَسِّمُ" بفتح السين علی أنه اسم لموضع التَّبَسُّمِ (ع)

(۲) ویروی: "حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ". (ن، ح، ز، ت)

(۳) ویروی: "لَعَنَرُ أَبِيكَ". (ن، ح، ز، ت)

- (۱) وَلَقَدْ نَزَلْتُ فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ
 مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحَبِّ الْمُكْرَمِ
 (۲) كَيْفَ الْمَزَارُ وَقَدْ تَرَبَّعَ أَهْلُهَا
 بِعُنَيْرَتَيْنِ وَأَهْلُنَا بِالْغَيْلِمِ^(۱)
 (۳) إِنْ كُنْتَ أَرَمَعْتَ الْفِرَاقَ^(۲) فَإِنَّمَا
 زُمْتُ رِكَابُكُمْ بِلَيْلٍ مُظْلِمِ
 (۴) مَا رَاعَنِي إِلَّا حَمُولَةُ أَهْلِهَا
 وَسَطَ الدِّيَارِ تَسْفُ حَبَّ الْحِمْحِمِ^(۳)
 (۵) فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً^(۴)
 سُودًا كَخَافِيَةِ الْغُرَابِ الْأَسْحَمِ
 (۶) إِذْ تَسْتَبِيكَ بِأُصْلَتِي نَاعِمِ^(۵)
 عَذْبٌ مُقْبَلُهُ لَزِيدُ الْمَطْعَمِ

(۱) ویروی: "سَطَ الْمَزَارُ إِذَا تَرَبَّعَ أَهْلُهُ حَضَنًا وَأَهْلُكَ سَاكِنُ بِالْغَيْلِمِ". (ن)

(۲) ویروی: "الرَّحِيلُ". (ح)

(۳) وروی أبو جعفر: "حَبَّ الْحِمْحِمِ" بالحاء غیر معجمة. (ن، ح، ت)

(۴) قال یعقوب: ویروی: "حَلُوبَةً" فی موضع "حَلُوبَةً". (ن، ح، ت)

(۵) ویروی: "إِذْ تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرْبٍ وَاضِحٍ". (ن، ح، ز، ت)، ویروی: "إِذْ تَقْبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ".

- (۱۷) وَكَأَنَّمَا نَظَرْتُ بِعَيْنِي شَادِنِ
رَّشَلٌ مِّنَ الْغِزْلَانِ لَيْسَ بِتَوَامٍ
- (۱۸) وَكَأَنَّ قَارَةً^(۱) تَاجِرٍ بِقَسِيمَةٍ
سَبَقَتْ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ الْفَمِ
- (۱۹) أَوْ رَوْضَةٍ أَنْفًا تَضْمَنَ نَبْتَهَا
غَيْثٌ قَلِيلُ الدَّمَنِ لَيْسَ بِمَعْلَمٍ
- (۲۰) أَوْ عَاتِقًا مِّنْ أَذْرِعَاتٍ مُّعَتَّقًا
مِّمَّا تُعَتِّقُهُ مُلُوكُ الْأَعْجَمِ
- (۲۱) جَادَتْ عَلَيْهَا^(۲) كُلُّ عَيْنٍ ثَرَّةً
فَتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ^(۳) كَالدَّرْهِمِ^(۴)
- (۲۲) سَحًا وَتَسْكَابًا^(۵) فَكُلُّ عَشِيَّةٍ
يَجْرِي عَلَيْهَا الْمَاءُ لَمْ يَتَصَرَّمِ

(۱) ویروی: "قَارَةً". (ن، ح، ز، ت)

(۲) ویروی: "عَلَيْهِ". (ن، ح)

(۳) ویروی: "قَوَارِةً". (ن، ح)

(۴) ویروی: "جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ بَكْرِ ثَرَّةً". (ن)، ویروی: "عَيْنِ ثَرَّةً". (ت)

ویروی: "جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ بَكْرِ حُرَّةً" فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدَّرْهِمِ. (ح، ن)

(۵) قال یعقوب: ویروی: "سَحًا وَسَاحِيَّةً". (ن)

- (۴۳) فَتَرَى الدُّبَابَ بِهَا يُغْنِي وَخَدُّهُ
هَزَجًا^(۱) كَفِعْلِ الشَّارِبِ الْمُتَرْتِمِ
(۴۴) غُرْدًا يَسُنُّ^(۲) ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ
فِعْلَ^(۳) الْمِكَبِّ عَلَى الزَّنَادِ الْأَجْدَمِ
(۴۵) تُنْسِي وَتُضْبِحُ فَوْقَ ظَهْرِ حَشِيَّةٍ^(۴)
وَأَبْيَتْ فَوْقَ سَرَاةٍ أَذْهَمَ^(۵) مُلْجَمٍ^(۶)
(۴۶) وَحَشِيَّتِي سَرْجٌ عَلَى عَبْلِ الشَّوَى
نَهْدٍ مَّرَاكِلُهُ نَبِيلِ الْمَخْرِمِ
(۴۷) هَلْ تُبْلِغُنِي دَارَهَا شَدَنِيَّةُ
لُعِنَتْ بِمَخْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرَّمِ؟

(۱) وهي رواية الأصمعي وأبي عبيدة كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، وبيروى: "وَحَلَا الدُّبَابُ

بِهَا فَلَيْسَ بِتَارِحٍ غُرْدًا". (ن، ح، ز، ت)

(۲) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، وبيروى: "هَزَجًا يَحْكُ". (ن، ح، ز،

ت)، وبيروى: "هَزَجًا" وكسر الزاي أجود. (ح، ت)

(۳) وبيروى: "قَدْحَ". (ن، ح، ز، ت)

(۴) وبيروى: "ظَهْرٍ فَرَاشَهَا". (ح، ت)

(۵) وبيروى: "أَجْرَدًا". (ن)

(۶) وبيروى: "أَجْرَدَ صَلْدَمَ". (ح، ت)

(٢٨) خَطَارَةٌ غِيبَ السَّرَى زِيَّافَةٌ^(١)

تَقِصُ الْإِكَامَ بِكُلِّ^(٢) خُفٍّ مَيْثَمٍ

(٢٩) وَكَأَنَّمَا أَقِصُ الْإِكَامَ^(٣) عَشِيَّةً

بِقَرِيبٍ بَيْنِ الْمَنَسَمَيْنِ مُصَلِّمٍ

(٣٠) يَأْوِي إِلَى حِزْقٍ^(٤) التَّعَامَ كَمَا أَوْتُ^(٥)

حِزْقُ يَمَانِيَّةٍ لِأَعْجَمَ طِنْطِمٍ^(٦)

(٣١) يَتَّبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ

زَوْجٌ عَلَى حَرَجٍ^(٧) لَهْنٌ مُخَيِّمٍ

(١) ويروى: "مَوَارَةٌ". (ح)

(٢) ويروى: "تَطِصُ الْإِكَامَ بِذَاتِ". (ن، ح، ت)، ويروى: "تَطِصُ الْإِكَامَ بِوَحْدِ". (ن)، ويروى: يَوْثَعُ خُفٍّ. (ن، ن)

(٣) ويروى عن الأصمعي أيضًا: "وَكَاثَمًا أَقْرُو الْحَزُونَ". (ن)، واستشهد الأصمعي في كتابه "الوحوش" ص ١٩٣ برواية: "وَكَاثَمًا أَقْصَى الْحَزُونَ"، ويروى: "وَكَاثَمًا تَطِصُ الْإِكَامَ عَشِيَّةً". (ن)

(٤) ويروى: "تَأْوِي لَهْ قُلُصْ". (ن، ز، ت)، ويروى: "تَأْوِي إِلَى قُلُصْ"، ويروى: "تَأْوِي لَهْ حِزْقٍ". (ح)

(٥) ويروى: "تَنْبِرِي لَهْ حَوْلَ التَّعَامِ كَمَا أَنْبَرْتُ". (ن، ت)

(٦) وَطِنْطِمٍ.

(٧) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "حَرَجٌ عَلَى نَعِيشٍ". (ن، ح، ت)

ت) ورواه أبو جعفر: "حِرْجٌ". (ن)، ويروى: "جِذْجٌ عَلَى نَعِيشٍ". (ن)

- (٣١) صَغَلٍ^(١) يَّعُودُ بِذِي الْعُشَيْرَةِ بَيْضَهُ
 كَالْعَبْدِ ذِي الْقُرَى الطَّوِيلِ الْأَضْلَمِ
 (٣٢) شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّخْرَضَيْنِ فَأَضْبَحَتْ
 زُورَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ
 (٣٣) وَكَأَنَّمَا يَنْأَى^(٢) بِجَانِبِ دَفْهًا أَلْ
 وَخِشِي^(٣) بَعْدَ مَخِيلَةٍ وَتَزْعِمُ^(٤)
 (٣٤) هِرُّ جَنِيْبٍ^(٥) كُلَّمَا عَطَفَتْ لَهُ
 غَضَبِي أَتَقَاهَا^(٦) بِالْيَدَيْنِ وَبِالْقَمِ
 (٣٥) أَبْقَى لَهَا طُولَ السَّفَارِ مُقَرَّمَدًا^(٧)
 سَنَدًا وَمِثْلَ دَعَائِمِ الْمُتَخَيِّمِ^(٨)

(١) ويروى: "صَغَلٌ". (ح)

(٢) ويروى: "تَنَأَى". (ن، ز، ت) وَمَنْ رَوَى (يَنْأَى) بِالْيَاءِ أَنْشَدَ هِرُّ بِالرَّفْعِ. (ح، ت)

(٣) ويروى: "الْوَحْشِي مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَوِّمٌ". (ن، ح، ز، ت)

(٤) ويروى: "هِرُّ جَنِيْبٍ". (ن، ز)

(٥) ويروى: "تَقَاهَا". (ح، ت)

(٦) ويروى: "مُقَرَّمَدًا". (ن)

(٧) ويروى: "الْمُتَخَيِّمِ". (ت)

وقال الرستمي: لم يرو هذا البيت أحدٌ إلا الأصمعي. وقال أبو جعفر: لم يرو هذا البيت الأصمعي ولا غيره. (ن) ورواه النحاس مع بيت آخر عن الثقات من الكوفيين عن أبي عبيدة كما في

حاشية رقم (٥) الآتية. (ح)

- (۳۷) بَرَكْتَ عَلَى مَاءِ الرِّدَاعِ^(۱) كَأَنَّمَا
 بَرَكْتَ عَلَى قَصَبٍ أَجَشٍّ مُهَضَّمٍ
 (۳۸) وَكَأَنَّ رَبًّا أَوْ كُحَيْلًا مُعَقَّدًا
 حَسَّ الْقِيَانُ^(۲) بِهِ جَوَانِبَ قُمُتٍ^(۳)
 (۳۹) يَنْبَاغُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ حُرَّةٍ^(۴)
 زَيَّافَةٍ مِّثْلِ الْقَنِيْقِ الْمُقَرَّمِ^(۵)
 (۴۰) إِنْ تُغْدِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي
 طَبٌّ يَأْخُذُ الْفَارِسَ الْمُسْتَلْتِمَ
 (۴۱) أَتْنِي عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتَ فَإِنِّي
 سَمَحٌ مُخَالَفَتِي^(۶) إِذَا لَمْ أُظْلَمَ

(۱) ویروی: "عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ". (ن، ز، ت)، ویروی: "تَرَكْتَ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ". (ح)

(۲) ویروی: "الْوُقُودَ". (ن، ح، ز، ت) و "الْوُقُودَ" بفتح الواو: الخطب، وبضمها: الانتقاد. (ن)

(۳) قال أبو جعفر النحاس: "وروی الثقات من الكوفيين أن أبا عبيدة روى بيتين بعد هذا البيت وهما:

بُلْتُ مَعَابِنَهَا بِهِ فَتَوَسَّعَتْ
 مِنْهُ عَلَى سَعْنٍ قَصِيرٍ مُكْدَمٍ
 أَبْقَى لَهَا طَوْلَ السَّفَارِ مُقَرَّمًا
 سَنَدًا وَمِثْلَ دَعَائِمِ الْمُتَحَيِّمِ

(۴) ویروی: "جَسْرَةً". (ن، ح، ز، ت)

(۵) ویروی: "الْمُكْدَمَ". (ن، ح، ز، ت)

(۶) ویروی: "مُخَالَفَتِي". (ن)، ویروی: "سَهْلُ مُخَالَفَتِي". (ح، ت) ویروی: "سَهْلُ مُخَالَفَتِي". (ح)

(٤٢) فَإِذَا ظَلِمْتُ فَإِنَّ ظُلْمِي بَاسِلٌ

مُرٌّ مَذَاقَتُهُ كَطْعَمِ الْعَلَقَمِ

(٤٣) وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَمَا

رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمُغْلَمِ

(٤٤) بِزُجَاجَةٍ صَفْرَاءَ ذَاتِ أَسِرَّةٍ

قُرِنْتُ بِأَزْهَرِ فِي الشَّمَالِ مُقَدَّمِ^(١)

(٤٥) فَإِذَا شَرِبْتُ فَإِنِّي مُسْتَهْلِكٌ

مَالِي وَعِرْضِي وَافِرٌ لَمْ يُكَلِّمْ

(٤٦) وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصَرُ عَنْ نَدَى

وَكَمَا عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَكْرِي

(٤٧) وَحَلِيلِ غَانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلاً

تَمَكُّو فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ

(١) وبيروى: "مُلْتَم". (ن، ت)

(٤٨) عَجَلْتُ^(١) يَدَايَ لَهُ بِمَارِنٍ^(٢) طَعْنَةٍ

وَرَشَاشٍ نَافِذَةٍ كَلَوْنِ الْعَنْدَمِ

(٤٩) هَلَّا سَأَلْتُ الْخَيْلَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ

إِنْ كُنْتُ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي

(٥٠) إِذْ لَا أَزَالُ عَلَى رِحَالِهِ سَابِجٍ

نَهْدٍ^(٣) تَعَاوَرُهُ الْكُمَاةُ مُكَلَّمِ

(٥١) طَوْرًا يُعَرِّضُ^(٤) لِلطَّعَانِ وَتَارَةً

يَأْوِي إِلَى حَصْدِ الْقَيْسِيِّ عَرْمَرَمِ

(٥٢) يُخْبِرُكَ مَنْ شَهِدَ الْوَقَائِعَ^(٥) أَنَّنِي

أَغْشَى الْوَعْيَ وَأَعِفُ عِنْدَ الْمَغْنَمِ

(١) ويروى: "سَبَقْتُ". (ن، ح، ز، ت)

(٢) ويروى: "بِعَاجِلٍ". (ن، ح، ز، ت)

(٣) ويروى: "تَقْدِ". (ن)

(٤) ويروى: "يُجَرِّدُ". (ن، ح، ز، ت)

(٥) ويروى: "الْوَقِيعَةُ". (ن، ح، ز، ت)

- (۵۳) وَمُدَجَّجٍ كَرِهَ الْكُمَاةُ نِزَالَهُ
 لَا مُنْعِنٍ هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمٍ
 (۵۴) جَادَتْ يَدَايَ لَهُ^(۱) بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ
 بِمُتَّقِفٍ صَدَقِ الْقَنَاءُ^(۲) مَقْوَمٌ^(۳)
 (۵۵) بِرَحِيْبَةٍ^(۴) الْفَرْعَيْنِ يَهْدِي جَرُسَهَا
 بِاللَّيْلِ مُعْتَسِّ السَّبَاعِ^(۵) الضُّرْمُ
 (۵۶) كَمَشَتْ بِالرُّمَجِ الطَّوِيلِ ثِيَابَهُ^(۶)
 لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمُحَرَّمٍ
 (۵۷) وَتَرَكَّتُهُ^(۷) جَزَرَ السَّبَاعِ يَنْشَنُهُ
 مَا بَيْنَ قُلَّةٍ رَأْسِهِ وَالْمِعْصَمِ^(۸)

(۱) ویروی: "جَادَتْ لَهُ كَفَيَّ". (ن)

(۲) ویروی: "الْكُؤُوبِ". (ن، ح، ز، ت)

(۳) وروی الأصمعی بعد هذا البيت بيتًا لا نعلم أحدًا رواه غيره. (ن، ت)

(۴) ویروی: "بِرَغِيْبَةٍ". (ن)

(۵) ویروی: "الْدُّنَابِ". (ن، ت)

(۶) ویروی: "فَشَكَّكَتْ بِالرُّمَجِ الْأَصَمِّ ثِيَابَهُ". (ن، ح، ز، ت) ویروی: "كَمَشَتْ بِالرُّمَجِ الْأَصَمِّ".

(ن)، ویروی: "فَشَكَّكَتْ بِالرُّمَجِ الطَّوِيلِ ثِيَابَهُ"، وروی أحمد بن یحیی: "فَشَكَّكَتْ بِالرُّمَجِ

الطَّوِيلِ إِهَابَهُ". (ح، ت)

(۷) ویروی: "فَتَرَكَّتُهُ". (ن، ح، ز، ت)

(۸) ویروی: "يَقْضِمُنْ حُسْنَ بَنَانِهِ وَالْمِعْصَمِ". (ن، ز، ت) ویروی: "يَقْضِمُنْ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَالْمِعْصَمِ" (ح)

- (٥٨) وَمَسَكٌ^(١) سَابِغَةٌ هَتَكْتُ فُرُوجَهَا
 بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعْلِمٌ
 (٥٩) رَبِذٌ يَدَاهُ بِالْقِدَاجِ إِذَا شَتَا
 هَتَاكَ غَايَاتِ التَّجَارِ مُلَوَّمٌ
 (٦٠) بَطْلٌ^(٢) كَانَ ثِيَابُهُ^(٣) فِي سَرْحَةٍ
 يُخَذَى نِعَالُ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَعْمٍ
 (٦١) لَمَّا رَأَى قَدْ قَصَدْتُ^(٤) أُرِيدُهُ
 أَبَدَى نَوَاجِذَهُ لِغَيْرِ تَبَسُّمٍ
 (٦٢) فَطَعَنَتْهُ بِالرُّمَحِ ثُمَّ عَلَوْتُهُ
 بِمُهَنْدٍ صَافِي الْحَدِيدَةِ مِخْدَمٌ

(١) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري والتبريزي. (ن، ت)، واستشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه "السلح" ص ٧٣ ط. منشورات الجمل، ويروى: "وَمَسَكٌ". (ن، ت)، ويروى بفتح الميم وكسرهما.

(٢) ويروى: "بَطْلٌ". (ح، ت)

(٣) ويروى: "كَانَ سِلَاحَهُ". (ن)، واستشهد الأصمعي بهذا البيت في شرحه على ديوان طفيل ص ٢٦

(٤) ويروى: "نَزَلْتُ". (ن، ح، ز، ت)

(٦٣) عَهْدِي بِهِ شَدَّ^(١) النَّهَارِ كَأَنَّمَا

خُضِبَ^(٢) اللَّبَانُ^(٣) وَرَأْسُهُ بِالْعِظْلَمِ

(٦٤) يَا شَاءَ مَا قَنَصَ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ

حُرْمَتٌ عَلَيَّ^(٤) وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمْ

(٦٥) فَبَعَثْتُ جَارِيَّتِي فَقُلْتُ لَهَا: أَذْهَبِي

فَتَحَسِّسِي^(٥) أَخْبَارَهَا لِي وَأَعْلِمِي

(٦٦) قَالَتْ: رَأَيْتُ مِنَ الْأَعَادِي غِرَّةً

وَالشَّاءَ مُمَكِّنَةً لِمَنْ هُوَ مُرْتَمٍ

(٦٧) فَكَأَنَّمَا^(٦) أَلْتَفَتَتْ بِجِدِّ جَدَايَةٍ

رَّشَلٌ مِّنَ الْغِزْلَانِ^(٧) حُرٌّ أَرْثَمٌ

(١) ويروى: "مَدَّ". (ن، ح، ز، ت)

(٢) ويروى: "الْبَنَانُ". (ن، ح، ز، ت)

(٣) ويروى: "عَلَيْهِ". (ن)

(٤) ويروى: "فَتَحَسَّسِي". (ع، ح، ز، ت)

(٥) ويروى: "وَكَأَنَّهَا". (ن)، ويروى: "وَكَأَنَّمَا". (ح، ز، ت)

(٦) ويروى: "مِنَ الرَّبْعِيِّ". (ح)

- (٦٨) نُبِّئْتُ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرٍ نِعْمَتِي
وَالْكَفْرُ مَحْبَبَةٌ لِنَفْسٍ^(١) الْمُنْعِمِ
- (٦٩) وَلَقَدْ حَفِظْتُ وَصَاةَ عَمِّي بِالضُّحَى
إِذْ تَقْلِصُ الشَّفَتَانِ عَنِ وُضْعِ الْقِمِّ
- (٧٠) فِي حَوْمَةٍ^(٢) الْمَوْتِ^(٣) الَّتِي لَا تَشْتَكِي^(٤)
عَمَرَاتِهَا الْأَبْطَالَ غَيْرَ تَعْنُغِمِ
- (٧١) إِذْ يَتَّقُونَ بِي الْأَسِنَّةَ لَمْ أَحِمِ
عَنْهَا وَلَوْ أَنِّي^(٥) تَضَاقِقَ مُقَدِّمِي
- (٧٢) لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعُهُمْ
يَتَذَامِرُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُذَمِّمِ

(١) ويروى: "بِنَفْسٍ". (ح)

(٢) ويروى: "فِي عَمْرَةٍ". (ح، ت)

(٣) ويروى: "الْحَرْبِ". (ن)

(٤) ويروى: "لَا يَتَّقِي". (ن)

(٥) ويروى: "وَلَكِنِّي". (ن، ح، ز، ت)

(۷۳) يَدْعُونَ عَنَّتْرًا^(۱) وَالرِّمَاحُ كَانَتْهَا

أَشْطَانُ يَذِرُ فِي لَبَانٍ الْأَذْهَمَ

(۷۴) مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِثَغْرَةٍ^(۲) نَحْرِي

وَلَبَانِهِ حَتَّى تَسْرِبَلَ بِالْأَذْهَمِ

(۷۵) فَأَزُورُ^(۳) مِنْ وَفَعِ الْقَنَا بِلَبَانِهِ

وَشَكَا إِلَى بَعْبَرَةٍ وَتَحْنُحِيهِ

(۷۶) لَوْ كَانَ يَذِرِي مَا الْمُحَاوَرَةُ أَشْتَكِي

أَوْ كَانَ يَذِرِي مَا جَوَابُ تَكْلَمِي^(۴)

(۷۷) وَالْحَيْلُ تَفْتَحُ الْحَبَارَ عَوَابِسًا

مَا^(۵) بَيْنَ شَيْظَمَةٍ وَأَجْرَدَ شَيْظَمَةٍ

(۱) وروی: عَنَّتْرًا. (ح، ت)

(۲) وروی: بَغْرَةٍ وَجْهَةٍ. (ن، ح، ت)

(۳) وروی: وَأَزُورُ. (ن، ح، ت)

(۴) وروی: أَوْ كَانَ لَوْ غَلِمَ الْكَلَامَ مُكَلِّمِي. (ن، وروی: وَلَكِنْ لَوْ غَلِمَ الْكَلَامَ مُكَلِّمِي (ح، ر، ت)

(۵) وروی: بَيْنَ. (ن، ح، ر، ت)

(۷۸) وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأَ سُقْمَهَا

قِيلُ^(۱) الْفَوَارِسِ وَنِكَ عَنَتَرِ قَدَمِ^(۲)

(۷۹) ذُلُّ جَمَالِي^(۳) حَيْثُ شِثْتُ مُشَايِي

لَبِّي^(۴) وَأَخْفِزُهُ بِرَأْيِ^(۵) مُبْرَمِ

(۸۰) إِنِّي عَدَانِي أَنْ أَزُورِكَ فَأَعْلَمِي

مَا قَدْ عَلِمْتَ وَبَعْضُ مَا لَمْ تَعْلَمِي

(۸۱) حَالَتْ رِمَاحُ بَنِي^(۶) بَغِيضِ دُونَكُمْ

وَزَوْتُ جَوَانِي الْحَرْبِ مَنْ لَمْ يُجْرِمِ^(۷)

(۱) ویروی: "قَوْلُ". (ح)

(۲) ویروی: "أَقْدِيمُ". (ع، ن، ح، ز، ت)

(۳) ویروی: "رِگَابِي". (ن، ح، ز، ت)

(۴) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس والتبريزي. (ح، ت)، وقال: معناه لا يعزب عني

عقلي في حال من الأحوال. (ح) ویروی: "مُشَايِي قُلْبِي". (ح، ز، ت)، ویروی: "مُصَاحِبِي

عَقْلِي". (ن)، ویروی: "مُشَايِي هَمِّي وَأَخْفِزُهُ بِرَأْيِ مُبْرَمِ". (ت)

(۵) ویروی: "بِأَمْرِي". (ن، ح، ز، ت)

(۶) ویروی: "أَبْنِي". (ن)

(۷) قال الرستمي: قرئ هذا البيت والذي قبله على الأصمعي.

وقال أبو جعفر: لا أعرفهما، ولم أقرأهما على أحد البتة. (ن)

(٨٢) وَلَقَدْ كَرَرْتُ الْمُهْرَ يَدَي نَحْرُهُ

حَتَّى أَتَقَتْنِي الْخَيْلُ بِأَبْنِي حَذِيمَ

(٨٣) وَلَقَدْ خَشِيتُ بِأَنْ أَمُوتَ وَلَمْ تَذُرْ^(١)

لِلْحَرْبِ دَائِرَةً عَلَى ابْنِي ضَمْضَمَ

(٨٤) أَلَشَّائِي عِرْضِي وَلَمْ أَشْتِهُمَا^(٢)

وَأَلْتَازِرِينَ إِذَا لَمْ أَلْقَهُمَا^(٣) دِي

(٨٥) إِنْ يَفْعَلَا فَلَقَدْ تَرَكْتُ أَبَاهُمَا

جَزْرًا لِحَامِعَةٍ وَنَسِرٍ قَشْعَمَ^(٤)

(١) ويروى: "وَلَمْ تَكُنْ". (ن، ح، ز، ت)، ويروى: "وَلَمْ تَقُمْ". (ح، ت)

(٢) وتضبط بضم التاء أيضا: "أَشْتِهُمَا".

(٣) ويروى: "إِذَا لَقِيْتُهُمَا دِي". (ن، ح، ت)

(٤) ويروى: "جَزَرَ السَّبَاعِ وَكُلَّ نَسِرٍ قَشْعَمَ". (ن، ح، ز، ت)، وقال أبو محمد الرستمي: "روى هذا

البيت الذي فسرناه الأصمعي ولم يروه أبو عمرو". (ن)

مُعَلَّقَةُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ^(١)

- (١) أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَأَصْبَحِينَا
وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأُنْدَرِينَا
(٢) مُشْغَشَعَةً كَأَنَّ الْخِصَّ فِيهَا
إِذَا مَا أَلْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا^(٣)
(٣) تَجْوَرُ بِذِي أَلْبَانَةٍ عَنْ هَوَاهُ
إِذَا مَا ذَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا
(٤) تَرَى أَلَلَّحَزَ الشَّحِيحِ إِذَا أُمِرْتُ
عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِينَا
(٥) صَدَدْتُ^(٤) أَلْكَأَسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرٍو
وَكَانَ أَلْكَأَسُ مَجْرَاهَا أَلْيَمِينَا^(٥)

(١) رواية التبريزي.

(٢) ويروى: "شَحِينَا". (ن، ز)

(٣) ويروى: "صَبْنَتَا". (ن)

(٤) لم يرو هذا البيت في (ن)

- (٦) وَمَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ أُمَّ عَمْرٍو
بِصَاحِبِكَ الَّذِي لَا تَضْبَحِينَا^(١)
- (٧) وَإِنَّا سَوْفَ نُذَرِكُنَا أَلْمَنَايَا
مُقَدَّرَةً لَنَا وَمُقَدَّرِينَا
- (٨) قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ظَعِينَا
نُخَبِّرَكَ أَلْيَقِينَ وَنُخَبِّرِينَا
- (٩) بِيَوْمٍ كَرِيهَةٍ ضَرْبًا وَطَعْنًا
أَقَرَّ بِهِ مَوَالِيكَ أَلْعُيُونَا
- (١٠) قَفِي نَسْأَلُكَ هَلْ أَحْدَثْتَ صُرْمًا^(٢)
- لَوْشِكَ أَلْبَيْنِ؟ أَمْ حُنْتُ أَلْأَمِينَا؟
- (١١) ثُرَيْكَ إِذَا^(٣) دَخَلْتَ عَلَى خَلَاءٍ
وَقَدْ أَمِنْتَ عُيُونَ أَلْكَاشِحِينَا

(١) لم يرو هذا البيت في (ن، ح)

(٢) ويروى: "وَضَلًا". (ن، ت)

(٣) ويروى: "ثُرَيْكَ وَقَدْ". (ح)

- (١٢) ذِرَاعِي عَيْظِلِ أَدْمَاءَ بِخِرِ
تَرَبَّعَتِ الْأَجَارِعُ وَالْمُثُونَا^(١)
(١٣) وَثَدْيَا مِثْلَ حَقِّ الْعَاجِ رَخْصَا
حَصَانَا مِّنْ أَكْفِ الْأَمِيسِينَا
(١٤) وَمَتْنِي لَذَنِي طَالَتْ وَلَانَتْ^(٢)
رَوَادِفُهَا تَنْوُءُ بِمَا يَلِينَا^(٣)
(١٥) تَذَكَّرْتُ^(٤) الصَّبَا وَأَشْتَقْتُ لَمَّا
رَأَيْتُ حُمُولَهَا أَصْلًا حُدِينَا
(١٦) وَأَعْرَضْتُ^(٥) الْيَمَامَةَ وَأَشْمَخَرْتُ
كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُضْلِتِينَا
(١٧) فَمَا وَجَدْتُ كَوْجِدِي أُمَّ سَقَبِ
أَضَلَّتْهُ فَرَجَعَتْ الْحَنِينَا

هيجان اللّون لم تقرأ جينينا. (ن، ح، ت)
هيجان اللّون لم تقرأ جينينا. (ن)

(١) ورواه أبو عبيدة: "ذِرَاعِي حُرَّةُ أَدْمَاءَ بِخِرِ"
ويروى: "ذِرَاعِي عَيْظِلِ أَدْمَاءَ بِخِرِ"

(٢) ويروى: "سَقَّتْ وَطَالَتْ." (ن)

(٣) ويروى: "بِمَا وَلِينَا." (ن، ح)

(٤) ويروى: "وَرَا جَعْتُ." (ح)

(٥) ويروى: "فَأَعْرَضْتُ." (ن)

- (١٨) وَلَا شَمْطَاءُ لَمْ يَتْرُكْ شَقَاهَا
لَهَا مِنْ تِسْعَةٍ إِلَّا جَنِينًا
- (١٩) وَإِنَّ غَدًا وَإِنَّ الْيَوْمَ رَهْنٌ
وَبَعْدَ غَدٍ بِمَا لَا تَعْلَمِينَا
- (٢٠) أَبَا هِنْدٍ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا
وَأَنْظِرْنَا^(١) نَخْبِرَكَ الْيَقِينَا
- (٢١) يَا نَا نُورِدُ الرَّاياتِ بَيْضًا
وَنُضْدِرُهُنَّ حُمْرًا قَدْ رَوِينَا
- (٢٢) وَأَيَّامَ لَنَا غُرٌّ طَوَالٍ^(٢)
عَصَيْنَا الْمَلِكَ فِيهَا أَنْ نُدِينَا
- (٢٣) وَسَيِّدٍ مَعْشَرٍ قَدْ تَوَجَّوهُ
بِتَاجِ الْمَلِكِ^(٣) يَحْمِي الْمُخَجَرِينَا

(١) ويروى: "أْمَهْلُنَا". (ن)

(٢) ويروى: "وَأَيَّامَ لَنَا وَلَهُمْ طَوَالٍ". (ن، ح، ت)

(٣) ويروى: قَدْ عَصَبُوهُ بِتَاجِ الْمَلِكِ". (ن، ت)

(٢٤) تَرَكْنَا الْخَيْلَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ^(١)

مُقَلَّدَةً أَعِنَّتَهَا صُفُونَا

(٢٥) وَقَدْ هَرَّتْ كِلَابُ الْحَيِّ^(٢) مِنَّا

وَسَدَّ بَنَّا قَتَادَةً مَن يَلِينَا

(٢٦) مَتَى نَنْقُلُ^(٣) إِلَى قَوْمٍ رَحَانَا

يَكُونُوا فِي اللَّقَاءِ لَهَا طَحِينَا

(٢٧) يَكُونُ يُفَالِهَا شَرْقِيَّ نَجْدِ^(٤)

وَلَهُوَّتُهَا قُضَاعَةً أَجْمَعِينَا

(٢٨) وَإِنَّ الضُّغْنَ بَعْدَ الضُّغْنِ يَفْشُو^(٥)

عَلَيْكَ وَيُخْرِجُ الدَّاءَ الدَّفِينَا

(١) ويروى: "عَاكِفَةً عَلَيْهِ". (ح، ت)

(٢) ويروى: "كِلابُ الْحَيِّ". (ح، ت)

(٣) ويروى: "نُنْقِلُ". (ح)

(٤) ويروى: "شَرْقِيَّ سَلَمَى". (ن، ت)

(٥) ويروى: "يَبْدُو". (ن، ز، ت)

- (٢٩) وَرِثْنَا الْمَجْدَ قَدْ عَلِمْتَ مَعَدُّ
نُطَاعِينَ دُونَهُ حَتَّى يُبَيِّنَا^(١)
(٣٠) وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ
عَلَى^(٢) الْأَخْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ^(٣) يَلِينَا
(٣١) نُدَافِعُ عَنْهُمْ الْأَعْدَاءَ قَدَمًا
وَنُخِيلُ عَنْهُمْ مَا حَمَلُونَا^(٤)
(٣٢) نُطَاعِينَ مَا تَرَاخَى النَّاسُ^(٥) عَنَّا
وَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ إِذَا غُشِينَا^(٦)
(٣٣) بِسُورٍ مِّنْ قَنَا الْخَطِيئِ لَدُنِ
ذَوَابِلِ أَوْ بِيضِ يَغْتَلِينَا^(٧)

(١) ويروى: "يُبَيِّنَا" بضم التَّوْنِ، ويروى: "يُبَيِّنَا" بضم الياء، ويروى: "يَلِينَا"، وقال أبو جعفر أحمد بن عبيد: "الرواية: حَتَّى يَبَيِّنَا" بفتح الياء. (ن، ت)، وقال النحاس: ويروى: "حَتَّى يَبَيِّنَا" بفتح وضم الياء، والأصح ضمُّها، وبه جاء القرآن. (ح)

(٢) ويروى: "عَنِي". (ن، ح، ز، ت)

(٣) ويروى: "مَا يَلِينَا". (ن)

(٤) ويروى: "نَعْمُ أَنَا سَتَا وَنَعْفُ عَنْهُمْ". (ن، ن)

(٥) ويروى: "مَا تَرَاخَى الْأَصْفُ". (ن، ح، ت)

(٦) ويروى: "نُجَالِدُ مَا تَرَاخَى الْقَوْمُ عَنَّا وَنُطْعَنُ بِالسُّيُوفِ إِذَا غُشِينَا". (ح)

(٧) ويروى: "يُغْتَلِينَا". (ن)

- (٣٤) نَشُقُّ بِهَا رُؤُوسَ الْقَوْمِ شَقًّا
وَنُخْلِيهَا^(١) الرِّقَابَ فَيَخْتَلِينَا
- (٣٥) تَخَالُ جَمَاجِمَ الْأَبْطَالِ فِيهَا
وُسُوقًا^(٢) بِالْأَمَاعِزِ يَرْتَمِينَا^(٣)
- (٣٦) نَحْزُ^(٤) رُؤُوسَهُمْ فِي غَيْرِ بَرٍّ^(٥)
فَمَا^(٦) يَذْرُونَ مَاذَا يَتَّقُونَا؟
- (٣٧) كَأَنَّ سُيُوفَنَا فِيْنَا وَفِيهِمْ
مَخَارِيقُ بَأْيَدِي لَاعِبِينَا
- (٣٨) كَأَنَّ ثِيَابَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ
خُضْبَنُ بَارِجُوانٍ أَوْ طَلِينَا
- (٣٩) إِذَا مَا عَيَّ بِالْإِسْنَانِ حَيٌّ
مِنْ آلِهَوِلِ الْمُسَبِّهِ أَنْ يَكُونَا

(١) ويروى: "وَنُخْلَيْنَ". (ن)، ويروى: "وَنُخْتَلِبُ". (ن)

(٢) ويروى: "وُسُوقًا". (ح، ت)، ويروى: "كَأَنَّ جَمَاجِمَ الْأَبْطَالِ فِيهَا وَسُوقٌ". (ن)

(٣) وهذا البيت ليس في رواية ابن كيسان. (ح)

(٤) ويروى: "نَحْزُ"، ويروى: "نَحْزُ"، ويروى: "نَحْزُ". (ن، ح، ز، ت)

(٥) ويروى: "فِي غَيْرِ ثِيَابٍ". (ح، ت)، ويروى: "فِي غَيْرِ ثِيَابٍ". (ح)

(٦) ويروى: "وَمَا" بالواو إلا أن بالقاء أحسن. (ح)

- (٤٠) نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتَ حَدٍّ
مُحَافَظَةً وَكُنَّا السَّابِقِينَ^(١)
- (٤١) بِفِثْيَانٍ^(٢) يَرُونَ الْقَتْلَ مَجْدًا
وَشَيْبٍ فِي الْحُرُوبِ^(٣) مُجَرِّبِينَ
- (٤٢) حَدِيًّا النَّاسَ كُلَّهُمْ جَمِيعًا
مُقَارَعَةً بَنِيهِمْ عَنْ بَنِينَا^(٤)
- (٤٣) فَأَمَّا يَوْمَ خَشَيْتَنَا عَلَيْهِمْ
فَنُضِجُ غَارَةً مُتَلَبِّينَا^(٥)
- (٤٤) وَأَمَّا يَوْمَ لَا نَخْشَى عَلَيْهِمْ
فَنُضِجُ فِي مَجَالِسِنَا ثُبِينَا^(٦)

(١) ويروى: "وَكُنَّا الْمُسْنِفِينَ". (ن، ح، ت)

(٢) ويروى: "بِشْبَانٍ". (ن)

(٣) ويروى: "فِي الْقِتَالِ". (ح)

(٤) وقيل: الرواية "مُقَارَعَةً بَنِيهِمْ أَوْ بَنِينَا". (ح، ت)

(٥) ويروى: "فَنُضِجُ خَيْلَنَا غُصْبًا ثُبِينًا". (ن، ح، ز، ت)

(٦) مَنْ رَوَى فِي الْبَيْتِ رَقْمَ (٤٣): "فَنُضِجُ خَيْلَنَا غُصْبًا ثُبِينًا" رَوَى هَذَا الْبَيْتُ:

وَأَمَّا يَوْمَ لَا نَخْشَى عَلَيْهِمْ فَنُضِجُ غَارَةً مُتَلَبِّينَا. (ح، ز، ت)، ويروى في (ن): "فَنُضِجُ غَارَةً".

- (٤٥) بِرَأْسِ مَنْ بَنَى جُشَمَ بْنِ بَكْرِ
نَدُّ بِه السُّهُلَةَ وَالْحَزُونََا
- (٤٦) بِأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمَرُوا بْنُ هِنْدٍ
تُطِيعُ بِنَا أَلْوَشَاءَ وَتَزْدَرِينَا^(١)
- (٤٧) بِأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمَرُوا بْنُ هِنْدٍ
نَكُونُ لِقَيْلِكُمْ^(٢) فِيهَا قَطِينَا؟
- (٤٨) تَهْدَدُنَا وَأَوْعِدُنَا^(٣) رُونِدَا
مَتَى كُنَّا لِأَمِّكَ مَقْتُونَا
- (٤٩) فَإِنَّ قَنَاتَنَا يَا عَمْرُو أَغِيثْ
عَلَى الْأَعْدَاءِ قَبْلَكَ أَنْ قَلِينَا
- (٥٠) إِذَا عَصَّ الثَّقَافُ بِهَا أَشْمَارَتْ
وَوَلَّثَهُمْ^(٤) عَشَوَزَنَةً زَبُونَا

(١) ويروى: "وَتَزْدَرِينَا". (ن، ت)، وهذا البيت لم يروه ابن السكيت. (ح)

(٢) ويروى: "نَكُونُ لِقَيْلِكُمْ". (ن، ت)، ويروى: "يَكُونُ لِقَيْلِكُمْ" (ح)

(٣) ويروى: "تَهْدَدُنَا وَتَوْعِدُنَا". (ن، ح، ز، ت)

(٤) ويروى: "وَوَلَّثَهُ". (ن)

- (٥١) عَشَوْرَةً إِذَا أَنْقَلَبْتَ أَرَنْتَ
 تَذُقُ^(١) قَفَا الْمُتَّقِفِ وَالْجَبِينَا
 (٥٢) فَهَلْ^(٢) حَدَّثْتَ فِي^(٣) جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ
 بِنَقِصٍ فِي خُطُوبِ الْأَوَّلِينَا؟
 (٥٣) وَرِثْنَا مَجْدَ عَلَقَمَةَ بْنِ سَيْفٍ
 أَبَاحَ لَنَا حُصُونَ الْمَجْدِ^(٤) دِينَا^(٥)
 (٥٤) وَرِثْتُ مَهْلَهْلًا وَالْخَيْرَ مِنْهُمْ^(٦)
 زُهَيْرًا نَعَمَ ذُخْرُ الدَّاخِرِينَا
 (٥٥) وَعَتَابًا وَكُلُّثُمَا جَمِيعًا
 بِهِمْ نِلْنَا ثَرَاتِ الْأَكْرَمِينَا^(٧)

(١) ويروى: "نَشَجُ". (ن)

(٢) ويروى: "وَهْلُ". (ح)

(٣) ويروى: "فِي". (ن، ت)

(٤) ويروى: "حُصُونَ الْحَرْبِ". (ن، ح، ت)

(٥) ويروى: "حُصُونَ الْمَجْدِ حِينَا". (ن، ح، ت)

(٦) ويروى: "مِنْهُمْ". (ح، ن)، ويروى: "عَنْهُمْ". (ن)، ويروى: "عَنْهُ". (ح)

(٧) ويروى: "ثَرَاتِ الْأَجْمَعِينَا". (ح، ت)، ويروى: "مَسَاعِي الْأَكْرَمِينَا". (ت)

(٥٦) وَذَا الْبُرَّةَ الَّذِي حَدَّثَتْ عَنْهُ

بِهِ نُحْمَى وَنُحْيَى الْمُلْجَيْنَا

(٥٧) وَمِنَّا قَبْلَهُ السَّاعِي كَلِيبُ

فَأَيُّ^(١) الْمَجْدِ إِلَّا قَدْ وَلِينَا؟

(٥٨) مَتَى نَعْقِدُ قَرِينَتَنَا بِحَبْلِ

نَجْدٍ الْوَصْلِ^(٢) أَوْ نَقِصَ الْقَرِينَا

(٥٩) وَتُوجَدُ نَحْنُ أَمْنَعُهُمْ^(٣) ذِمَارًا

وَأَوْفَاهُمْ إِذَا عَقَدُوا يَمِينَا

(٦٠) وَنَحْنُ غَدَاةٌ أَوْقَدَ فِي خَزَايِ^(٤)

رَفَدْنَا فَوْقَ رِفْدِ الرَّافِدِينَا

(١) قال هشام بن معاوية: "روى بيت عمرو أبو عمرو والأصمعي بنصب (أَيُّ)، ولم يعرف هشام

لروايتهما مذهبًا. قال ابن الأنباري: "والصواب عندي رواية الكسائي (فَأَيُّ) بالرفع." (ن)

(٢) يجوز فيه الكسر والفتح والضم، ويروى: "مَتَى نَعْقِدُ قَرِينَتَنَا بِقَوْمٍ نَحْزُ الْحَبْلَ." (ن، ت)

ويروى: "نَجْدُ الْحَبْلِ." (ت)، ويروى: "نَجْدٌ." (ن)

(٣) ويجوز أن يروى: "أَمْنَعُهُمْ." (ت)

(٤) ويروى: "فِي خَزَايَ." (ن، ت)

- (٦١) وَنَحْنُ الْحَاسِبُونَ بِذِي أَرَاطَى
تَسْفُ الْجَلَّةُ الْحُورُ الدَّرِينَا^(١)
- (٦٢) وَنَحْنُ الْحَاكِمُونَ^(٢) إِذَا أُطِعْنَا
وَنَحْنُ الْعَازِمُونَ^(٣) إِذَا عُصِينَا
- (٦٣) وَنَحْنُ الْقَارِكُونَ لِمَا^(٤) سَخِطْنَا
وَنَحْنُ الْآخِذُونَ لِمَا^(٥) رَضِينَا
- (٦٤) وَكُنَّا الْأَيْمِينَ إِذَا التَّقِينَا
وَكَانَ الْأَيْسَرِينَ بَنُو أَبِينَا
- (٦٥) فَصَالُوا صَوْلَةً فِيمَنْ يَلِيهِمْ
وَصُلْنَا صَوْلَةً فِيمَنْ يَلِينَا

(١) استشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه "النبات" ص ١٢ ط. المتنبي، وفي تعليقه على ديوان شعر الحادرة ص ٣١٤ ط. مجلة معهد المخطوطات - مجلد ١٥ جزء ٢

(٢) ويروى: "الْعَاصِمُونَ". (ت، ن)

(٣) ويروى: "الْعَارِمُونَ". (ن)

(٤) ويروى: "وَأَنَا الْقَارِكُونَ إِذَا". (ن)

(٥) ويروى: "وَأَنَا الْآخِذُونَ إِذَا". (ن)

(٦٦) فَأَبُوا بِالنَّهَابِ وَبِالسَّبَايَا^(١)

وَأَبْنَا بِالْمُلُوكِ مُصَفَّدِينَا

(٦٧) إِلَيْكُمْ يَا بَنِي بَكْرِ إِلَيْكُمْ

أَلَمَّا تَعْرِفُوا مِنَّا أَلَيْقِينَا؟

(٦٨) أَلَمَّا تَعْلَمُوا^(٢) مِنَّا وَمِنْكُمْ

كَتَائِبَ يَطْعِنَ وَيَرْتَمِينَا؟

(٦٩) عَلَيْنَا أَلْبِيضُ وَأَلْيَلُ أَلَيْمَانِي

وَأَسْيَافُ يُقْمِنُ^(٣) وَيَنْحَنِينَا^(٤)

(٧٠) وَتَلْبَسُ كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ

تَرَى فَوْقَ أَلْطَاقٍ^(٥) لَهَا غُضُونًا^(٦)

(١) وهرى: "مَعَ السَّبَايَا". (ح)

(٢) وهرى: "تَعْرِفُوا". (ن، ح)

(٣) وهرى: "يُقْمِنُ" بضم الهمزة وفتح القاف. (ن، ت)

(٤) استشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه "السلام" ص ٧٥ ط. منشورات الجمل

(٥) وهرى: "فَوْقَ أَلْطَاقٍ". (ن)

(٦) وهي الرواية التي استشهد بها الأصمعي في كتابه "السلام" ص ٧٤ ط. منشورات الجمل،

وهرى:

"عَلَيْنَا كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ تَرَى فَوْقَ أَلْطَاقٍ لَهَا غُضُونًا". (ن، ح، ت)

- (٧١) إِذَا وَضِعَتْ عَنِ^(١) الْأَبْطَالِ يَوْمًا
رَأَيْتَ لَهَا جُلُودَ الْقَوْمِ جُونًا
(٧٢) كَأَنَّ مُتُونَهُنَّ^(٢) مُتُونُ غُذِرِ
تُصَفِّقُهَا الرِّيحُ إِذَا جَرَيْنَا^(٣)
(٧٣) وَتَحْمِلُنَا غَدَاةَ الرُّوعِ جُرْدُ
عُرْفِنَ لَنَا نَقَائِدَ^(٤) وَأَفْتُلِينَا
(٧٤) وَرِثْنَاهُنَّ عَنْ آبَاءِ صِدْقِ
وَوُورِثَهَا إِذَا مُتْنَا^(٥) بُنِينَا
(٧٥) وَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ مِنْ مَّعَدٍّ^(٦)
إِذَا قُبِبَ بِأَبْطَحِهَا بُنِينَا
(٧٦) يَا أَيُّهَا الْعَاصِمُونَ بِكُلِّ كُحْلٍ
وَأَنَا الْبَازِلُونَ لِمُجْتَدِينَا

(١) ويروى: "إِنَّا وَضِعَتْ عَلَى". (ن، ت)

(٢) ويروى: "كَأَنَّ غُضُونَهُنَّ". (ن، ت)

(٣) ويروى: "إِذَا غُرَيْنَا". (ن)

(٤) ويروى: "جُرْدُ مُسَوِّمَةِ نَقَائِدَ". (ن)

(٥) قال النحاس: "يقال مُتْنَا وَمُتْنَا، والضمُّ أجود؛ لأنه من الموت". (ح)

(٦) ويروى: "وَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ غَيْرَ فَخْرٍ". (ن، ح، ت)

- (٧٧) وَأَنَا الْمَانِعُونَ لِمَا يَلِينَا
 إِذَا مَا أَلْبِيضُ زَايَلَتْ^(١) الْجُحُونا
- (٧٨) وَأَنَا الْمُنْعِمُونَ^(٢) إِذَا قَدَرْنَا
- وَأَنَا الْمُهْلِكُونَ إِذَا أُتِينَا
- (٧٩) وَأَنَا الشَّارِبُونَ الْمَاءَ صَفْوًا^(٣)
 وَنَشْرَبُ غَيْرُنَا كَدْرًا وَطِينًا
- (٨٠) أَلَا أُبْلِغُ^(٤) بَنِي الطَّحَّاجِ عَنَّا
 وَدُعِيًّا فَكَيْفَ وَجَدْتُمُونَا؟
- (٨١) نَزَلْتُمْ مَنَزِلَ الْأَضْيَافِ مِنَّا
 فَعَجَّلْنَا الْقِرَى أَنْ تَشْتُمُونَا
- (٨٢) قَرِينَاكُمْ فَعَجَّلْنَا قِرَاكُمْ
 قُبَيْلَ الصُّبْحِ مِرْدَاةً طَحُونًا

(١) ويروى: "قَارَقَتْ". (ن)

(٢) ويروى: "الْمَانِعُونَ". (ن)، ويروى: "يَأْتِي الْمُنْعِمُونَ". (ح)

(٣) ويروى: "وَنَشْرَبُ إِنْ وَرَدْنَا الْمَاءَ صَفْوًا". (ح، ت، ن)

(٤) ويروى: "أَلَا أُرْسِلُ". (ت)، ويروى: "أَلَا سَأِيلُ". (ن، ح)

- (٨٣) عَلَى آثَارِنَا بِيضٌ كِرَامٌ^(١)
 تُحَاذِرُ أَنْ تُفَارِقَ^(٢) أَوْ تَهُونَا
 (٨٤) ظَعَائِنُ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرِ
 خَلَطْنَ بِمِيسَمٍ حَسَبًا وَدِينَا
 (٨٥) أَخَذْنَ عَلَى بُعُولَتِهِنَّ عَهْدًا^(٣)
 إِذَا لَاقُوا فَوَارِسَ^(٤) مُعْلِمِينَا
 (٨٦) لَيْسَتَلِينَ أَبْدَانًا وَبَيْضًا^(٥)
 وَأَسْرَى فِي الْحَدِيدِ مُقَرَّنِينَ^(٦)
 (٨٧) إِذَا مَا رُحْنٌ يَمْشِيْنَ أَلْهُوْنِي
 كَمَا أَضْطَرَبْتَ مَثُونُ الشَّارِبِينَ

(١) ويروى: "جِسَانٌ". (ن)

(٢) ويروى: "تُحَاذِرُ أَنْ تُفَسِّمَ". (ن، ت)، ويروى: "تُفَارِقُ". (ح)

(٣) ويروى: "نَذْرًا". (ن، ت)

(٤) ويروى: "كَنَائِبَ". (ن، ت)

(٥) ويروى: "وَبَيْضًا" بفتح الباء. (ح)

(٦) ويروى: "مُقَنَّعِينَ". (ن، ت)

وقال الفرّاء: قال المفضل: "هذا البيت الذي أوله (لَيْسَتَلِينَ) ليس هو من هذه القصيدة".

(ن، ت)

- (٨٨) يَقْتَنُ^(١) حِيَادَنَا وَيَقْلُنْ: لَسْتُمْ
 بُعُولَتَنَا إِذَا لَمْ تَمْنَعُونَا
 (٨٩) إِذَا^(٢) لَمْ نَخْبِهِنَّ فَلَا بَقِيْنَا^(٣)
 لِشَيْءٍ^(٤) بَعْدَهُنَّ وَلَا حَيِّنَا^(٥)
 (٩٠) وَمَا مَنَعَ الظَّعَائِنَ مِثْلَ ضَرْبِ
 قَرَى مِنْهُ السَّوَاعِدَ كَالْقُلَيْبِ
 (٩١) لَنَا الدُّنْيَا وَمَنْ أَضْحَى عَلَيْهَا
 وَتَبْطِشُ حِينَ تَبْطِشُ قَادِرِينَا
 (٩٢) إِذَا مَا الْمَلِكُ سَامَ النَّاسَ خَسَفًا
 أَبَيْنَا أَنْ نُقَرَّرَ^(٦) الدُّلَّ^(٧) فِيْنَا
 (٩٣) نُسَى ظَالِمِينَ وَمَا ظَلَمْنَا^(٨)
 وَلَكِنَّا سَنَبَدْنَا ظَالِمِينَا

(١) ويروى: "يَقْتَنُ". (ح)

(٢) ويروى: "فَإِنْ". (ح)

(٣) ويروى: "فَلَا تُرْكُنَا". (ن، ت)

(٤) ويروى: "بِخَيْرٍ". (ح)

(٥) ويروى: "وَلَا بَقِيْنَا". (ن) وقال أبو جعفر: هذا البيت منقول. ورواه جماعة من الرواة غيره. (ن)

(٦) ويروى: "أَلْحَسَفَ". (ن، ح)

(٧) ويروى: "بُعَاةَ ظَالِمِينَ وَمَا ظَلَمْنَا". (ن، ت)

(٩٤) إِذَا بَلَغَ الْفِطَامَ لَنَا صَبِيٌّ

تَخْرُ لَهُ الْجَبَابِرُ سَاجِدِينَ^(١)

(٩٥) مَلَأْنَا الْبَرَّ حَتَّى ضَاقَ عَنَّا

وَوَضَعْنَا الْبَحْرَ^(٢) نَمْلُؤُهُ سَفِينًا^(٣)

(٩٦) أَلَا لَا يَجْهَلُنَّ أَحَدٌ عَلَيْنَا

فَنَجْهَلَ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ

(١) لم يروه ابن الأنباري، وجعله الزوزني خاتمة المعلقة.

(٢) ويروى: "وَوَسَطَ الْبَحْرَ". (ت) ويروى: "وَوَحْنُ الْبَحْرَ". (ن، ت)، ويروى: "وَوَعَرَضَ الْبَحْرَ" بفتح

العين، ويروى: "وَوَعَرَضَ الْبَحْرَ" بضم العين. (ح)

(٣) جعله ابن الأنباري خاتمة المعلقة.

مُعَلَّقَةُ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ^(١)

- (١) أَذْكَتُنَا بَيْنِنَا أَسْمَاعُ
- رُبُّ ثَاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاعُ
- (٢) بَعْدَ عَهْدٍ لَهَا^(٢) بِبُرْقَةٍ شَمَا
- فَأَذْنِي دِيَارِهَا الْخُلَصَاءُ
- (٣) فَالْمُحَيَّاةُ^(٣) فَالْصَّفَاحُ فَأَعْلَى
- ذِي فِتَاقٍ^(٤) فَعَاذِبُ فَالْوَقَاعُ
- (٤) قَرِيَاضُ الْقَطَا فَأَوْدِيَّةُ الشُّرْ
- بُبٍ^(٥) فَالشُّعْبَتَانِ فَالْأَبْلَاءُ

(١) رواية التبريزي.

(٢) ويروى: "لَنَا". (ن، ت)

(٣) ويروى: "فَمُحَيَّاةُ". (ن، ح)

(٤) ويروى: "فَأَعْنَأَى فِتَاقٍ". (ن، ز، ت)

(٥) ويروى: "الشُّرْبِ" بفتح الباء الأولى. (ن)

- (٥) لَا أَرَى مَنْ عَهَدْتُ فِيهَا فَأُنَبِّئِي آلَ
 يَوْمٍ^(١) ذَلَّهَا^(٢) وَمَا يَرُدُّ^(٣) أَلْبَكَّاءُ^(٤)
 (٦) وَبِعَيْنَيْكَ أَوْقَدْتَ هِنْدُ الْكَأ
 رَ أَصِيلًا^(٥) تُلَوِي بِهَا أَلْعِيَاءُ^(٦)
 (٧) أَوْقَدْتَهَا بَيْنَ الْعَقِيقِ وَشَخْصِي
 نِ^(٨) يَعُودُ كَمَا يَلُوحُ الضِّيَاءُ^(٩)
 (٨) فَتَنَوَّرَتْ نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ
 بِحَزَازٍ^(١٠) هَيْهَاتَ مِنْكَ^(١١) الصَّلَاةُ^(١٢)
 (٩) غَيْرَ أَنِّي قَدْ أَسْتَعِينُ عَلَى الْهَمِّ
 إِذَا خَفَّ بِالشَّوِيِّ التَّجَاعُورُ^(١٣)

(١) ويروى: "لَا أَرَى مَنْ عَهَدْتُ فِيهَا فَأُنَبِّئِي أَهْلَ وَدْيَ". (ن)

(٢) ويروى: "ذَلَّيْ". (ح)

(٣) ويروى: "وَمَا يُجِيرُ". (ن، ز)

(٤) ويروى: "أَجِيرُ". (ن، ح، ز، ت)

(٥) هي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس. وقال: "لَا يُجِيرُ - أي: الأصمعي - أَنْ يُؤْتَى بِالْفَاءِ

بعد بَيْنَ". (ح) ويروى: "فَشَخْصِي". (ن، ز) ويروى: "أَوْقَدْتَهَا بَيْنَ الْعَقِيقِ وَذِي السُّدْرِ". (ن)

ويروى: "بَيْنَ الْعَقِيقِ فَشَخْصِ ذِي قَيْصِي". (ن)

(٦) ويروى: "بِحَزَازِي". (ح، ز، ت) ويروى: "بِحَزَرَزِي". (ح)

(٧) ويروى: "مِنَّة". (ن)

- (١) بِزَفُوفٍ كَانَتْهَا هَيْقَلَةٌ أُمُّ
 سُمِّ رِثَالٍ دَوِيَّةٌ سَقْفَاءُ
 (١١) أُنْسَتْ نَبَأَةً وَأَفْرَعَهَا أَلْقُدُ
 سَنَاصُ (١٢) عَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْإِمْسَاغُ
 (١٣) فَتَرَى خَلْفَهَا (١٤) مِنَ الرَّجْعِ وَالْوَفْ
 حِ مَنِينًا كَأَنَّهُ إِهْبَاءُ (١٥)
 (١٦) وَطِرَاقًا مِّنْ خَلْفِهِنَّ طِرَاقُ
 سَاقِطَاتٍ تُلَوِي بِهَا الصَّخْرَاءُ (١٧)
 (١٨) أَتَلَهَّى بِهَا الْهَوَاجِرَ إِذْ كُلُّ
 لُ أُنْبِي هَمٌّ بَلِيَّةٌ عَمِيَاءُ
 (١٩) وَأَتَانَا عَنِ الْأَرَاقِمِ أَنْبَا
 ۞ وَخَطَبُ (٢٠) نُعْنَى بِهِ وَنُسَاغُ

(١) ويروى: "الْقَنَاصُ". (ن)

(٢) ويروى: "فَتَرَى خَلْفَهُنَّ". (ح، ت)

(٣) ويروى: "أُهْبَاءُ". (ن، ز، ح) والإهباء بالكسر في هذا البيت أصح في قول الأصمعي. (ن)

(٤) ويروى: "أَوْدَتْ بِهَا الصَّخْرَاءُ"، ويروى: "تُودِي". (ن، ت)، ويروى: "أَلَوَتْ". (ح، ن)

(٥) ويروى: "وَأَتَانَا مِنَ الْخَوَادِثِ وَالْأَنْبَاءِ خَطَبُ". (ن، ن)

- (١٦) أَنْ^(١) إِخْوَانَنَا الْأَرَاقِمَ يَغْلُو
 نَ عَلَيْنَا فِي قِيلِهِمْ^(٢) إِحْفَاؤُ
 (١٧) يَخْلِطُونَ الْبَرِيَّةَ مِنَّا بِذِي الدَّنْ
 سِ وَلَا يَنْفَعُ الْخَلَاءُ^(٣) الْخَلَاءُ^(٤)
 (١٨) زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْنَ
 رَ مَوَالٍ لَنَا وَأَنَا الْوَلَاءُ
 (١٩) أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ بِلَيْلٍ^(٥) فَلَمَّا
 أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ غَوَاةُ^(٦)
 (٢٠) مِنْ مِّنَادٍ وَمِنْ تُجَيْبٍ وَمِنْ نَصْرٍ
 هَالٍ خَيْلٍ خِلَالِ ذَاكَ رُغَاةُ
 (٢١) أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمُرْقُشُ^(٧) عَنَّا
 عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لَدَاكَ بَقَاةُ؟

(١) ويروى: "إِنَّ". (ح، ز، ت)

(٢) ويروى: "فِي قَوْلِهِمْ". (ن)

(٣) ويروى: "الْخِلَاءُ" بكسر الخاء. (ن، ح، ت)، ويروى: "الْبَرِيَّةُ". (ت)

(٤) ويروى: "عِشَاءُ". (ن، ح، ت)

(٥) ويروى: "أَصْبَحَتْ لَهُمْ صَوُضَاءُ". (ن، ح، ن) يقول ابن الأنباري: "وأصح الروايتين رواية

الذين رَوَوْا: "أَصْبَحَتْ لَهُمْ غَوَاةُ"؛ لأن البيت الثاني يدل على الصُّباح والجلبة. (ن)

(٦) ويروى: "الْمُخَبَّرُ" ويروى: "الْمُخَبَّرُ". (ن)

(٢٢) لَا تَحْلُنَا عَلَى غَرَائِكَ^(١) إِنَّا

قَبْلُ مَا قَدْ وَشَىٰ بِنَا الْأَعْدَاءُ^(٢)

(٢٣) فَبَقِينَا^(٣) عَلَى الشَّنَاءَةِ تَنِيْبِ

نَا جُدُودُ^(٤) وَعِزَّةُ^(٥) قَعَسَاءُ

(٢٤) قَبْلُ مَا الْيَوْمَ بَيَّضَتْ بِعُيُونِ^(٦) النَّاسِ

فِيهَا تَعِيطُ^(٧) وَإِبَاءُ

(٢٥) وَكَأَنَّ^(٨) الْمُنُونَ تَرْدِي بِنَا أَرْ

عَنْ جَوْنًا^(٩) يَنْجَابُ عَنْهُ الْعَمَاءُ

(١) ويروى: "غَرَائِكَ". (ن، ح، ت)

(٢) ويروى: "إِنَّا ظَالَ مَا قَدْ وَشَىٰ بِنَا الْأَعْدَاءُ". (ن، ت)، ويروى: "يَا ظَالَ مَا قَدْ وَشَىٰ". (ح)

(٣) ويروى: "فَنَمِينَا"، ويروى: "فَعَلُونَا". (ن، ت)، ويروى: "فَرَقِينَا". (ح)

(٤) ويروى: "حُصُونُ". (ن، ز)، ويروى: "تُنْبِيهَا حُصُونُ". (ن)، ويروى: "تُنْبِينَا حُصُونُ". (ن، ح)

(٥) ويروى: "وَمَنْعَةُ". (ن)

(٦) ويروى: "أَعْيُنُ". (ح)

(٧) ويروى: "تَعِيطُ". (ن)

(٨) ويروى: "كَأَنَّ". (ن)

(٩) ويروى: "تَرْدِي بِنَا أَصْحَمَ عَصَمٍ". (ح، ت)، ويروى: "تَرْدِي بِنَا عَلَىٰ أَصْحَمَ صَمٍ"، ويروى: "عَلَىٰ أَصْحَمَ جَوْنٍ". (ن)

(٢٦) مُكْفَهَرًا^(١) عَلَى الْحَوَادِثِ مَا^(٢) تَرُ

ثُوهُ لِلدَّهْرِ مُؤَيَّدٌ^(٣) صَمَاءُ

(٢٧) أَيَّمَا خُطَّةٍ أَرَدْتُمْ^(٤) فَأَدُّو

هَا إِلَيْنَا تَمْشِي بِهَا^(٥) الْأَمْلَاءُ

(٢٨) إِنْ نَبَشْتُمْ مَا بَيْنَ مِلْحَةٍ قَالَصَا

قِبِ^(٦) فِيهِ الْأَمْوَاتُ وَالْأَحْيَاءُ

(٢٩) أَوْ^(٧) نَقَشْتُمْ فَالْتَقَشْ يَجْشَمُهُ النَّا

سُ وَفِيهِ الصَّحَاخُ^(٨) وَالْأَبْرَاءُ^(٩)

(١) ويروى: "مُكْفَهَرًا". (ن)

(٢) ويروى: "لَا". (ن، ح)

(٣) ويروى: "مُؤَيَّدٌ" بتقديم الواو على الهمزة على أنه مُفْعِلٌ مِنَ الْوَادِ. (ن)

(٤) ويروى: "أَخَذْتُمْ". (ن)

(٥) ويروى: "تَمْشِي بِهَا". (ح، ت)، ويروى: "تَمْشِي بِهَا". (ن)

(٦) ويروى: "الصَّاقِبُ" بالرفع. (ن)

(٧) ويروى: "إِنْ". (ن)

(٨) ويروى: "فِيهِ السَّقَامُ". (ن، ت)، ويروى: "وَفِيهِ الصَّجَاخُ"، ويروى: "وَفِيهِ الصَّجَاخُ" ويروى:

"وَفِيهِ الْإِضْلَاحُ"، ويروى: "الْإِسْقَامُ". (ن)

(٩) ويروى: "وَفِيهِ الصَّلَاحُ وَالْإِبْرَاءُ". (ن)، ويروى: "وَفِيهِ الْإِسْقَامُ وَالْإِبْرَاءُ". (ن)

- (٣٠) أَوْ سَكَّتُمْ عَنَّا فَكُنَّا كَمَنْ أَغْ
مَضَّ عَيْنًا فِي جَفْنِهَا أَقْدَاءُ^(١)
- (٣١) أَوْ مَنَعْتُمْ مَا تُسْأَلُونَ فَمَنْ حُدِّ
دِثْتُمُوهُ لَهُ عَلَيْنَا أَلْعَلَاءُ^(٢)
- (٣٢) هَلْ عَلِمْتُمْ أَيَّامَ يُنْتَهَبُ النَّا
سُ غَوَارًا لِكُلِّ حَيٍّ غَوَاءُ^(٣)
- (٣٣) إِذْ رَفَعْنَا^(٤) أَلْجِمَالَ مِنْ سَعَفٍ^(٥) أَلْبَحْ
رَيْنِ سَيْرًا حَتَّى نَهَاها أَلْحِسَاءُ
- (٣٤) ثُمَّ مِلْنَا عَلَى تَمِيمٍ فَأَحْرَمَ
نَا وَفِينَا بَنَاتُ مُرٍّ^(٦) إِمَاءُ

(١) ويروى: "فَكُنَّا جَمِيعًا" مِثْلَ عَيْنٍ فِي جَفْنِهَا أَقْدَاءُ. (ن، ت)، ويروى: "أَلْأَقْدَاءُ". (ن)

ويروى: "أَبْعَدُوا فِي أَلْمَدَى وَكُونُوا كَمَنْ أَغْ مَضَّ عَيْنًا فِي جَفْنِهَا أَقْدَاءُ". (ن)

(٢) ويروى: "أَلْعَلَاءُ" بِالْغَيْنِ. (ن، ت)

(٣) ويروى: "لَوَاءُ". (ن)

(٤) ويروى: "رَكْبِنَا". (ن)

(٥) قال السحاس: ومن روى: "مِنْ شَعَفٍ"؛ فَقَدْ صَحَّفَ، وَلَا تُعْرَفُ هَذِهِ الرِّوَايَةُ. (ن)

(٦) ويروى: "قَوْمٌ". (ن، ز)

- (٣٥) لَا يُقِيمُ الْعَزِيزُ بِالْبَلَدِ السَّنْه
 لِي وَلَا يَنْفَعُ الدَّلِيلُ النَّجَاءُ^(١)
 (٣٦) لَيْسَ يُنْجِي مُوَائِلًا مِّنْ حِذَارٍ^(٢)
 رَّأْسُ طَوْدٍ وَحَرَّةٌ رَّجْلَاهُ
 (٣٧) فَمَلَكْنَا بِذَلِكَ النَّاسَ حَتَّى
 مَلَكَ الْمُنْذِرُ بَنُ مَاءِ السَّمَاءِ^(٣)
 (٣٨) وَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَوْمِ
 مِ الْحَيَارَيْنِ^(٤) وَالْبَلَاءِ بَلَاءُ
 (٣٩) مَلِكٌ أَضْلَعُ^(٥) الْبَرِيَّةِ مَا^(٦) يُوْجِدُ
 جَدُّ فِيهَا لِمَا لَدَيْهِ كِفَاءُ

(١) ويروى: "النَّجَاءُ" بكسر النون. (ن)

(٢) ويروى: "لَيْسَ يُنْجِي الَّذِي يُوَائِلُ". (ن)

(٣) لم يروه النحاس ولا الزوزني، وقال ابن الأتباري: "قال أبو محمد التوزي: سمعت الأصمعي يروي هذا البيت سنة ثمانين ومائة، قال: وأنا سألته عنه. وقال الأصمعي: أنشدني هذا البيت حَزْدُ بْنُ الْيَسْمَعِيِّ وقال: لا يضرُّه إقواؤه... وقال أبو الحسن الأثرم ويعقوب بن السكيت: لا يتم معنى (وهو الربُّ الشَّهِيد) إلا بهذا البيت الذي أقوى فيه. (ن)

(٤) ورواه ابن الأعرابي: "الْحَوَارَيْنِ". (ن، ت)

(٥) ويروى: "أَضْرَعُ". (ن)

(٦) ويروى: "لَا". (ن، ن)

- (٤٠) فَأَتْرُكُوا الطَّيِّعَ^(١) وَالتَّعَدِّيَّ^(٢) وَإِمَّا
تَتَعَاشَوْا فِي التَّعَاشِي الدَّائِرِ
- (٤١) وَأَذْكُرُوا حِلْفَ ذِي الْمَجَازِ وَمَا قُدِّمَ
فِيهِ الْعُهُودُ وَالْكَفَلَاءُ
- (٤٢) حَذَرَ الْجُورِ^(٣) وَالتَّعَدِّي وَلَنْ^(٤) يَنْقُضَ^(٥)
مَا فِي الْمَهَارِقِ الْأَهْوَاءُ
- (٤٣) وَأَعْلَمُوا أَنَّنَا وَإِيَّاكُمْ فِي
مَا أَشْتَرَطْنَا يَوْمَ اخْتَلَفْنَا سَوَاءً^(٦)
- (٤٤) أَعْلَيْنَا جُنَاحُ كِنْدَةٍ أَنْ يَغْشَى
نَمَّ غَازِيهِمْ وَمِنَّا الْجَزَاءُ؟

(١) ويروى: "التَّبْعِي". (ن)

(٢) ويروى: "فَأَتْرُكُوا الطَّيِّعَ وَالضَّلَّالَ". (ن، ح) وهي رواية أبي الحسن، وقال النحاس: "وهذه

الرواية أجود؛ لأنه لا ضرورة فيها". (ح)، ويروى: "فَأَتْرُكُوا الطَّيِّعَ وَالتَّعَاشِي". (ز)

(٣) ويروى: "حَذَرَ الْخَوْنِ". (ن، ت)

(٤) ويروى: "وَهَلْ". (ن، ح)، ويروى: "وَمَا". (ح)

(٥) ويروى: "وَهَلْ يَنْقُضُ". (ت)

(٦) ويروى: "يَوْمَ اخْتَلَفْنَا فِيمَا أَشْتَرَطْنَا سَوَاءً". (ن) ويروى: "يَوْمَ اخْتَلَفْنَا". (ت)

(٤٥) أُم عَلَيْنَا جَرَى حَنِيفَةً أَوْ مَا

جَمَعَتْ مِنْ مُحَارِبٍ غَبْرَاءُ؟^(١)

(٤٦) أُم جَنَائَا بَنِي عَتِيقٍ؟ فَمَنْ يَفْ

دِرُ فَإِنَّا مِنْ حَرْبِهِمْ بُرَاءُ؟^(٢)

(٤٧) أُم عَلَيْنَا جَرَى الْعِبَادِ كَمَا نِيدِ

طَ بِجَوْرِ الْمُحَمَّلِ الْأَغْبَاءُ؟

(٤٨) أُم عَلَيْنَا جَرَى قُضَاعَةَ أُمٍّ^(٣) لَيْ

سَ عَلَيْنَا فِيمَا^(٤) جَنَوْنَا أَنْدَاءُ؟^(٥)

(٤٩) أُم عَلَيْنَا جَرَى إِيَادٍ كَمَا قِيدِ

لَ لَطْسِمَ: أَخُوكُمْ الْأَبَاءُ؟^(٦)

(١) وبيروى: "أُم عَلَيْنَا جَرَى حَنِيفَةً أُمٍّ لَيْسَ عَلَيْنَا فِيمَا جَنَوْنَا أَنْدَاءُ". (ح)

(٢) وبيروى: "لُبْرَاءُ"، وبيروى: "فَإِنَّا مِنْ عَذْرِهِمْ بُرَاءُ". (ن، ح، ت)

(٣) وبيروى: "أَوْ". (ت)

(٤) وبيروى: "فِيمَا". (ن)

(٥) وبيروى: "أُم عَلَيْنَا جَرَى قُضَاعَةَ أُمٍّ مَا جَمَعَتْ مِنْ مُحَارِبٍ غَبْرَاءُ". (ح)

(٦) وبيروى: "كَمَا نِيْطَ بِجَوْرِ السُّحْلِ الْأَغْبَاءُ". (ن)

(٥٠) لَيْسَ مِنَّا الْمُضَرَّبُونَ وَلَا قَيْدُ

سُ وَلَا جَنْدَلٌ وَلَا الْحَدَّاءُ^(١)

(٥١) عَنَّا بَاطِلًا وَظُلْمًا^(٢) كَمَا تُغ

تَرُ^(٣) عَنْ حَجَرَةِ الرَّيِّضِ الطَّبَّاءُ

(٥٢) وَثَمَانُونَ مِنْ تَعِيمٍ بِأَيْدِي

هِمْ رِمَاحٌ صُدُورُهُنَّ الْقَضَائِرُ

(٥٣) لَمْ يُحْلُوا^(٤) بَنِي رِزَاجٍ بَبْرَقًا

و^(٥) نَطَاجٍ لَهُمْ عَلَيْهِمْ دُعَاؤُ

(٥٤) تَرْكُوهُمْ مُلَحِّبِينَ وَأَبَوَا^(٦)

بَيْنَهَا بِ يَصْمُ مِنْهُ^(٧) الْحَدَّاءُ

(١) وروى: "وَلَا الْحَدَّاءُ". (ن)

(٢) وروى: "عَبَقًا بَاطِلًا شَدُوحًا". (ن)

(٣) وروى: "يُغْتَرُّ". (ح)

(٤) وروى: "لَمْ يُحْلُوا". (ن)

(٥) ورواه أبو العباس: "بَبْرَقَاءَ". (ن)

(٦) وروى: "فَأَبَوَا". (ن)

(٧) وروى: "يَصْمُ فِيهِ". (ن)، وروى: "يَصْمُ". (ح، ز، ن)، وروى أبو الحسن: "نَصْمُ". (ح)

(٥٥) ثُمَّ جَاؤُوا يَسْتَرْجِعُونَ^(١) فَلَمْ تَزِرْ

جِجَ لَهُمْ شَامَةٌ وَلَا زَهْرَاءُ^(٢)

(٥٦) ثُمَّ فَاؤُوا مِنْهُمْ بِقَاصِمَةِ الظِّهْرِ

رِ وَلَا يَبْرُدُ الْغَلِيلُ^(٣) الْمَاءُ

(٥٧) ثُمَّ خَيْلٌ مِّنْ بَعْدِ ذَاكَ مَعَ الْغَدِ

لَاقٍ لَا رَأْفَةَ وَلَا إِبْقَاءُ

(٥٨) مَا أَصَابُوا مِنْ تَغْلِيٍّ فَمَظَلُوا

لُ عَلَيْهِ إِذَا تَوَلَّى^(٤) الْعَقَاءُ

(٥٩) كَتَّالِيفٍ قَوْمِنَا إِذْ غَرَا الْمُنْدُ

ذِرُّ هَلْ نَحْنُ لِابْنِ هِنْدٍ رِعَاءُ؟

(٦٠) إِذْ أَحَلَّ الْعَلَاءُ^(٥) قُبَّةً مَيْسُورَ

نَ فَأَذْنَى دِيَارِهَا الْعَوْصَاءُ

(١) ويروى: "ثُمَّ أَبَوْا يَسْتَرْجِعُونَ"، ويروى: "وَأَتَوْهُمْ يَسْتَرْجِعُونَ". (ن)

(٢) ويروى: "وَلَا غَبْرَاءُ". (ن)

(٣) ويروى: "الْصُّدُورُ". (ن)

(٤) ويروى: "إِذَا أَصَبْنَا". (ن)، ويروى: "إِذَا أُصِيبَ". (ح، ن)

(٥) ويروى: "الْعَلْيَاءُ". (ن، ز، ت)

- (٦١) فَتَأَوَّتْ لَهُمْ^(١) قَرَاظِبَةٌ مِّنْ
كُلِّ حَيٍّ كَانَتْهُمْ الْقَاءُ
(٦٢) فَهَدَاهُمْ بِالْأَسْوَدَيْنِ^(٢) وَأَمْرُ الَّذِي
لَهُ بَلَغَ يَشْقَى^(٣) بِهِ الْأَشْقِيَاءُ
(٦٣) إِذِ تَمَنَّوْنَهُمْ غُرُورًا فَسَاقَتْ
هُمْ إِلَيْكُمْ أُمْنِيَّةٌ أَشْرَاءُ
(٦٤) لَمْ يَغُرُّكُمْ غُرُورًا وَلَكِنْ
يَرْفَعُ^(٤) أَلَالَ جَمْعَهُمُ وَالضَّحَاءُ^(٥)
(٦٥) أَيُّهَا الشَّانِي^(٦) الْمُبَلَّغُ عَنَّا
عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لِّذَلِكَ أَنْتِهَاءُ^(٧) ۚ

(١) ويروى: "لَهُ". (ن، ز، ت)

(٢) ويروى: "بِالْأَبْيَضَيْنِ". (ح، ت)

(٣) ويروى: "تَشْقَى". (ن)

(٤) ويروى: "رَفَعَ". (ن، ح، ز، ت)

(٥) ويروى: "حَرَمَهُمُ وَالضَّحَاءُ". (ت)، ويروى: "حَزَبُهُم". (ن)، ويروى: "شَخَصَهُمُ وَالضَّحَاءُ". (ن)

(٦) ويروى: "الْكَاذِبُ". (ن، ت)، ويروى: "المخبر"، ويروى: "المُرْقَش"، ويروى: "المُقَرَّش". (ن)،

ويروى: "الطَّاطِقُ". (ن)

(٧) ويروى: "وَهَلْ لَهُ إِيْقَاءُ". (ت)

- (٦٦) إِنَّ عَمْرًا لَنَا لَدَيْهِ خِلَالُ
غَيْرِ شَكٍّ فِي كُلِّهِنَّ الْبَلَاءُ
(٦٧) مَلِكٌ مُقْسِطٌ^(١) وَأَكْمَلُ^(٢) مَنْ يَمُنْ
شَيْءٍ وَمِنْ دُونِ مَا لَدَيْهِ الْقَنَاءُ
(٦٨) إِرْمِي بِمِثْلِهِ جَالَتِ الْجُنْدُ
نُ فَابْتَ لِحُصِيهَا الْأَجْلَاءُ^(٣)
(٦٩) مَنْ لَنَا عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ آيَا
ثُ ثَلَاثُ فِي كُلِّهِنَّ^(٤) الْقَضَاءُ
(٧٠) آيَةُ شَارِقُ^(٥) السَّقِيقَةِ إِذْ جَا
وُوا جَمِيعًا^(٦) لِكُلِّ حَيٍّ لَوَاءُ

(١) ويروى: "بَاسِطٌ"، ويروى بالنصب. (ح، ن، ت)، ويروى: "مَلِكٌ": بالرفع والنصب. (ح)

(٢) ويروى: "أَكْرَمٌ". (ن، ت)، ويروى: "أَفْضَلُ". (ن)

(٣) ويروى: "الْإِجْلَاءُ". (ت)

(٤) ويروى: "فِي فَضْلِهِنَّ". (ن، ت)

(٥) ويروى: "شَائِقٌ". (ح)

(٦) ويروى: "جَاءَتْ مَعَهُ". (ن)

(٧١) حَوْلَ قَيْسٍ مُسْتَلْثِمِينَ بِكَبْشٍ

قَرِظِي كَأَنَّهُ عِبْلَاءُ

(٧٢) وَصَتَيْتِ مِّنَ أَلْعَوَاتِكِ مَا^(١) تَنْدُ

هَاهُ إِلَّا مُبَيِّضَةً رَّغْلَاءُ^(٢)

(٧٣) فَجَبَّهْنَاهُمْ^(٣) بِضَرْبِ^(٤) كَمَا يَخْدُ

رُجٌ مِّنْ خُرْبَةِ أَلْمَزَادِ أَلْمَاءُ

(٧٤) وَحَمَلْنَاهُمْ عَلَى حَزْنِ^(٥) تَهْلَا

نَ شِلَالًا وَدُمِّي أَلْأَنْسَاءُ

(٧٥) وَفَعَلْنَا بِهِمْ كَمَا عَلِمَ أَلَلُّ

هُ وَمَا إِنْ لِلْحَائِنِينَ دِمَاءُ^(٦)

(١) ويروى: "لَا". (ن)

(٢) قال أبو جعفر: "ليس هذا البيت في رواية ابن كيسان". (ح)

(٣) ويروى: "فَرَدَدْنَاهُمْ". (ن، ح، ت)، ويروى: "وَجَبَّهْنَاهُمْ". (ن)

(٤) ويروى: "فَرَدَدْنَاهُمْ بِطَعْنٍ". (ن)

(٥) ويروى: "حَزْم". (ن، ز)

(٦) ويروى: "دِمَاء". (ن)

(٧٦) ثُمَّ حُجِرًا أَغْنَىٰ ابْنَ أُمِّ قَطَامٍ

وَلَهُ فَارِسِيَّةٌ خَضِرَاءُ

(٧٧) أَسَدٌ فِي اللَّقَاءِ^(١) وَرَدُّ هُمُوسٍ^(٢)

وَرَبِيعٌ إِنْ شَنَعَتْ غَبْرَاءُ^(٣)

(٧٨) فَرَدَدْنَاهُمْ^(٤) بِطَعْنٍ كَمَا تُدْ

هَمَزُ عَنْ^(٥) جَمَّةِ الطَّوِيِّ الدَّلَاءُ

(٧٩) وَفَكَّكْنَا غُلَّ أَمْرِي الْقَيْسِ عَنْهُ

بَعْدَ مَا طَالَ حَبْسُهُ وَالْعَنَاءُ

(٨٠) وَأَقْدَنَاهُ رَبَّ غَسَّانَ بِالْمُنْدِ

حَذِيرٍ كَرَّمَا إِذْ لَا^(٦) تُكَالُ الدَّمَاءُ^(٧)

(١) ويروى: فِي السَّلَاجِ. (ت)

(٢) ويروى: كُذِّبَ أَسْبَالُ. (ح)

(٣) ويروى: إِنْ شَمَرَتْ غَبْرَاءُ. (ز، ت)

(٤) ويروى: وَجَبَّهْنَاهُمْ. (ن، ح، ت) ويروى: فَجَبَّهْنَاهُمْ. (ن)

(٥) ويروى: فِي. (ن، ح، ت)

(٦) ويروى: كَرَّمَا وَمَا تُكَالُ. (ح)

(٧) ويروى: وَمَا تُكَالُ الدَّمَاءُ. (ت)

- (٨١) وَقَدَيْنَاهُمْ بِتِسْعَةٍ أَمَلًا
لَكَ كِرَامٌ^(١) أَسْلَابُهُمْ أَغْلَامُ
- (٨٢) وَمَعَ الْجَوْنِ جَوْنِ آلِ بَنِي الْأَوْ
سِ عَنُودٌ كَأَنَّهَا دَفَوَامُ
- (٨٣) مَا جَزِعْنَا تَحْتَ الْعَجَاجَةِ إِذْ وَلَ
سْتُ بِأَقْفَائِهَا وَحَرَ الصَّلَامُ^(٢)
- (٨٤) وَوَلَدْنَا عَمْرَو بْنَ أُمِّ أَنَاسِ
مَنْ قَرِيبٍ لَنَا أَتَانَا الْحَبَاءُ
- (٨٥) مِثْلَهَا يُخْرِجُ^(٣) النَّصِيحَةَ لِلْقَوِ
مَ فَلَاةٌ^(٤) مِّنْ دُونِهَا أَفْلَامُ

(١) ويروى: "تَدَايَ". (ن، ت)

(٢) ويروى: "إِذْ جَاؤُوا جَمِيعًا وَإِذْ تَلَطَّى الصَّلَاةُ". (ن، ت)، ويروى: "إِذْ وَلَّلُوا شِلَالًا وَإِذْ تَلَطَّى الصَّلَاةُ". (ن)

(٣) ويروى: "تُخْرِجُ". (ن)

(٤) ويروى: "فِلَاءٌ". (ت)، ويروى: "فَلَاةٌ" و"فَلَاءٌ" بالرفع والنصب. (ن، ح، ت)

مُعَلَّقَةُ الْأَعَشَى

- (١) وَدَّغْ هُرَيْرَةٌ إِنَّ الرِّكْبَ مُرْتَحِلٌ
وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ؟
- (٢) غَرَاءُ فَرَعَاءُ مَضْقُولُ عَوَارِضُهَا
تَمْشِي الْهُوَيْنَى كَمَا يَمْشِي الْوَجِي الْوَحِلُ
- (٣) كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِهَا
مَرُّ السَّحَابَةِ لَا رَيْثُ وَلَا عَجَلُ
- (٤) تَسْمَعُ لِلْحَلِي وَسَوَاسًا إِذَا أَنْصَرَفَتْ
كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحِ عِشْرِقُ زَجَلُ
- (٥) لَيْسَتْ كَمَنْ يَكْرَهُ الْجِيرَانُ طَلَعَتَهَا
وَلَا تَرَاهَا لِسِرِّ الْجَارِ تَخْتَلُ
- (٦) يَكَادُ يَضَرُّعُهَا لَوْلَا تَشَدُّدُهَا^(١)
إِذَا تَقُومُ إِلَى جَارَاتِهَا الْكَسَلُ

(١) ويروى: "لَوْلَا تَهْجُسُهَا". (ح)

- (٧) إِذَا تُعَالِجُ^(١) قِرْنَا سَاعَةً فَتَرْت
وَأَهْتَرُ^(٢) مِنْهَا ذُنُوبُ الْمَثْنِ وَالْكَفْلِ
(٨) صِفْرُ الْوِشَاحِ وَمِلْءُ الدَّرْعِ بِهَكْنَةٍ
إِذَا تَأْتَى يَكَادُ الْخَصْرُ يَنْخَزِلُ
(٩) صَدَّتْ هُرَيْرَةٌ^(٣) عَنَّا مَا تُكَلِّمُنَا
جَهْلًا بِأَمِّ خُلَيْدٍ حَبْلٍ مَنْ تَصِلُ؟
(١٠) أَن رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضَرَ بِهِ
رَيْبُ الْمَثُونِ وَدَهْرُ مُفْنِدٍ خَيْلٍ؟^(٤)
(١١) نِعَمَ الصَّجِيعِ غَدَاةَ الدَّجَنِ يَصْرَعُهَا^(٥)
لِلذَّةِ الْمَرءِ لَا جَافٍ وَلَا تَفْلٍ
(١٢) هِرْكَوْلَةٌ فُنُقُ دُرْمٍ مَرَّافِقُهَا
كَأَنَّ أَحْمَصَهَا بِالشَّوْكِ مُنْتَعِلٌ^(٦)

(١) ويروى: "إِذَا تُلَاعِبُ". (ح، ت)

(٢) ويروى: "وَأَرْتَجَّ". (ح، ت)

(٣) وروى أبو عبيدة: "صَدَّتْ خُلَيْدَةٌ". (ح، ت).

(٤) ويروى: "مُفْسِدٌ قَبْلُ". (ح، ت)

(٥) ويروى: "يَصْرَعُهُ". (ح)، ويروى: "تَصْرَعُهُ". (ت)

(٦) استشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه "اشتقاق الأسماء" ص ١٠٢ ط. مكتبة الخانجي

- (١٣) إِذَا تَقُومُ يَضُوعُ أَلَمِسْكَ أَصُورَةٌ
وَالزَّنْبُقُ الْوَرْدُ^(١) مِنْ أَرْدَانِهَا شَيْلٌ
- (١٤) مَا رَوْضَةٌ مِّن رِّيَاضِ الْحَزَنِ مُغْشَبَةٌ
خَضِرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسْبِلٌ هَاطِلٌ
- (١٥) يُضَاحِكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكَبٌ شَرِقُ
مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلٌ^(٢)
- (١٦) يَوْمًا بِأَطْيَبِ مِنْهَا نَشَرَ رَاحِحَةٍ
وَلَا بِأَحْسَنَ مِنْهَا إِذْ دَنَا الْأُصْلُ
- (١٧) عُلَّقْتُهَا عَرَضًا وَعُلَّقْتُ رَجُلًا
غَيْرِي وَعُلَّقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ
- (١٨) وَعُلَّقْتُه فَتَاءً مَا يُحَاوِلُهَا^(٣)
مِنْ أَهْلِهَا مَيِّتٌ يَهْدِي بِهَا وَهْلٌ^(٤)

(١) ويرى: "أَوْنَةٌ وَالْعَنْبَرُ الْوَرْدُ". (ح، ت)

(٢) استشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه "النبات" ص ٧ ط. مكتبة المتنبي

(٣) ويرى: "خَبِلٌ مَا يُحَاوِلُهَا". (ح)

(٤) ويرى: "وَمِنْ بَنِي عَمَّتْهَا مَيِّتٌ بِهَا وَهْلٌ". (ح، ت)

- (١) وَعُلِّقْتَنِي أَخَيْرَى مَا ثَلَاثِي
فَاجْتَمَعَ الْحُبُّ حُبًّا^(١) كُلُّهُ تَبِلُ
(٢) فَكُلُّنَا مُغْرَمٌ^(٢) يَهْدِي بِصَاحِبِهِ
نَاءٍ وَدَانٍ وَتَحْبُولُ وَتُحْتَبِلُ^(٣)
(٣) قَالَتْ هُرَيْرَةُ لَمَّا جِثْتُ زَائِرَهَا:
وَيْلِي عَلَيْكَ وَوَيْلِي مِنْكَ^(٤) يَا رَجُلُ
(٤) يَا مَنْ يَرَى عَارِضًا قَدْ بَتَّ أَرْقُبُهُ^(٥)
كَأَنَّمَا الْبَرَقُ فِي حَافَاتِهِ الشُّعْلُ
(٥) لَهُ رِدَافٌ وَجَوُزٌ مُفَامٌ عَمِلُ
مُنَظَّقٌ بِسَجَالِ الْمَاءِ مُتَّصِلُ

(١) ويروى: "حُبٌّ بالرفع. (ح، ت)، ويروى: "فَاجْتَمَعَ الْحُبُّ حُبًّا". (ح)

(٢) ويروى: "فَكُلُّنَا هَلِكٌ". (ح)، ويروى: "فَكُلُّنَا هَائِمٌ". (ت)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس. (ح)، ويروى: "وَتَحْبُولُ وَتُحْتَبِلُ". وقال الأصمعي: مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ مَعْجَمَةٌ فَقَدْ أَخْطَأَ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْحَيَاةِ". (ح، ت)

(٤) ويروى: "وَيْلًا عَلَيْكَ وَوَيْلًا مِنْكَ يَا رَجُلُ". (ح)

(٥) ويروى: "بَلْ هَلْ تَرَى عَارِضًا قَدْ بَتَّ أَرْقُبُهُ". (ح، ت)

- (٢٤) لَمْ يُلْهِني اللَّهُ عَنْهُ حِينَ أَرْقُبُهُ
وَلَا اللَّذَاذَةُ مِنْ كَأْسٍ وَلَا الْكَسَلُ^(١)
- (٢٥) فَقُلْتُ لِلشَّارِبِ فِي دُرْنِي وَقَدْ تَمَلَّوْا:
شَبِّمُوا وَكَيْفَ يَشَبِّمُ الشَّارِبُ الشَّمْلُ؟
- (٢٦) بَرَقًا يُضِيءُ عَلَى الْأَجْزَاعِ مَسْقُطُهُ
وَبِالْحَبِيَّةِ مِنْهُ عَارِضٌ هَاطِلٌ
- (٢٧) قَالُوا: نِمَارٌ^(٢) فَبَطْنُ الْحَالِ جَادَهُمَا
فَالْعَسَجَدِيَّةُ قَالَا بُؤَاءُ^(٣) قَالَ الرَّجُلُ^(٤)
- (٢٨) قَالَسَفْحٌ يَجْرِي فَخِزِيرٌ^(٥) فَبُرْقَتُهُ
حَتَّى تَدَافِعَ مِنْهُ الرِّبُو^(٦) فَالْجَبَلُ

(١) ويروى: "وَلَا يُقْلُ"، ويروى: "وَلَا شُغْلُ". (ح، ت)

(٢) وروى أبو عمرو: "نِمَادٌ". (ح)، ويروى: "نِمَارٌ". (ت)

(٣) ويروى: "قَالَا بَلَاءٌ". (ح، ت)

(٤) هذه رواية الأصمعي وأبي عبيدة كما نص عليها النحاس. (ح)

(٥) وروى أبو عبيدة: "قَالَسَفْحُ أَسْفَلَ خِزِيرٍ". (ح، ت)

(٦) ويروى: "الرَّيْبُ". (ح)، ويروى بعدها: "فَالْجَبَلُ". (ت)

(٣١) حَتَّى تَحْمَلَ^(١) مِنْهُ الْمَاءَ تَكْلِفَةً

رَوْضُ الْقَطَا فَكَيْبُ الْغَيْنَةِ السَّهْلُ^(٢)

(٣٢) يَسْقِي دِيَارًا لَهَا قَدْ أَصْبَحَتْ غُرْبًا

زُورًا تَجَانَفَ عَنْهَا الْقَوْدُ وَالرَّسْلُ^(٣)

(٣٣) وَبَلَدَةٍ مِّثْلِ ظَهْرِ التُّرْسِ مُوحِشَةٍ

لَلْجِنِّ بِاللَّيْلِ فِي حَافَاتِهَا زَجَلٌ

(٣٤) لَا يَتَنَّى لَهَا بِالْقَيْظِ يَرْكَبُهَا

إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيمَا أَتَوْا مَهْلٌ

(٣٥) جَاوَزْتُهَا بِطَلِيحِ جَسْرَةٍ سُرُجٍ

فِي مِرْفَقَيْهَا إِذَا اسْتَعْرَضْتُهَا قَتْلُ^(٤)

(١) وروى أبو عبيدة: "حَتَّى تَضْمَنَ". (ح، ت)

(٢) وروى: "السَّهْلُ" بفتح الهاء وكسرهما. (ح)

(٣) وروى: "يَسْقِي دِيَارًا لَهَا قَدْ أَصْبَحَتْ غَرْبًا". (ت)

"يَسْقِي دِيَارًا لَهَا قَدْ أَصْبَحَتْ غَرْبًا مِمَّا تَجَانَفَ عَنْهَا الْقَوْدُ وَالرَّسْلُ". (ح)

ويزيد: "قَدْ أَصْبَحَتْ غَرْبًا". (ح)، ويزيد: "الْقَوْدُ وَالرَّسْلُ"، ويزيد: "وَالرَّسْلُ" بكسر الراء

والسين. (ح)

(٤) ويزيد: "قَطَعْتُهَا بِطَلِيحِ حُرَّةِ سُرُجٍ فِي مِرْفَقَيْهَا إِذَا اسْتَعْرَضْتُهَا قَتْلُ". (ح)

- (٣٤) إِمَّا تَرَيْنَا حُفَاةً لَا نِعَالَ لَنَا
 إِنَّا كَذَلِكَ مَا نَخْفَى وَنَنْتَعِلُ
 (٣٥) فَقَدْ^(١) أَخَالِسُ^(٢) رَبَّ الْبَيْتِ غَفْلَتُهُ
 وَقَدْ يُحَازِرُ مِنِّي ثُمَّ مَا يَثْلُ
 (٣٦) وَقَدْ أَقْوُدُ الصَّبَا يَوْمًا فَيَتَّبِعُنِي
 وَقَدْ يُصَاحِبُنِي ذُو الشَّرَّةِ^(٣) الْعَزْلُ
 (٣٧) وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الْحَانُوتِ يَتَّبِعُنِي
 شَارٍ مَثْلُ شُلُولٍ شُلْشُلٍ شَوْلٍ^(٤)
 (٣٨) فِي فَتْيَةٍ كَسُيُوفِ الْهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا
 أَنْ لَيْسَ يَدْفَعُ عَنْ ذِي الْحِيلَةِ الْأَجَلُ^(٥)

(١) ويروى: "وَقَدْ". (ح، ت)

(٢) ويروى: "وَقَدْ أَرَاقِبُ". (ح، ت)

(٣) ويروى: "ذُو الشَّرَّةِ". (ح، ت)

(٤) ويروى: "شَارٍ مَثْلُ مَثْلُولٍ شُلْشُلٍ شِيلٍ". (ح، ت) ويروى: "شَارٍ مَثْلُ نَشُولٍ شُلْشُلٍ سَمِيلٍ".

(ت) وروى أبو عبيدة: "شَوْلٌ" على وزن فَعْلٍ، وروى الأصمعي: "شَوْلٌ" على وزن فَعِلٍ. (ح، ت)

(٥) "الْأَجَلُ" هي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس في (ح، ت)، ورواية الديوان: (الْحَيْلُ).

ويروى: "أَنْ هَالِكُ كُلِّ مَنْ يَخْفَى وَيَنْتَعِلُ" (ت)

(٣٩) نَارَعَتْهُمْ قُضِبَ الرِّيحَانِ مُتَكِنًا^(١)

وَقَهْوَةً مُرَّةً رَأَوْقَهَا خَصِلٌ

(٤٠) لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِنَةٌ^(٢)

إِلَّا بِهَاتِ وَإِنْ عَلُّوا وَإِنْ نَهَلُوا

(٤١) يَسْعَى بِهَا ذُو رُجَاجَاتٍ لَهُ نُطْفُ

مُقَلَّصٌ أَسْفَلَ السَّرْبَالِ مُعْتَمِلٌ

(٤٢) وَمُسْتَجِيبٌ تَحَالَ الصَّنَجِ^(٣) يُسْمِعُهُ

إِذَا تُرْجِعُ فِيهِ الْقَيْنَةُ الْفُضْلُ

(٤٣) مِنْ كُلِّ ذَلِكَ يَوْمٌ^(٤) قَدْ لَهَوْتُ بِهِ^(٥)

وَفِي التَّجَارِبِ طُولُ اللَّهْوِ وَالْفَزْلُ^(٦)

(١) ويروى: "مُرْتَقِفًا". (ح، ت)

(٢) ويروى: "وَهِيَ رَاهِيَةٌ". (ت)

(٣) ويروى: "مُسْتَجِيبٌ لَصَوْتِ الصَّنَجِ". (ح) ويروى في الديوان: "يُسْمِعُهُ".

(٤) ويروى: "يَوْمًا". (ح، ت)

(٥) ويروى: "دَهْرًا عَلَى الظَّرْفِ". (ح، ت)

(٦) ويروى: "وَالشُّغْلُ". (ح، ت)

- (٤٤) وَالسَّاحِبَاتِ دُولِ الْخُرِّ^(١) آوَنَةٌ
وَالرَّافِلَاتِ عَلَى أَعْجَازِهَا الْعِجَلُ
- (٤٥) أَبْلَغُ يَزِيدَ بَنِي شَيْبَانَ مَالِكَةً
أَبَا ثُبَيْتٍ أَمَا تَنْفَكُ تَأْكُلُ
- (٤٦) أَلَسْتَ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا
وَلَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ
- (٤٧) تُغْرِي بِنَا رَهْطَ مَسْعُودٍ وَإِخْوَتِهِ
عِنْدَ الْلِقَاءِ^(٢) فَتُرْدِي ثُمَّ تَعْتَزِلُ
- (٤٨) لَأَعْرِفَنَّكَ إِنْ جَدَّ النَّفِيرُ بِنَا
وَشُبَّتِ الْحَرْبُ بِالطَّوَّافِ وَاحْتَمَلُوا
- (٤٩) كَنَاطِجَ صَخْرَةٍ يَوْمًا لِيَفْلِقَهَا
فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنُهُ الْوَعِلُ

(١) ويروى: "الرَّيْطُ". (ح، ت)، ويروى "وَالسَّاحِبَاتِ"، و"وَالرَّافِلَاتِ" بالرفع في الديوان.

(٢) ويروى: "يَوْمَ الْلِقَاءِ". (ح)

(٥٠) لَأَعْرِفَنَّكَ إِن جَدَّث عَدَاوَتُنَا

وَالْتُمِسَ النَّصْرُ مِنْكُمْ عَوْضٌ^(١) تَحْتَمِلُ^(٢)

(٥١) تُلْزِمُ أَرْمَاحَ ذِي الْجَدَّتَيْنِ سَوَرَتُنَا^(٣)

عِنْدَ اللَّقَاءِ فَتُرْذِيهِمْ وَتَعْتَزِلُ^(٤)

(٥٢) لَا تَقْعُدَنَّ وَقَدْ أَكَلَتْهَا^(٥) حَطْبًا

تَعُودُ مِنْ شَرِّهَا يَوْمًا وَتَبْتَهِلُ^(٦)

(٥٣) قَدْ كَانَ فِي أَهْلِ^(٧) كَهْفٍ إِنْ هُمْ قَعَدُوا^(٨)

وَالْجَاشِرِيَّةِ مَنْ^(٩) يَسْعَى وَيَنْتَضِلُ^(١٠)

(١) ويروى: "عَوْضٌ" بفتح الضاد (ح، ت)

(٢) ويروى: "يَحْتَمِلُ"، و"أَحْتَمَلُوا"، و"أَحْتَمَلُوا" (ح، ت) ورواية الديوان: "تَحْتَمِلُ".

(٣) ويروى: "ذِي الْجَدَّتَيْنِ شَوَكَتُنَا" (ح، ت)

(٤) وروى أبو عبيدة: "فُلْجِمُ أَبْنَاءِ ذِي الْجَدَّتَيْنِ إِنْ غَضِبُوا أَرْمَاحَنَا ثُمَّ تَلَقَّاهُمْ وَتَعْتَزِلُ" (ح، ت)

وروى أبو عمرو: "تُلْزِمُ أَرْمَاحَ ذِي الْجَدَّتَيْنِ سَوَرَتُنَا" (ح)

ويروى: "تُلْزِمُ أَرْمَاحَ ذِي الْجَدَّتَيْنِ شَوَكَتُنَا" عِنْدَ اللَّقَاءِ فَتُرْذِي ثُمَّ تَعْتَزِلُ" (ح)

وقال الأصمعي: "معنى تُلْجِمُ وتُلْزِمُ واحد" (ح)

(٥) وروى أبو عمرو الشيباني: "أَكَلَتْهَا" (ح)

(٦) ويروى: "فِي آلٍ" (ح، ت)

(٧) ويروى: "إِنْ هُمْ أَحْتَرَبُوا" (ح، ت)

(٨) ويروى: "مَا"، و"مَنْ" ها هنا أجود من "مَا"؛ لأنها لما يعقل، وَمَنْ روى "مَا" فهو جائز (ح، ت)

ويروى: "تَسْعَى وَتَنْتَضِلُ" (ت)

- (٥٤) سَائِلُ بَنِي أَسَدٍ عَنَّا فَقَدْ عَلِمُوا
 أَنْ سَوْفَ يَأْتِيكَ مِنْ أَنْبَائِنَا^(١) شَكْلٌ
 (٥٥) وَأَسْأَلُ قُشَيْرًا وَعَبْدَ اللَّهِ كُلَّهُمْ
 وَأَسْأَلُ رَبِيعَةَ عَنَّا كَيْفَ نَفْتَعِلُ
 (٥٦) إِنَّا^(٢) نُقَاتِلُهُمْ حَتَّى نَقْتُلَهُمْ^(٣)
 عِنْدَ الْلِقَاءِ وَهُمْ جَارُوا وَهُمْ جَهْلُوا^(٤)
 (٥٧) كَلَّا زَعَمْتُمْ بِأَنَّا لَا نُقَاتِلُكُمْ
 إِنَّا لِأَمْثَالِكُمْ يَا قَوْمَنَا قَتْلٌ
 (٥٨) حَتَّى يَظْلَ عَمِيدُ الْقَوْمِ مُتَكِنًا^(٥)
 يَدْفَعُ بِالرَّاحِ عَنْهُ نِسْوَةً عُجْلٌ
 (٥٩) أَصَابَهُ هِنْدُوَانِي فَأَقْصَدَهُ
 أَوْ ذَابِلٌ مِّنْ رَّمَاكِ الْحِطِّ مُعْتَدِلٌ

(١) ويروى: "مِنْ أَيْمَانِنَا". (ح، ت)

(٢) ويروى: "أَنَّا". (ح، ت) وقال النحاس: والكسر أجود على الابتداء. (ح، ت)

(٣) ويروى: "لُتُّ نَقَاتِلُهُمْ"، و"لُتُّ نَقَلِيهِمْ". (ح، ت)

(٤) ويروى: "وَأَنْ جَارُوا وَإِنْ جَهْلُوا". (ح، ت)

(٥) ويروى: "عَمِيدُ الْحَيِّ مُرْتَفِقًا". (ح، ت)

(٦٠) قَدْ نَحْضِبُ الْعَيْرَ مِنْ مَّكْنُونٍ^(١) فَأَيْلِهِ

وَقَدْ يَشِيطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ

(٦١) هَلْ تَنْتَهُونَ؟^(٢) وَلَا يَنْهَى ذَوِي شَطِيطِ

كَالَطَّعْنِ يَذْهَبُ^(٣) فِيهِ الزَّيْتُ وَالْفُتْلُ

(٦٢) إِنِّي لَعَمْرُ الَّذِي حَطَّتْ مَنَاسِمُهَا

تَخْدِي وَجَدَّ عَلَيْهَا الْبَاقِرُ الْعُجْلُ^(٤)

(٦٣) لَئِنْ قَتَلْتُمْ عَمِيدًا لَمْ يَكُنْ صَدَدًا

لَنَقْتُلَنَّ مِثْلَهُ مِنْكُمْ فَنَمْتَلِلُ

(١) هذه رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس. (ح)، وروى أبو عمرو: "قَدْ نَطَعْنُ الْعَيْرَ فِي مَكْنُونٍ". (ح) وقال الأصمعي: "مَنْ رَوَى: (قَدْ نَطَعْنُ الْعَيْرَ فِي مَكْنُونٍ)؛ فقد أخطأ؛ لأن المكنون: الدم الذي يسيل من الفاتل، والفاتل: عرق يجري من الجوف إلى الفخذ، فكيف نطعن في الدم؟". (ح)

(٢) ويروى: "لَا تَنْتَهُونَ". (ح) ويروى: "لَا تَنْتَهُونَ وَلَنْ يَنْهَى"، ويروى: "أَتَنْتَهُونَ". (ت)

(٣) ويروى: "يَهْلِكُ". (ح، ت)

(٤) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس والتبريزي. (ح)، وقال الأصمعي: "لا معنى لحطت ها هنا ... والرواية: حَطَّتْ، أي: سَقَّتِ التُّرَابَ بِمَنَاسِمِهَا". (ح، ت)

وروى أبو عمرو: "إِنِّي لَعَمْرُ الَّذِي حَطَّتْ مَنَاسِمُهَا تَخْدِي وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْعُجْلُ".

وروى أبو عبيدة: "مَنَاسِمُهَا لَهُ وَسِيقَ إِلَيْهِ". (ح، ت) وقال أبو عمرو الشيباني: بلغني أن أبا عبيدة

روى: "وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْعُجْلُ"، فأرسلت إليه أنك قد صَحَّفْتَ إنما هو الْعُيْلُ جمع عُيْلٍ. (ح)

(٦٤) لَيْنٌ ① مُنِيَتْ بِنَا عَنْ غِبِّ مَعْرَكَةٍ

لَمْ تُلْفِنَا ② مِنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ نَنْفِلُ ③

(٦٥) نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ الْعَيْنِ ④ صَاحِيَّةٌ

جَنَبِي "فُطَيْمَةٌ" لَا مِيلٌ وَلَا عُزْلٌ

(٦٦) قَالُوا: الرُّكُوبُ ⑤ فَقُلْنَا تِلْكَ عَادَتُنَا

أَوْ تَنْزِلُونَ فَإِنَّا مَعَشَرٌ نُزُلٌ

(١) وروى: "وَأَيْنٌ". (ح)

(٢) وروى: "لَا تُلْفَنَا مُنِيَتْ بِنَا". (ح)

(٣) وروى: "نَنْفَلُ". (ت)

(٤) وروى أبو عبيدة: "نَحْنُ فَوَارِسُ يَوْمَ الْحَيْنِ" بنصب يوم، وحذف التنوين من فوارس؛ لأنه لا

ينصرف، وروى: "نَحْنُ فَوَارِسُ يَوْمَ الْحَيْنِ". (ح، ت)

(٥) وروى: "الطَّرَادُ". (ح، ت)

مُعَلَّقَةُ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي^(١)

- (١) يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْعُلَيَاءِ فَالْسَّنَدِ
أَقْوَتْ، وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبْدِ
(٢) وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلًا نَا أَسَائِلُهَا^(٢)
عَيْتُ جَوَابًا وَمَا بِالرَّيْعِ مِنْ أَحَدِ
(٣) إِلَّا الْأَوَارِيَّ^(٣) لَايَا مَا أُبَيِّنُهَا
وَالنُّوْيُ كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَلْدِ
(٤) رَدَّتْ عَلَيْهِ^(٤) أَقَاصِيهِ وَلَبَدُّهُ
ضَرْبُ الْوَلِيدَةِ بِالْمِسْحَةِ فِي الثَّأْدِ
(٥) خَلَّتْ سَبِيلَ أَتِيٍّ كَانَ يَحْبِسُهُ
وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْتَضَدِ

(١) رواية الأعلام الشنتمري عن الأصمعي.

(٢) ويروى: "رَقَفْتُ فِيهَا طَوِيلًا كِي أَسَائِلُهَا"، ويروى: "أَصِيلًا"، و"أَصِيلًا لَا". (ح، ط، ت)

(٣) ويروى: "إِلَّا أَوَارِيٍّ" بالنصب والرفع، والنصب أجود وبه جاء القرآن. (ح، ط، ت)

(٤) ويروى: "رَدَّتْ عَلَيْهِ". (ح، ع، ط، ت) ويروى النحاس أن رواية الضم أجود. (ح)

(٦) أَمْسَتْ خَلَاءً وَأَمْسَى أَهْلُهَا أَخْتَمَلُوا^(١)

أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدِي

(٧) فَعَدَّ عَمَّا تَرَى إِذْ لَا أَرْتَجَاعَ لَهُ

وَأَنْمِ الْقُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةِ أُجْدِي

(٨) مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَارِزُهَا

لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفَ الْقُغُو^(٢) بِالْمَسْدِي

(٩) كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا

يَوْمَ الْجَلِيلِ^(٣) عَلَى مُسْتَانِيسٍ^(٤) وَحْدِي

(١٠) مِنْ وَخْشٍ وَجَرَّةٍ مَوْشِيٍّ أَكَارِعُهُ

طَاوِي الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ الْفَرْدِي^(٥)

(١) وبيروني: "أَضَحَتْ خَلَاءً وَأَضْحَى أَهْلُهَا أَخْتَمَلُوا". (ح، ط، ت)

(٢) قال أبو بكر: وبيروني: "صَرِيفَ الْقُغُو" بالرفع والنصب، والنصب أحسن فيما كان فيه الفعل

له. (ط) وقال النحاس: "والنصب أجود عند سيبويه". (ح)

(٣) وبيروني: "بِذِي الْجَلِيلِ". (ط، ت)

(٤) وبيروني: "عَلَى مُسْتَوَجِيسٍ". (ح، ط، ت)

(٥) وبيروني: "الْفَرْدِي". (ح)

- (١) أَسْرَتْ^(١) عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ سَارِيَةً
 تُزْجِي الشَّمَالَ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرْدِ
 (٢) فَأَرْتَاعَ مِنْ صَوْتِ كَلَابٍ فَبَاتَ لَهُ
 طَوْعَ^(٣) الشَّوَامِتِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرْدِ
 (٣) فَبَثْنَهُ عَلَيْهِ وَأَسْتَمَرَ بِهِ
 صُنْعُ الْكُغُوبِ بَرِيئَاتٍ مِنَ الْحَرْدِ
 (٤) وَكَانَ ضَمْرَانُ^(٤) مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ
 طَعَنَ^(٥) الْمُعَارِكِ عِنْدَ الْمُحْجَرِ النَّجْدِ
 (٥) شَكَّ الْفَرِيصَةَ بِالْمِذْرَى فَأَنْقَذَهَا^(٦)
 طَعَنَ^(٧) الْمُبَيْطِرِ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَصْدِ

(١) ويروى: "سَرَتْ". (ح، ط، ت) قال أبو بكر: وروى الأصمعي: "أَسْرَتْ"، والرواية الأولى أجود؛

لأنه قال: سارية، ولو كان على أسرت لقال: مُسْرِيَةً؛ إلا أن الأصمعي كان يذهب إلى أنه

جاء باللغتين في هذا البيت. (ح، ط)

(٢) قال أبو عبيدة: يروى "طَوْعَ" بالنصب والرفع. (ح، ط، ت)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس. (ن)، وقال البطلانيوسي: "وكان الرياشي يرويه

"ضَمْرَانُ" بالفتح عن الأصمعي". (ط)، ويروى بالضم (ح)، ويروى: "فَهَابَ ضَمْرَانُ". (ح، ت)

(٤) ويروى: "طَعَنَ" بالرفع والنصب. (ت)، ويروى عن الأصمعي أيضًا: "ضَرَبَ الْمُعَارِكِ". (ح)

(٥) ويروى: "النَّجْدَ" بضم الجيم وكسرهما وفتحها. (ح، ط)

(٦) ويروى: "فَأَنْقَذَهُ". (ط)

(٧) ويروى: "شَكَّ". (ح)

(١٦) كَأَنَّهُ خَارِجًا مِّنْ جَنْبِ صَفْحَتَيْهِ

سَقُودُ شَرِبِ نَسُوهُ^(١) عِنْدَ مُفْتَأَدِ

(١٧) فَظَلَّ يَعْجُمُ أَعْلَى الرَّوْقِ مُنْقَبِضًا

فِي حَالِكِ اللَّوْنِ صَدَقِ غَيْرِ ذِي أَوْدِ

(١٨) لَمَّا رَأَى وَاشِقُ إِقْعَاصَ صَاحِبِيهِ

وَلَا سَبِيلَ إِلَى عَقْلِ وَلَا قَوْدِ

(١٩) قَالَتْ لَهُ النَّفْسُ : إِنِّي لَا أَرَى طَمَعًا

وَإِنَّ مَوْلَاكَ لَمْ يَسْلَمْ وَلَمْ يَصْدِ

(٢٠) فَتِلْكَ تُبْلِغُنِي التُّغْمَانَ إِنَّ لَهُ

فَضْلًا عَلَى النَّاسِ فِي الْأَذْنَى^(٢) وَفِي الْبَعْدِ^(٣)

(٢١) وَلَا أَرَى فَاعِلًا فِي النَّاسِ يُشْبِهُهُ

وَلَا أَحَاشِي مِّنَ الْأَقْوَامِ مِّنْ أَحَدِ

(١) ويروى: "نَسَاوِي". (ح)

(٢) ويروى: "فِي الْأَذْنَيْنِ". (ح)

(٣) ويروى: "الْبُعْدِ". (ح، ط، ت)، وروى أبو زيد: "الْبُعْدُ" بضم الباء وفتح العين. (ط)

(٣١) إِلَّا سُلَيْمَانُ إِذْ قَالَ لِلَّهِ (١) لَهُ:

قُمْ (٢) فِي الْبَرِّيَّةِ فَأَخَذُوهَا (٣) عَنِ الْفَنَدِ

(٣٢) وَخَيْسَ الْجِنِّ إِنِّي قَدْ أَذْنْتُ لَهُمْ

يَبْنُونَ تَذْمُرَ بِالصُّفَّاحِ وَالْعَمَدِ

(٣٤) فَمَنْ أَطَاعَكَ؛ فَأَنْفَعُهُ (٤) بِطَاعَتِهِ

كَمَا أَطَاعَكَ وَأَذَلَّهُ عَلَى الرَّشِدِ

(٣٥) وَمَنْ عَصَاكَ؛ فَعَاقِبُهُ مُعَاقِبَةُ

تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمَدِ

(٣٦) إِلَّا لِمِثْلِكَ أَوْ مَنْ أَنْتَ سَابِقُهُ

سَبَقَ الْجَوَادِ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْأَمْدِ (٥)

(١) ويروى: "الْمَلِيكَ". (ح، ط، ت)

(٢) ويروى: "كُنْ". (ط)

(٣) ويروى: "فَأَرْجُوهَا". (ت)، ويروى: "فَأَرْجُوهَا". (ح، ط)

(٤) ويروى: "فَمَنْ أَطَاعَ فَأَعْفِيهِ". (ح، ت)

(٥) وحكي عن الأصمعي أنه قال: "ليس هذا موضع هذا البيت"، وقال المازني: "لأنما موضعه بعد

قوله: "قَلَمَ أَعْرَضَ أَبَيْتُ اللَّعْنَ بِالصَّفْدِ" أي بعد البيت الثامن والأربعين. (ع، ط).

- (٢٧) أَعْطَى لِفَارِهَةٍ حُلُوًّا^(١) تَوَابِعُهَا
 مِنْ أَلْمَوَاهِبِ لَا تُغْطَى عَلَى نَكْدِيهِ^(٢)
 (٢٨) أَلْوَاهِبُ أَلِمَاءَةُ أَلِبْعَاءِ^(٣) زَيْنَهَا
 سَعْدَانُ تُوضِحُ^(٤) فِي أَوْبَارِهَا أَلَلْبَدِيهِ^(٥)
 (٢٩) وَالْأَذَمَ قَدْ خُيِّسَتْ فُتْلًا مَرَّافِقُهَا
 مَشْدُودَةٌ بِرِحَالِ الْحَيْرَةِ أَلْجُدِيهِ^(٦)
 (٣٠) وَالرَّائِضَاتِ ذُيُولَ أَلرَّيْطِ فَانْقَهَا^(٧)
 بَرْدُ أَلْهَوَاجِرِ كَالْغِزْلَانِ بِأَلْجَرْدِيهِ^(٨)

(١) ويروى: "حُلُوٌّ". (ح، ت)

(٢) ويروى: "عَلَى حَسَدِي". (ط، ت)

وقال النحاس: لم يروه أي: هذا البيت - الأصمعي ولا الأثرم. (ح)
 (٣) ويروى: "أَلْبُكَّارُ"، ويروى: "أَلْجُرْجُورُ". (ح، ط، ت)، وقال النحاس: وروى الأصمعي:
 "أَلْوَاهِبُ أَلِمَاءَةُ أَلْجُرْجُورُ". (ح)

(٤) ويروى: "يُوضِحُ". (ط، ت)

(٥) ويروى: "فِي أَلْأَوْبَارِ ذِي أَلَلْبَدِي". (ت)

(٦) ويقال: "جُدْدٌ"، و"جُدْدٌ". والضم أجود؛ لأنه الأصل. (ط، ت)، قال النحاس: هذا البيت ليس

بمعروف من رواية الأصمعي. (ح)

(٧) ويروى: "وَأَلْسَاحِيَّاتِ ذُيُولَ أَلْمَرْطِ فَانْقَهَا". (ح، ت) ويروى: "أَنْقَهَا". (ت)، ويروى: "فَنَقَّهَا". (ط)

(٨) ويروى: "بِأَلْجَرْدِي". (ح)

(٣١) وَالْخَيْلَ تَمْرُغُ^(١) غَرَبًا^(٢) فِي أَعْنَتِهَا

كَالطَّيْرِ تَنْجُو مِنَ الشُّؤْبُوبِ ذِي الْبَرَدِ

(٣٢) أَحْكُمُ^(٣) كَحُكْمِ فَتَاةٍ أَلْحَى إِذْ نَظَرَتْ

إِلَى حَمَامٍ شِرَاعٍ^(٤) وَارِدٍ الْقَمَدِ

(٣٣) يَحْفُهُ جَانِبًا نِيقٍ وَتُتْبِعُهُ

مِثْلَ الزُّجَاجَةِ لَمْ تُكْحَلْ مِنَ الرَّمَدِ

(٣٤) قَالَتْ: أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامُ^(٥) لَنَا

إِلَى حَمَامَتِنَا وَنِصْفُهُ^(٦) فَقَدِ

(٣٥) فَحَسَبُوهُ فَأَلْفَوْهُ^(٧) كَمَا حَسَبَتْ^(٨)

تِسْعًا وَتِسْعِينَ لَمْ تَنْقُصْ وَلَمْ تَزِدْ

(١) ويروى: "تَمْرُغُ". (ت)

(٢) ويروى: "تَمْرُغُ مَرْعًا". (ح)، ويروى: "رَهْوًا". (ح، ط، ت)، ويروى: "قُبًا". (ح)

(٣) ويروى: "وَأَحْكُمُ". (ح، ت)

(٤) ويروى: "شِرَاجٍ". (ح، ت)

(٥) ويروى: "الْحَمَامُ" بالرفع والنصب. (ح، ط، ت)

(٦) ويروى: "أَوْ نِصْفُهُ". (ط)

(٧) ويروى: "أَلْفَوْهُ". (ت)

(٨) ويروى: "كَمَا رَعَمَتْ". (ح، ط، ت)

- (٣٦) فَكَمَّلْتُ مِائَةً فِيهَا حَمَامَتُهَا
 وَأَسْرَعْتُ^(١) حِسْبَةً فِي ذَلِكَ أَلْعَدِي
 (٣٧) فَلَا لَعَمْرُ الَّذِي مَسَحْتُ كَعْبَتَهُ^(٢)
 وَمَا هُرِيقَ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدِي^(٣)
 (٣٨) وَالْمُؤْمِنِ الْعَائِدَاتِ الطَّيْرِ يَمْسَحُهَا^(٤)
 رُكْبَانُ مَكَّةَ بَيْنَ الْغَيْلِ وَالسَّعْدِي^(٥)
 (٣٩) مَا قُلْتُ مِنْ سَيِّءٍ مِمَّا أُتِيَتْ بِهِ^(٦)
 إِذَا فَلَا رَفَعَتْ سَوْطِي إِلَى يَدِي^(٧)

(١) وروى ابن الأعرابي: "وَأَخَسَّتْ". (ط)

(٢) وبيروى: "فَلَا لَعَمْرُ الَّذِي قَدْ زُرْتُهُ نَحْجًا". (ط) وبيروى: "فَلَا لَعَمْرُ الَّذِي قَدْ زُرْتُهُ حِجَابًا". (ح)

(٣) وبيروى: "مِنْ جَسَدِي". (ح)

(٤) وبيروى: "تَمْسَحُهَا". (ط)

(٥) وروى أبو عبيدة: "بَيْنَ الْغَيْلِ وَالسَّعْدِي" بكسر الغين. وقال: هما أجمتان كانتا بين مكة ومنى.

وأنكر الأصمعي هذه الرواية، وقال: إنما "الغَيْل" بكسر العين: الغيضة، و"الغَيْل" بفتح

الغين: الماء، وإنما -يعني النابغة- ما كان يخرج من أبي ثبيس. (ح، ط، ت) وبيروى:

"وَالسَّنْدِي". وقال النحاس في رواية: "بَيْنَ الْغَيْلِ وَالسَّنْدِي": هذه رواية الأصمعي. (ح، ت)

(٦) وبيروى: "مَا إِنْ أُتِيْتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تُكْرَهُهُ". (ح، ت)

(٧) وبيروى بعد هذا البيت عند (ح، ط):

"إِذَا فَعَاقَبَنِي رَبِّي مُعَاقِبَةً قَرَّتْ بِهَا عَيْنٌ مَنْ يَأْتِيكَ بِالْفَنْدِي". وبيروى: "بِالْحَسْدِي" (ح)

- (٤٠) إِلَّا مَقَالَةً أَقْوَامٍ شَقِيتُ بِهَا
 كَانَتْ مَقَالَتُهُمْ قَرَعًا عَلَى الْكَيْدِ^(١)
 (٤١) أَنَبِيتُ^(٢) أَنَّ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدَنِي
 وَلَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِّنَ الْأَسَدِ
 (٤٢) مَهْلًا فِدَاءً^(٣) لَّكَ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ
 وَمَا أَثْمَرُ مِنْ مَّالٍ وَمِنْ^(٤) وَلِيٍّ
 (٤٣) لَا تَقْذِفَنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ
 وَإِنْ^(٥) تَأْتَفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّفْدِ
 (٤٤) فَمَا الْفَرَاتُ إِذَا هَبَّ الرِّيَّاحُ لَهُ^(٦)
 تَرْمِي غَوَارِبُهُ^(٧) الْعَبْرَيْنِ بِالزَّبْدِ

(١) ويروى: "هَذَا لِأَبْرَأَ مِنْ قَوْلٍ قُذِفَتْ بِهِ طَارَتْ تَوَافِئُهُ حَرَى عَلَى الْكَيْدِ". (ح)

(٢) ويروى: "نُبِّئْتُ". (ح، ت) واستشهد الأصمعي برواية "نُبِّئْتُ" في كتابه "الفرق" ص ١٠٤

(٣) ويروى: "فِدَاءٍ" بكسر الهمزة. (ع، ح)، قال أبو بكر: "فِدَاءٌ" يروى بالرفع والكسر والنصب. (ط)

(٤) ويروى: "وَلَا". (ط)

(٥) ويروى: "وَلَوْ". (ح، ت)

(٦) ويروى: "إِذَا جَاسَتْ غَوَارِبُهُ". (ح، ط، ت)

(٧) ويروى: "تَرْمِي أَوَاذِيَهُ". (ط، ت)

- (٤٥) يَمُدُّهُ كُلُّ وَادٍ مُتَرَجٍّ^(١) لِحَبِّ
 فِيهِ رُكَّامٌ^(٢) مِّنَ الْيَنْبُوتِ وَالْخَضِيدِ
 (٤٦) يَظُلُّ مِّنْ خَوْفِهِ الْمَلَاخُ مُعْتَصِمًا
 بِالْخَيْزُرَانَةِ بَعْدَ الْأَيْنِ وَالْتَجْدِ^(٣)
 (٤٧) يَوْمًا بِأَجْوَدَ^(٤) مِنْهُ سَيْبٌ نَّافِلَةٌ^(٥)
 وَلَا يَحُولُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ غَدِهِ
 (٤٨) هَذَا الثَّنَاءُ فَإِنْ تَسْمَعُ بِهِ حَسَنًا
 فَلَمْ أُعَرِّضْ^(٦) أُبَيِّتِ اللَّغْنَ بِالْصَّفْدِ
 (٤٩) هَا إِنَّ ذِي عِذْرَةٍ^(٧) إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ
 فَإِنَّ صَاحِبَهَا مُشَارِكُ الْتَكْدِ^(٨)

(١) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس. (ح)، ويروى: "وَادٍ مُّزِيدٍ". (ح، ت)

(٢) ويروى: "حُطَّامٌ". (ح، ت)

(٣) وروى أبو عبيدة: "بِالْخَيْسُفُوجَةِ مِنْ جَهْدٍ وَمِنْ رَعْدٍ". (ح، ت)

(٤) ويروى: "بِأَظْيَبٍ". (ح، ت)

(٥) قال النحاس: وروى الأصمعي: "سَيْبٌ فَاضِلَةٌ". (ح)

(٦) ويروى: "فَإِنْ تَسْمَعُ لِقَائِيهِ * فَمَا عَرَضْتُ". (ح، ط، ت)

(٧) ويروى: "هَا إِنَّ ثَا عِذْرَةً"، ويروى: "لِئْثَا عِذْرَةً". (ح، ت)

(٨) ويروى: "هَا إِنَّ ثَا عِذْرَةً إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ ثَاءَ فِي الْبَلَدِ". (ح، ت)

ويروى: "قَدْ حَامَ فِي الْبَلَدِ". (ح)

مُعَلَّقَةُ عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ

- (١) أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ
فَالْقُطَيْبَاتُ فَاَلذُّنُوبُ
- (٢) فَرَاكِسُ فَتُعَيْلِيَّاتُ^(١)
فَذَاتُ فِرْقَيْنِ فَاَلْقَلِيبُ
- (٣) فَعَرْدَةٌ^(٢) فَقَقَا حَيْرٌ^(٣)
لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ غَرِيبُ
- (٤) أَنْ بَدَّلْتُ أَهْلَهَا وَحُوشًا^(٤)
وَوَغَيْرَ حَالِهَا أَلْخَطُوبُ
- (٥) أَرْضُ تَوَارِثُهَا شَعُوبُ
وَكُلُّ^(٥) مَنْ حَلَّهَا مَحْرُوبُ

(١) ويروى: "فَتُعَالِيَّاتُ"، ويروى: "رَاكِسُ وَتُعَالِيَّاتُ". (ت)

(٢) ويروى: "فَقَرْدَةٌ". (ت)

(٣) ويروى: "فَقَقَا عَيْرٌ". (ت)، ويروى: "فَقَقَارُ نَجْدٍ". (ق)

(٤) ويروى: "بَدَّلْتُ مِنْ أَهْلَهَا وَحُوشًا". (ق، ت) فَمِنْ زَائِدَةٍ فِي الْوِزْنِ. قَالَ ابْنُ كُنَاسَةَ فِي هَذَا

الْبَيْتِ: "فَإِذَا أَدْخَلْتُ (مَنْ)؛ صَارَ نِصْفُ الْبَيْتِ رَجَزًا، وَلَمْ أَرَ أَحَدًا يُنْشِدُ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ عَلَى

إِقَامَةِ الْعُرُوضِ". (الديوان، ت)

(٥) ويروى: "فَكُلُّ". (ق، ت)

- (٦) إِمَّا قَتِيلًا^(١) وَإِمَّا هَالِكًا
وَالشَّيْبُ شَيْنٌ لِّمَن يَشِيبُ
(٧) عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سَرُوبٌ
كَأَنَّ شَأْنِيهِمَا شَعِيبٌ
(٨) وَاهِيَةٌ أَوْ مَعِينٌ مُنْعِنٌ^(٢)
أَوْ هَضْبَةٌ^(٣) دُونَهَا لُهْوبٌ
(٩) أَوْ فَلَجٌ مَّا بِيْطْنٍ وَادٍ^(٤)
لِّلْمَاءِ مِنْ بَيْنِهِ سَكُوبٌ^(٥)
(١٠) أَوْ جَذْوَلٌ فِي ظِلَالٍ تَخِلُ
لِّلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ^(٦)

(١) وبيروى: "إِمَّا قَتِيلٌ وَإِمَّا هَالِكٌ" بالرفع. (الديوان، ت)، وبيروى: "إِمَّا قَتِيلًا أَوْ شَيْبٌ قَوْدٌ". (ق)

(٢) وبيروى: "أَوْ مَعِينٌ مَعْنٍ". (ت)

(٣) وبيروى: "مِنْ هَضْبَةٍ". (ق، ت)

(٤) وبيروى: "أَوْ فَلَجٌ بِيْطْنٍ وَادٍ". (ت)

(٥) وبيروى: "مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ". (ق، ت)

(٦) وبيروى: "مِنْ تَحْتِهِ سَكُوبٌ". (ق، ت)

- (١١) تَضْبُو فَأَنَّى^(١) لَكَ التَّصَابِي
 أَنَّى وَقَدْ رَاعَكَ الْمَشِيبُ؟
 (١٢) إِنْ تَكُ حَالَتْ وَحَوْلَ أَهْلِهَا^(٢)
 فَلَا بَدِيءٌ وَلَا عَجِيبُ
 (١٣) أَوْ يَكُ أَقْفَرَ مِنْهَا جَوْهَا^(٣)
 وَعَادَهَا الْمَحْلُ وَالْجُدُوبُ
 (١٤) فَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ مَخْلُوسُ^(٤)
 وَكُلُّ ذِي أَمَلٍ مَّكَدُوبُ
 (١٥) وَكُلُّ ذِي إِبِلٍ مَّوْرُوثُ^(٥)
 وَكُلُّ ذِي سَلَبٍ مَّسْلُوبُ
 (١٦) وَكُلُّ ذِي غَيْبَةٍ يُوْوبُ
 وَغَائِبُ الْمَوْتِ لَا يُوْوبُ^(٦)

(١) ويروى: "وَأَنَّى". (ت)

(٢) ويروى: "إِنْ يَكُ حَوْلَ مِنْهَا أَهْلُهَا". (ت)، ويروى: "فَإِنْ يَكُنْ حَالٌ أَجْمَعُوهَا". (ق)

(٣) ويروى: "أَوْ يَكُ قَدْ أَقْفَرَ مِنْهَا جَوْهَا"، و"أَوْ يَكُ أَقْفَرَ مِنْهَا أَهْلُهَا". (ت)، و"أَقْفَرَ سَاكِنُوهَا". (ق)

(٤) ويروى: "مَخْلُوسَهَا". (ق، ت)

(٥) ويروى: "مُورِثَهَا". (ق، ت)

(٦) استشهد الأصمعي بهذا البيت في شرحه على ديوان طفيل الغنوي ص ٥٢ ط. دار صادر

- (١٧) أَعَاقِرُ مَثَلُ ذَاتِ رَحِمٍ
 أُمٌّ (١) غَانِمٌ مَثَلُ مَنْ يَخِيبُ (٢)
 (١٨) أَفْلِحَ (٣) بِمَا شِئْتَ فَقَدْ يُبْلَغُ (٤) بِأَلِ
 ضَعْفٍ وَقَدْ يُخَدَعُ الْأَرِيبُ
 (١٩) لَا يَعِظُ النَّاسَ مَنْ لَمْ (٥) يَعِظْ آلَ
 دَهْرٍ وَلَا يَنْفَعُ التَّلْبِيبُ
 (٢٠) إِلَّا سَجِيَّاتُ مَا أَلْقُلُوبُ (٦)
 وَكَمْ يَصِيرُنَّ شَانِئًا حَبِيبُ (٧)

(١) ويروى: "أز". (ت)، ويروى: "أعاقِرُ مَثَلُ ذَاتِ وَلَدٍ". (ق)

(٢) وروى العبري بعد البيت رقم (٢٣): "مَنْ يَسْأَلُ النَّاسَ يَحْرُمُوهُ".

قال ابن الأعرابي: "هذا البيت ليزيد بن صَبَّاءِ الثَّقَفِيِّ". (ت)

ثم أورد بيتين: "بِاللَّهِ يُدْرِكُ كُلَّ خَيْرٍ وَأَلْقَوْلُ فِي بَعْضِهِ تَلْغِيبُ

وَاللَّهُ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ عَلَامُ مَا أَخْفَتِ أَلْقُلُوبُ". (ت)

(٣) ويروى: "أفْلِحَ" بالجيم. (ت)

(٤) ويروى: "يُدْرِكُ". (ق، ت)

(٥) ويروى: "لَا". (ت)

(٦) ويروى: "إِلَّا سَجَايَا مِنْ أَلْقُلُوبٍ". (ت)، ويروى: "إِلَّا السَّجِيَّاتُ فِي أَلْقُلُوبٍ". (ق)

(٧) ويروى بدلاً من هذين البيتين:

إِلَّا السَّجِيَّاتُ وَالْقُلُوبُ

"لَا يَنْفَعُ اللَّبُّ عَنْ تَعْلَمِ

وَيَرْجِعُنَّ شَانِئًا حَبِيبُ" (هامش الديوان)

فَقَدْ يَعُودُنَّ حَبِيبًا شَانِئًا

- (٣١) سَاعِدْ بِأَرْضٍ إِذَا كُنْتَ بِهَا
وَلَا تَقُلْ: إِنِّي غَرِيبٌ
- (٣٢) قَدْ يُوصَلُ النَّازِحُ النَّائِي وَقَدْ
يُقْطَعُ ذُو السُّهُمَةِ الْقَرِيبُ
- (٣٣) مَنْ يَسْأَلُ^(١) النَّاسَ يَحْرِمُوهُ
وَسَائِلُ اللَّهِ لَا يَخِيبُ^(٢)
- (٣٤) وَالْمَرْءُ مَا عَاشَ فِي تَكْذِيبِ
طُولِ الْحَيَاةِ لَهُ تَعْذِيبُ
- (٣٥) بَلْ رُبَّ مَاءٍ وَرَدَتْ^(٣) آجِنُ^(٤)
سَبِيلُهُ خَائِفٌ جَدِيبُ
- (٣٦) رِيْشُ الْحَمَامِ عَلَى أَرْجَائِهِ
لِلْقَلْبِ مِنْ خَوْفِهِ وَجِيبُ

(١) ويروى: "يَسْأَلُ". (ق)

(٢) قال التبريزي: قال ابن الأعرابي: "هذا البيت ليزيد بن ضبة الشقي". (ت)

(٣) ويروى: "وَرَدَتْهُ". (ت)

(٤) ويروى: "يَا رُبَّ مَاءٍ صَرَى وَرَدَتْهُ". (الديوان، ت)

(٢٧) قَطَعْنُهُ^(١) غُدْوَةً مُشِيحًا

وَصَاحِي بِادِنُ خَبُوبُ

(٢٨) عَيْرَانَةٌ مُؤَجَّدُ فَقَارُهَا^(٢)

كَانَ حَارِكَهَا كَثِيبُ

(٢٩) أَخْلَفَ مَا بَازِلَا سَدِيسَهَا

لَا حِقَّةٌ هِيَ وَلَا نَيْبُ

(٣٠) كَانَتْهَا مِنْ حَمِيرٍ غَابِ^(٣)

جَوْنُ بِصَفْحَتِهِ نُدُوبُ

(٣١) أَوْ شَبَبُ يَحْفِرُ^(٤) الرُّخَامَى

تَلْفُهُ شَمَالُ هَبُوبُ

(٣٢) فَذَاكَ عَصْرُ وَقَدْ أَرَانِي

تَحْمِلُنِي نَهْدَةٌ سُرْحُوبُ

(١) ويروى: "هَبَطْنُهُ". (ت)

(٢) ويروى: "مُضَبَّرٌ فَقَارُهَا". (ت)، ويروى: "قَرَاهَا". (ق)

(٣) ويروى: "غَائِبٌ". (ت)

(٤) ويروى: "يَرْتَعِي"، ويروى: "يَحْتَفِرُ". (ت)

(٣٣) مُضَبَّرٌ خَلَقَهَا تَضْبِيرًا^(١)

يَنْشَقُّ عَنْ وَجْهِهَا السَّبِيبُ

(٣٤) زَيْتِيَّةٌ نَاعِمٌ^(٢) غُرُوقَهَا

وَلَيْنٌ أَسْرَهَا رَطِيبٌ

(٣٥) كَأَنَّهَا لِقَوَّةٌ طَلُوبٌ

تُخْزَنُ^(٣) فِي وَكْرَهَا أَلْقُوبٌ

(٣٦) بَاتَتْ عَلَى إِرَمَ عَذُوبًا^(٤)

كَأَنَّهَا شَيْخَةٌ رَقُوبٌ

(٣٧) فَأَصْبَحَتْ فِي غَدَاةٍ قِرَّةً^(٥)

يَسْقُطُ^(٦) عَنْ رِيشِهَا الضَّرِيبُ

(١) ويروى: "كَمَيْتٌ". (ق)

(٢) ويروى: "نَائِمٌ". (ت)

(٣) ويروى: "تُخْزَنُ"، ويروى: "تَيْبَسُ". (ت)، ويروى: "تُحْنُ". (ق)

(٤) ويروى: "رَابِيَّةٌ". (الديوان)، ويروى: "رَابِيَّةٌ". (ت)، ويروى: "عَلَى أَرْضِ رَابِيَّةٍ". (ق)

(٥) ويروى: "قُرَّةً". (ق، ت)

(٦) ويروى: "يَنْحَطُّ". (ت)

- (٣٨) فَأَبْصَرْتُ نَعْلَيْهَا مِّنْ سَاعَةٍ^(١)
 وَدُونَهُ سَبَسْتُ جَدِيبُ^(٢)
 (٣٩) فَتَفَضَّتْ رِيَشَهَا وَأَنْتَفَضَّتْ^(٣)
 وَهِيَ^(٤) مِّنْ نَّهْضَةٍ قَرِيبُ^(٥)
 (٤٠) يَدُبُّ مِّنْ حِسِّهَا^(٦) دَيْبًا
 وَالْعَيْنُ حَمَلَا قُهَا مَقْلُوبُ
 (٤١) فَتَنَهَضَتْ نَحْوَهُ حَيْثُ^(٧)
 وَحَرَدَتْ حَرْدَةً^(٨) تَسِيبُ^(٩)
 (٤٢) فَأَشْتَالَ وَأَرْتَاعَ مِّنْ حَشِيَشِهَا^(١٠)
 وَفَعَلَهُ يَفْعَلُ الْمَذْذُوبُ

(١) ويروى: "فَأَبْصَرْتُ نَعْلَيْهَا سَرِيعًا"، ويروى: "فَأَبْصَرْتُ نَعْلَيْهَا". (ق، ت)

(٢) ويروى: "وَدُونُ مَوْجِعِهِ شَنْخُوبٌ"، ويروى: "وَدُونُهَا سَرِيعٌ". (ت)

(٣) ويروى: "وَوَلَّتْ". (ت)

(٤) ويروى: "فَذَاكَ". (ت)

(٥) ويروى: "فَتَشَرَّتْ رِيَشَهَا فَأَنْتَفَضَّتْ وَلَمْ تَطِرْ نَهْضَهَا قَرِيبُ". (ت)

(٦) ويروى: "قَدَبٌ مِّنْ رَّأْيِهَا"، ويروى: "وَدَبٌ مِّنْ حَوْلِهَا". (ت)، ويروى: "يَدِبُّ مِّنْ خَوْفِهَا". (ق)

(٧) ويروى: "حَرْدَةً". (ت)

(٨) روى التبريزي البيت رقم (٤١) ثم (٤٠) بعد البيت رقم (٤٢).

(٩) ويروى: "مِنْ حَسِيسٍ"، ويروى: "مِنْ حَسِيسَتِهَا"، ويروى: "مِنْ حَشِيَّتِهَا". (ق، ت)

(٤٣) فَأَذْرَكْنَاهُ فِطْرَ حَتُّهُ^(١)

وَالصَّيْدُ مِنْ تَحْتِهَا مَكْرُوبٌ

(٤٤) فَجَدَّلْنَاهُ فِطْرَ حَتُّهُ

فَكَذَّحَتْ وَجْهَهُ الْجُبُوبُ^(٢)

(٤٥) يَضْعُو وَمِخْلَبُهَا فِي دَقِّهِ

لَا بُدَّ حَيْرُومُهُ مَنقُوبٌ

(١) ويروى: "فَحَوَّتُهُ". (ت)

(٢) البيت رقم (٤٣ و ٤٤) من التبريزي.

ويروى: "فَرَقَعْتُهُ فَوَضَعْتُهُ فَكَذَّحَتْ وَجْهَهُ الْجُبُوبُ" (ت)

ويروى التبريزي بعده:

"فَعَاوَدَتْهُ فَرَقَعْتُهُ فَأَرْسَلَتْهُ وَهُوَ مَكْرُوبٌ"

وابن الأعرابي لم يروه. (ت)



عالم الأدب
للتجمة والنشر

- (١) رحلتي إلى كشمير.. مشاهدات موثقة بالحرف والصورة... سالم القحطاني
- (٢) ظل النديم..... وجدان العلي
- (٣) التوجيه الأدبي..... أحمد أمين
- (٤) ماهية الرواية..... د. الطيب بو عزة
- (٥) أوراق العشب (والت ويتمان) ترجمة: ماهر الطوخي
- (٦) المدخل إلى الآداب الأوروبية فؤاد الرعي
- (٧) المدخل إلى الفلسفة (أرفلد كولبه) ترجمة: أبو العلا عفيفي
- (٨) مشكلات الفلسفة (برتراند راسل) ترجمة: أراك محمد الشوشان
- (٩) جسر سان لويس راي (ثورنتن وايلدر) ترجمة: قاسم حسن درار
- (١٠) عالم جديد شجاع (الدوس هكسلي) ترجمة: مروة سامي
- (١١) الدم الحكيم (فلانري أوكونور) ترجمة: عبد المنعم العبيد
- (١٢) رسالة في نشأة اللغة والمجاز رضا محمد عزيز زيدان
- (١٣) دروس في الفلسفة يوسف كرم - إبراهيم مدكور
- (١٤) الحلقات العشر ضبطها: أحمد حمدي عبد الباقي
- (١٥) الأنسة القلوب الوحيدة ترجمة: خالد بن المهدي



عالم الأدب
للترجمة والنشر



عالم الأدب
للترجمة والنشر

المعلقات العشر

بُنيت نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على معجزة القرآن الذي هو ذروة البيان على الإطلاق، والذي عجز الإنس والجن على أن يأتوا بسورة من مثله. ولا تفهم حقيقة الإعجاز القرآني حق الفهم إلا بدراسة وتذوق ذروة البيان الشعري العربي ألا وهو (الشعر الجاهلي)، وكل من تعمق في خصائص الشعر الجاهلي - بانث له خصائص البيان القرآني وظهر له امتناع أن يصدر هذا البيان من بشر.

وهذه عشر قصائد من أجود القصائد العربية على الإطلاق، سميت بالمعلقات والمذهبات والسموط وغير ذلك لمكانتها واتفاق الشعراء والأدباء على تقديمها وأهميتها.

وقد قمت بضبطها ضبطاً تاماً بالشكل على أصح رواياتها، مع ذكر الاختلافات بين أشهر رواياتها الأخرى، وذلك تيسيراً وإعانة لطلاب الأدب والبيان العربي على حفظها ودراستها، ولخلو المكتبة العربية اليوم من نص للمعلقات مضبوطاً ضبطاً تاماً صحيحاً.

الثمن: ٨ دولارات
أوما يعادلها



9 789776 539136



نهر

القصيدة الثانية

المعلقات العشر

ضبطها: أحمد حمدي عبد الباقي



عالم الأدب
للترجمة والنشر